في مواجهة مع ابو مرزوق :

قيادات حماس لا تتصارع على الكراسي !







الحدث

جريدة كل الناس

350 فلسا

الحدث الالكتروني E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

AL-HADATH MONDAY (9) JUNE 1997 NO (101)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ٩ حزيران ١٩٩٧ العدد (١٠١) السنة الثانية

فضيحة «اذونات» التصدير للعراق

اخطر ما جرى في اجتماع قوى المعارضة

الكيلاني : نواب الحكومة مرتزقة !

● النواب الذين وقعوا على معاهدة وادي عربة بلا شرف وبلا دين

● السرور : كلام الكيلاني إساءة للنواب والشعب ● ابو الراغب : نقبل ان نصبح مرتزقة للوطن وليس لقوى خارجية

واشنطن رفضت طلب لجوئهم السياسي

المخابرات العراقية تخترق الـ C.I.A

فجر المفاجآت والاسرار في حديثه لقناة الجزيرة

القذافي : بري اختطف الامام الصدر ليتزعم امل

رئيس الوزراء السابق اجتمع مع الفيصل

جلالة الملك التقى الكباريتي

الحدث - خاص

علمت الحدث بان رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي التقى مع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قبيل مغادرته عمان.

وقد استمر اللقاء الذي جاء بناء على طلب الفيصل واقتصر عليهما ما يقارب الساعة.

ولم تكشف المصادر السياسية عن القضايا التي ناقشها اللقاء، وان اكتفت بالتعليق بان هذا اللقاء امر طبيعي بسبب طبيعة العلاقة الوثيقة التي تربط الكباريتي والفيصل والقيادة السعودية بشكل عام

● الكباريتي

واعادت هذه المصادر الى الاذهان بان الكباريتي لعب دورا رئيسيا في اعادة الدفء للعلاقات السعودية الاردنية التي عاشت فترة من الجمود بعد حرب الخليج ومنذ ان كان وزيرا للخارجية ابان حكومة الامير زيد بن شاكر.

وقد لاحظت الاوساط السياسية بان الكباريتي الذي ابتعد عن الصالونات السياسية بعد أن قدمت حكومته استقالتها قد بدأ يعود الى ممارسة عمله النيابي والسياسي.

واتسم اللقاء الاول بين جلالة الملك الحسين والكباريتي خلال حفل عيد الاستقلال الذي اقامه رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي بـ «الحميمية».

وكشفت مصادر نيابية مطلعة بان الكباريتي التقى الحسين في الديوان الملكي مؤخرا

وعلى ما يبدو فان فترة «الجفوة» التي ربطت الكباريتي بـ «القصر» اثر استقالة الحكومة بشكل دراماتيكي قد شارفت على الانتهاء، حيث شهد منزل الكباريتي زيارات من كبار مسؤولي الديوان وابرزهم رئيس الديوان عون الخصاونة، ورئيس التشريفات ايمن المجالي.

البزاز يعد لاصدار جريدة الزمان

الحدث - خاص

علمت الحدث ان الكاتب الصحفي المعروف سعد البزاز قد باشر الاعداد لاصدار صحيفة يومية عربية مستقلة في لندن

واكد البزاز لـ «الحدث» بأنه بالفعل باشر مع مجموعة من الكتاب والصحفيين بدعم من بعض المستثمرين خطوات لتأسيس صحيفة يومية ستحمل اسم «الزمان».

وتوقع البزاز ان تصدر الصحيفة في اواخر الشهر المقبل من لندن، في خطوة لطباعتها في اكثر العواصم العربية.

واكد البزاز الحاجة لصحيفة جديدة بلون جديد في لندن عدا الصحف الموجودة هناك.

واشار الى ان الاكتتاب في الشركة الاعلامية التي ستصدر صحيفة الزمان قد بدأ، وأن رأسمالها لن يقل عن خمسة ملايين دولار

على قضية شيكات

اعتقال موظف السفارة الاسرائيلية

ما زال الغموض يحيط بقضية اعتقال لاحد موظفي السفارة الاسرائيلية، يوم الاثنين قبل الماضي ، من قبل اجهزة الامن الاردنية

المعلومات التي جرى تداولها هذا الاسبوع تشير الى ان موظف امن السفارة ، وهو اردني، الذي اعتقلته اجهزة الامن بعد خروجه من السفارة ، مطلوب للمدعي العام على قضية شيكات مرتجعة.

يذكر ان د. سمير مطاوع، وزير الاعلام، رفض التعليق على هذه الحادثة لحساسية القضية بسبب وضعها الدبلوماسي.

اشترطت تعويضها بمعدات عسكرية

اسرائيل توافق على اقتطاع ٥٠ مليون دولار من مساعداتها للاردن

الحدث - خاص

علمت الحدث ان الحكومة تلقت اشعارا من الادارة الامريكية يفيد بموافقة الحكومة الاسرائيلية من حيث الشكل على اقتطاع ما نسبته (٥٠) مليون دولار من المساعدات السنوية لاسرائيل لصالح الاردن، على ان يقتطع مبلغ مماثل لصالح الاردن من المساعدات الامريكية السنوية لمصر.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اسرائيل تراجعت عن موقفها الرافض لاقتطاع هذا المبلغ من حصتها من المساعدات الامريكية مقابل موافقة امريكية على تعويض اسرائيل بكميات من المعدات العسكرية الامريكية تعادل قيمة المبلغ المقتطع.

وكانت اسرائيل ترفض الموافقة على هذا الاقتطاع لصالح الاردن بسبب دخول كامل قيمة المساعدات الامريكية لها في موازنتها السنوية، حيث رفضت وزارة المالية في تل ابيب طلبا امريكيا بدفع المبلغ للاردن قبل تعويضه للخزينة الاسرائيلية

● ريما خلف

بطريقة غير مباشرة.

وكانت امريكا قد قررت هذه المساعدات الاضافية للاردن مكافأة له على موقفه من عملية السلام الشهر الماضي.

مطالب ايرانية لتقارب اوسع مع الاردن

تحليل اخباري

الحكومة تدرس وقف نشاط «مجاهدي خلق»!

زيارة ولايتي لعمان مرتقبة و«قائد الثورة» يحدد مسار العلاقة

الحدث - خاص

بعد فوز خاتمي برئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية، وهو الفوز الذي عكس انتصار تيار الاعتدال في ايران تتجه العلاقات الاردنية الايرانية نحو مزيد من التقارب خاصة في الجوانب الاقتصادية.

ولا تستبعد مصادر اردنية مطلعة ان تشهد الايام المقبلة مزيدا من الانفراج في العلاقات بعد ان خيمت اجواء التطاحن والاتهامات في السنوات الماضية ووصل الامر حد تقليص البعثة الدبلوماسية الايرانية في عمان.

وتتوقع المصادر ان يتوج هذا التقارب بزيارة مسؤول ايراني رفيع المستوى الى عمان ومن

● خاتمي

المرجح ان يكون وزير الخارجية ولايتي في اطار دعوة الاردن للمشاركة في القمة الاسلامية.

وكشفت مصادر دبلوماسية عربية بان ثلاث دول عربية وهي الاردن ومصر والعراق يتحكم قائد الثورة الايرانية في رسم العلاقة معها وسبل تعزيزها وتطويرها، وبان «الفيتو» على زيارة هذه البلدان كسر بزيارة ولايتي للقاهرة والتي وصفها المراقبون السياسيون بأنها اكثر من ناجحة.

ونشطت القيادة الايرانية في الاونة الاخيرة في «رأب» الصدع مع الدول العربية واطلقت جملة من المبادرات السياسية لتسوية بعض المشاكل العالقة مع جيرانها العرب. وهو ما سهل التفاعل العربي مع الدعوة للقمة الاسلامية في طهران.

وتعتقد مصادر اردنية مقربة من السياسيين الايرانيين ان العلاقات مع طهران يمكن ان تتسارع اذا وافق الاردن على الطلبات الايرانية.

وكشفت هذه المصادر ان المسؤولين الايرانيين طالبوا وبالحاح من الحكومة الاردنية وقف نشاط المعارضة الايرانية لـ «مجاهدي خلق» من الاراضي الاردنية مشيرة الى ان الايرانيين قدموا للحكومة معلومات عن تجاوزات «مجاهدي خلق» وكذلك مخاطر ابقاء الاردن «جسرا» لتحرك مجاهدي خلق من بغداد الى الاردن باتجاه دول اوروبا.

وتقول هذه المصادر بأن الاردن بدأ فعليا بدراسة وضع «مجاهدي خلق» في عمان ولا يستبعد ان يطلب منهم رسميا وقف نشاطهم الاعلامي والسياسي في عمان دون الاعلان عن ذلك.

المطلب الايراني الثاني من الاردن يتعلق «بعملية السلام» حيث لا تؤيد الحكومة الايرانية الاندفاع باتجاه العلاقة مع اسرائيل، وهو ما تعتقد المصادر بان الاردن لن يلتفت كثيرا لهذا المطلب باعتبار ان هذا شأن داخلي وان عملية السلام خيار استراتيجي للاردن.

اذن العلاقة الاردنية الايرانية تسير الى الامام وهي مرشحة لمزيد من التقارب فماذا سيجري؟!

الاندية تتحدى والاتحاد يفشل والابعاد السياسية تطفو على السطح

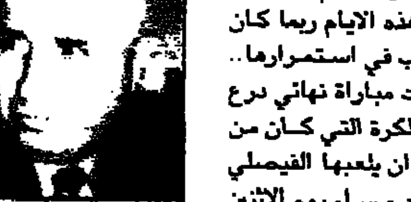
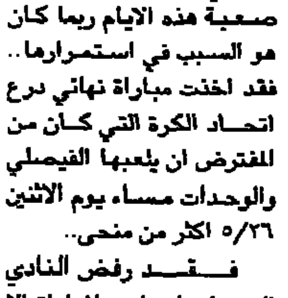
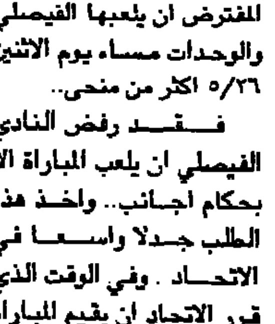
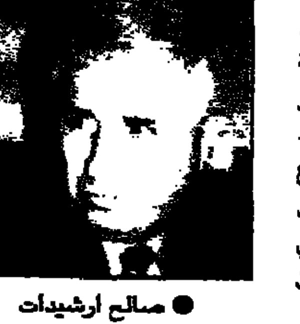
تحليل اخباري

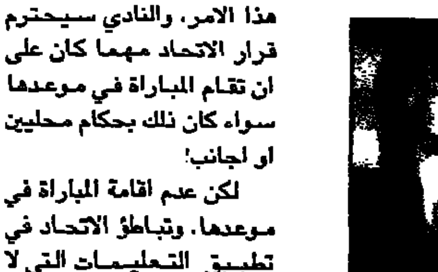
درع الاتحاد على صفيح ساخن..!!

الحدث - خاص

يواجه الاتحاد الاردني لكرة القدم معضلة صعبة هذه الايام ربما كان هو السبب في استمرارها.. فقد اخذت مباراة نهائي درع اتحاد الكرة التي كان من المفترض ان يلعبها الفيصلي والوحدات مساء يوم الاثنين ٥/٢٦ اكثر من منحى..

فقد رفض النادي الفيصلي ان يلعب المباراة الا بحكام اجانب.. واخذ هذا الطلب جدلا واسعا في الاتحاد . وفي الوقت الذي قرر الاتحاد ان يقيم المباراة في وقتها ولكن بحكام اردنيين ومراقب من الخارج، اصر النادي الفيصلي ان يمضي في قراره وعدم اللعب الا بالحكام الاجانب.. هذا الاصرار وضع الاتحاد في مطب كبير.. اضطر خلاله ان يرسل فاكسا صباح يوم



● صالح ارشيدات

المباراة معلنا ان المباراة لن تقام في موعدها . واجتمع رؤساء الاندية الممتازة مع سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد، حيث اثمر الاجتماع على ان تقرر الهيئة العامة للاتحاد هل تستقدم حكاما اجانب ام لا.. وقرر الاتحاد ان تعقد الهيئة العامة اجتماعها يوم ٦/١٧.

على الجانب الاخر كان الوحدات يتابع ما يجري بين الفيصلي والاتحاد، وهو كما يقول رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب ليس له علاقة في هذا الامر، والنادي سيحترم قرار الاتحاد مهما كان على ان تقام المباراة في موعدها سواء كان ذلك بحكام محليين او اجانب!

لكن عدم اقامة المباراة في موعدها، وتباطؤ الاتحاد في تطبيق التعليمات التي لا تسمح باستقدام حكام اجانب، عقد الامور، فكان قرار الوحدات بالاعتذار عن اللعب، واتخذ القرار بأغلبية الهيئة الادارية والاستشارية ومشاركة عدد من الهيئة العامة، واعتبرت الهيئة الادارية للوحدات ان امور واجراءات تأجيل المباراة لم تستند الى مدة قانونية او اجتماع مجلس ادارة الاتحاد.. واعتبر الوحدات نفسه بطلا للدرع، ولن يقوم بأي حال من الاحوال باللعب في المباراة النهائية!

هذا الموقف صعد الامر، واحدث تحركا داخل الاتحاد حيث قام وفد من الاتحاد بزيارة الى الوحدات لثنيه عن هذا القرار وعلى مدار ساعتين من النقاش لم يخرج المجتمعون بأي نتيجة وبقي الوحدات على قراره.

ثمة امر اخر صعد من هذا الموقف المحرج للاتحاد، حيث تتجه النية لدى الحكام بأن لا يحكموا اية مباراة لفريق لا يرضى بتحكيمهم وهذا امر اخر لم يكن في الحسبان!

ورغم ان الخلافات التي حدثت حتى الان ذات طابع رياضي، الا ان تداعياتها السياسية اصبحت حديث الناس، فالمباراة الفاصلة كانت بين الوحدات والفيصلي وكلاهما يرتبط بدلالات سياسية «اردنية وفلسطينية» لم تنجح «الكرة» في تذويبها بل ربما ساهمت في تأجيجها"!

صار

مصادر مطلعة سربت معلومات تشير الى ان الاردن واسرائيل قررا انشاء غرفة تجارية اردنية اسرائيلية، بهدف تشجيع التعاون التجاري والصناعي بين البلدين وتضم في عضويتها رجال اعمال وتجارا من الاردن واسرائيل.

وعلم ان قاضية اسرائيلية تدعى «بلانش» قد اختيرت لتتراس هذه الغرفة.

المعلومات اشارت الى ان عددا (قليلا) من التجار ورجال الاعمال الاردنيين انضموا لهذه الغرفة التي يأتي انشاؤها، بهدف المساعدة في احياء عملية السلام المتعثرة بين الطرفين.

حيصير

سيرفع موظفون فصلوا مؤخرا من مؤسسة تشجيع الاستثمار قضية على وزير الصناعة والتجارة هاني الملقي وادارة المؤسسة.

الموظفون.. راجعوا احد المحامين الذي اكد لهم ان قضيتهم رابحة.

ربما يصير

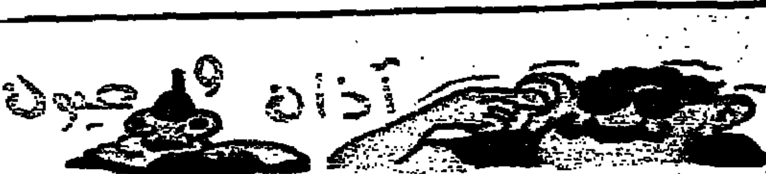
ان يبدأ المرشحون للانتخابات النيابية القادمة تحركاتهم باطلاق الاشاعات ضد بعضهم البعض.

المواطنون والادوية

ما زالت الادوية الضرورية غير متوفرة في معظم المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة.

المواطنون يشكون من عدم توفر الادوية رغم انهم مؤمنون صحيا في الوزارة، ويطالبون د. اشرف الكردي وزير الصحة، العمل على توفير الادوية لهذه المراكز.

ترى.. ما هو راي معاليه؟



ادراج النواب: ٢١ نائبا فقط وقعوا على طلب عقد دورة استثنائية.. وبذا.. ذهبت جهود نواب المعارضة في اقناع زملائهم بالتوقيع على طلب الدعوة لعقد الاستثنائية، احتجاجا على اقدام الحكومة على اصدار ثلاثة قوانين مؤقتة دون الرجوع الى مجلس النواب.. ادراج النواب.

عقدة الذهب: ما زالت شائعة العثور على كنز ذهبي اثناء شق نفق في منطقة وادي الحدادة متداولة بين المواطنين.

مروجو الشائعة يزعمون ان الذهب سلم للعمدة ممدوح العبادي امين عمان الكبرى للمساعدة في تكاليف حفر النفق اياه..

احد محبي د. العبادي علق على الشائعة بالقول: يا ريت.. لان الذي عند العمدة.. ما بضيع!

حصة من السرقة: تعرضت شركة كبرى مؤخرا لسرقة من قبل موظفيها بالتعاون، حسب المصادر التي سربت الخبر، مع احد كبار مسؤوليها.

وزعمت المصادر ان احد المشتركين بالعملية لم تعجبه المبالغ التي كانت من حصته، فقام بالابلاغ عن العملية، وبعد التحقيق تبين وجود تزوير واسع في الاوراق الرسمية لهذه الشركة، وتم تحويل عدد كبير من ابطال السرقة للادعاء العام.. وما زال التحقيق مستمرا!!



عتب على الوزير: الكثير من المواطنين عاتبون على وزير المالية سليمان حافظ نظرا لحرمانهم من الدعم الحكومي للخبز.

المواطنون المشار اليهم قالوا لـ «اذان وعيون» انهم راجعوا وزارة المالية ومديريات المالية في المحافظات وقدموا اكثر من اعتراض، لكن الوزارة لم ترد عليهم.. وطالبوا الوزير بأخذ اعتراضاتهم بعين الاعتبار وصرف حقهم في الدعم.. O.K.

سائقون.. لصوص: مصادر واسعة الذمة جدا ادعت ان احدى المؤسسات حولت عددا من سائقيها الى الادعاء العام، بعد ان اتهمتهم بالسرقة.

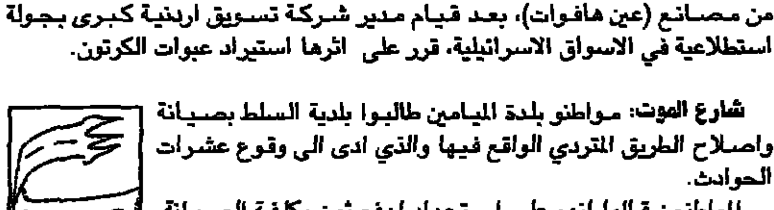
المصادر اشارت الى ان المؤسسة المعنية وضعت السائقين ايامهم تحت الرقابة لمدة ثلاثة اشهر الى ان تاكدت من صحة ارتكابهم لفعل السرقة.. حول.

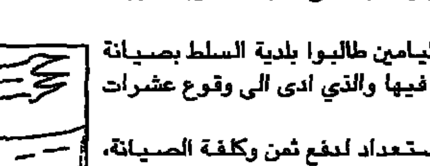
مقبرة.. تنهار: مواطنو بلدة كفر الماء في دير ابي سعيد ذكروا ان مقبرة البلدة معرضة للانهيار، خاصة الجزء الشمالي بسبب الامطار الكثيفة التي تعرضت لها المنطقة في الشتاء الماضي.

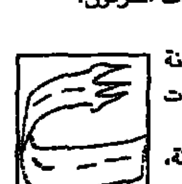
المواطنون بينوا ان المقبرة بحاجة الى جدار استنادي وان البلدية غير قادرة على بنائه بسبب خلو ماليتها من اية مخصصات.

كرتون اسرائيلي: على ذمة معاريف الاسرائيلية، سيقوم الاردن بتصدير منتجاته الزراعية من الخضار للدول العربية وشرق اوروبا في عبوات كرتونية من صناعة اسرائيلية.

وقامت اسرائيل، على ذمة من لا ذمة لهم (محررو الصحيفة) بتصدير الشحنة الاولى من عبوات التغليف المصنوعة من الكرتون من مصانع (عين هافوات)، بعد قيام مدير شركة تسويق اردنية كبرى بجولة استطلاعية في الاسواق الاسرائيلية، قرر على اثرها استيراد عبوات الكرتون.







شارع الموت: مواطنو بلدة الميامين طالبوا بلدية السلط بصيانة واصلاح الطريق المتردي الواقع فيها والذي ادى الى وقوع عشرات الحوادث.

المواطنون قالوا انهم على استعداد لدفع ثمن وكلفة الصيانة، مستغربين من سكوت بلدية السلط على ذلك؟!

السؤال: هل البلدية ساكتة.. ام انها بصدد فعل شيء!

رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للكهرباء يعرب عن اسفه

صرح المهندس محمد سعيد عرفة، مدير عام شركة الكهرباء الوطنية، بأن الشركة تأسف ان تكون مناقشة احالة عطاءات على صفحات الصحف، وهو امر غير طبيعي ولا يخلو من ان يكون نوعا من الضغط الذي لا ضرورة له ولا يجدي نفعا.

واضاف عرفة بأن ادارة الشركة تأسف ايضا لما نشر في احدى الصحف المحلية من التشكيك في صحة القرار والاتهام المتخذيه بأن قرارهم جاء على خلفية وتوجه محدد للمسار وكان وراءه دفع محلي قوي يؤثر على مواقع اتخاذ التوصية وممارسة الضغط من اجل المنفعة.. الخ واذا صح ما نسب للسيد رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية لصناعة الكوابل فان هذا يعتبر اساءة لا يستحقها اولئك الذين يشير اليهم والذين بربوا وعملوا على محاباة الصناعة الوطنية ومنها شركة الكوابل الوطنية حين احالوا عليها خلال الفترة السابقة عشرات العطاءات.

واكد عرفة انه لدى دراسة المغلف الفني المقدم من الشركة المذكورة لم يتم تأهيلها لعطاء توريد النواقل الكهربائية والاسلاك الارضية لجملة من الاسباب.

وقال عرفة انه لم يشتمل العرض الفني عند فتح العروض على الاشارة بأن الشركة قد حصلت على شهادة الايزو المطلوبة في وثائق العطاء، وقد علمنا فقط من ضمن كتب احتجاج الشركة المحلية عند احالة العطاء ومن اعلاناتهم بالصحف بأنهم حصلوا على هذه الشهادة في وقت لاحق. مشيرا الى ان بيان معالي وزير الطاقة والثروة المعدنية اوضح بأن الاسباب التي وراء استبعاد عرض هذه الشركة هي فنية وليست مالية على الرغم من ان سعر هذه الشركة اعلى من غيرها.

الوطنية للكوابل: استبعدنا لاسباب غير فنية

عدة نقاط تضمنها رد الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية على تعقيب وزير الطاقة والثروة المعدنية، بخصوص احالة عطاء الخط الاردني السوري ٤٠٠ ك.ف على شركة بحرانية، اهمها ان الشركة حاصلة على شهادة الايزو قبل فتح العطاءات المالية، والشركة اشعرت الوزارة بحصولها عليها قبل سنة من تاريخه.

واشار الرد الى انه جرى استبعاد عطاء الشركة بدون اسس فنية مقبولة، مبينة في ردها على الوزير ان الادعاء بعجز الشركة عن تصنيع الكوابل المطلوبة في العطاء، والادعاء بعدم وجود الخبرات لديها لتشغيل الخطوط امر تدحضه الحقائق، مؤكدة انها لا توافق على الفرضيات التي وردت في تصريحات الوزير ولا يمكنها قبولها.

واوضحت الشركة ان التأخر في التسليم لمشروع كهربة الريف نتج عن عدم قيام السلطة في حينه باستئجار مستودعات لاستقبال انتاجها، وبالرغم من كتابة الشركة المتكررة للسلطة، الا انه وللاسف، حسب الرد، فقد انكر مسؤولو مشروع كهربة الريف في حينه استلامهم لخطابات الشركة المتوفر نسخ عنها لديها تحاشيا لتحمل المسؤولية، مما اوقع الضرر بالشركة من الناحيتين المادية والمعنوية، وازاء هذا لم تستطع الشركة الوصول لحقوقها كاملة أمام المواقف المتعنتة، حسب الرد، والقرارات المفروضة من طرف اخر. مدللة على ذلك بالمثل القائل (اذا كان القاضي غريمك.. فمن يعينك).

تـنـويـه

ورد اسم معالي الدكتور منذر حدادين في تقرير الطوشة التي حصلت مؤخراً في نقابة الاطباء على انه شقيق الدكتور هاني حدادين والصحيح انه ليس شقيقه.. لذا اقتضى التنويه

«ليونز دي زو» في عمان

اقامت مجموعة شركات «ليونز دي زو» الفرنسية حفل استقبال في فندق الماريوت الاسبوع الماضي بمناسبة افتتاح مكتبها الاقليمي في عمان الذي سيشرف على اعمال المجموعة الفرنسية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقد اختارت الشركة عمان كمقر لها وذلك لموقع الاردن الجغرافي في العالم العربي ورغبة الحكومة الاردنية التي كانت اعلنت عنها في عدة مؤتمرات دولية بتطوير الخصخصة ودعم القطاع الخاص.

ويذكر ان مجموعة شركات «ليونز دي زو» ذات وجود فعال في منطقة الشرق الاوسط وتتوزع مكاتبها في كل من بيروت وغزة وعمان وتونس، وقد تعاقدت مؤخرا على توزيع المياه والكهرباء ومعالجة المياه العادمة في مدينة كازابلانكا في المغرب وتقوم ايضا بتصميم وبناء وادارة البنية التحتية والخدمات المقدمة للبلديات منذ اكثر من قرن وان ٤٠٪ من مبيعات الشركة خارج فرنسا وهي شركة عالمية متعددة الانتشار وتعمل في اكثر من ١٠٠ بلد.

السفير الفرنسي في عمان عبر في الحفل عن سعادته لاختيار كبريات الشركات الفرنسية عمان لتكون مقرا اقليميا لنشاطاتها بعد قمة عمان الاقتصادية واجراءات الحكومة الاردنية لخصخصة الاقتصاد.

● السفير الفرنسي

الهنداوي مرشحا


● ذوقان الهنداوي

علمت الحدث من مصادر مطلعة جدا ان السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء الاسبق قرر خوض الانتخابات النيابية في اربد وقد بدأ الهنداوي حسب ما ذكرت مصادر مقربة باستمزاج الاراء ووجد قبولا جيدا من قبل الاهالي.

خرابيش

علي عرسان

مين اللي خلى «العرب»
طين وزفت وشحار
غير الفلخ والسلخ
والبعزبالفرجار
اللك بر طغوا
وخلوا الشعب مضبوع
ت بعض ع الكندورة
وينام في.. البسطار

تمويل بناء سدود

ذكرت مصادر الحدث ان وزارة المياه والري بدأت رحلة البحث عن ممولين لبناء سدود ومحطات تنقية تكون قادرة على استيعاب المياه التي تحصل عليها من اسرائيل، بناء على معاهدة السلام التي وقعت بين الجانبين عام ١٩٩٣.

وزعمت المصادر ان الحكومة الاسرائيلية عرضت على الحكومة الاردنية تمويل بعض هذه السدود، وما زالت المفاوضات جارية في الموضوع.

الديمقراطية والاردن

اكدت شخصيات رفيعة المستوى، في لقاء جرى مؤخرا، ان الديمقراطية وحرية الصحافة لعبت دورا في حماية الوطن، خلال السنوات السبع الماضية التي شهدت متغيرات عصفت بالمنطقة.

الشخصيات عبرت عن قناعتها بأن التعديلات التي ادخلتها الحكومة على قانون المطبوعات والنشر تقيد الصحافة.. وتشكل تراجعا عن الديمقراطية.

وتساءل وزير سابق في اللقاء قائلا: شهد الاردن منذ العام ١٩٨٩ تصاعدا في الديمقراطية واحيانا كان يحدث تذبذب في هذا الصعود، فهل القانون المؤقت الحالي يشكل تذبذبا ام تراجعا حقيقيا عن الديمقراطية؟

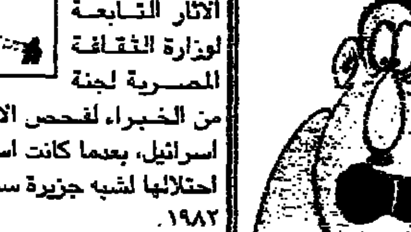
ربط كهربائي

نفت مصادر مسؤولة المعلومات التي جرى تداولها حول قيام الاردن واسرائيل بإجراء ربط كهربائي بين العقبة وايلات.

من ثقب البرلمان

افاد مندوبنا للشؤون البرلمانية ان اروقة المجلس ومكتب رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور قد شهدا خلال الايام الماضية زيارات من نواب سابقين ومرشحين يرغبون بترشيح انفسهم للانتخابات القادمة، مندوبنا استطاع رصد هذه الزيارات وحصل على اسماء هؤلاء المرشحين ومن بينهم فايز الربيع والمخرج محمد يوسف العبادي ونواف الخوالدة وسلامة الغويري ونومان الغويري ومنصور سيف الدين مراد وغيرهم. طبعا هاي الزيارات لغاية الان سلمية اما شو اللي وراها.. الله اعلم.

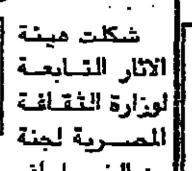
اكتم السر

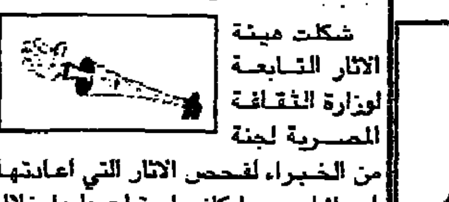


صديق احد المستثمرين اتصل بمسؤول كبير واخبره ان صديقه يواجه عوائق استثمارية، المسؤول سأل الصديق ما غيره: حسنا.. ولكن اين اموال هذا المستثمر.. اذا كانت امواله في بنك اردني فهذا يعني انه جاد في الاستثمار وانا على استعداد لان اجيء اليه الان واوصله الى رئيس الوزراء، اما اذا كانت امواله في الخارج.. فهذه مسألة اخرى.

وبعد التحري تبين ان اموال المستثمر اياه خارج الاردن، وانه يريد تحقيق مكاسب، بدعوى الاستثمار. فقط على حد كلام المسؤول.

مرصد





شكلت هيئة الاثار التابعة لوزارة الثقافة المصرية لجنة من الخبراء لفحص الاثار التي اعادتها اسرائيل، بعدما كانت استولت عليها خلال احتلالها لشبه جزيرة سيناء من ١٩٦٧ الى ١٩٨٢.

السبب ان شكوكا تبدت في ان تكون هذه الاثار.. مزورة.

من قاع الدست

ائتلاف اسرائيلي - اردني

شركة كبرى تقوم باعمال نظافة المدن، وقعت مؤخرا اتفاقية شراكة مع شركة مماثلة اسرائيلية، زودت بموجبها الشركة الاسرائيلية الاردنية، بالمعدات اللازمة وساهمت بـ ٥٠٪ من راسمالها.

المصادر التي طيرت الخبر اشارت الى ان الائتلاف المشار اليه يقوم حاليا باعمال النظافة في احدى المدن بعد ان رسا عليه عطاء طرح لتنظيف المدينة.

نظفوها كويس.. حبيبي

الرئيس والفساد

نصب واحتيال وفساد اداري ومالي، هي مجموع التهم التي وجهها عدد من المواطنين لرئيس بلدية واعضاء المجلس البلدي.

المواطنون يتوقعون حسب مصدر الخبر ان تطيح هذه القضية برئيس البلدية قريبا، والموضوع برمته موجود حاليا في مكتب المدعي العام.

حلو

اجرة عطوة

احد الوجهاء، طلب مبلغا ماليا من احدى العائلات لقاء توسطه في عطوة عشائرية جرت مؤخرا.

الوجيه.. برر طلبه تحت بند مصاريف.. واجور اعلانات.

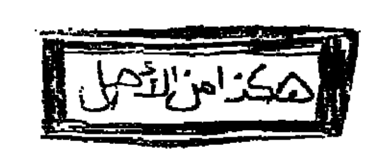
يا الله... ما هي الاسعار نار.. نار.

حظر الملابس القصيرة

رئاسة احدى الجامعات الخاصة اصدرت فرمانا يوزع على الطالبات تامرهن بعدم وضع مساحيق التجميل او ارتداء الملابس القصيرة.

السبب في الفرمان، كما يقول مطلعون، هو توافد الكثير من الشباب من خارج الجامعة الى حرمها.. لمعاكسة الطالبات.

يعني عكس عكاس! فهمتوا شيء؟



منتدى الفكر

■ نضال منصور

الى الصديق مروان المعشر

الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام السابق يغادرنا الى واشنطن سفيرا، وبلا شك فان هذا الموقع لا يقل اهمية عن الموقع الذي شغله، لكننا نحن الصحفيين نشعر بأن بالقلب غصة لفراقه، فقد اصبح صديقا لكل الصحفيين، للذين يختلفون معه قبل الذين يتفقون معه، لانه اولا واخيرا كان يحترمهم، ولانه اولا واخيرا أرسى تقاليد ديمقراطية في التعامل مع الاعلام.

اختلف مع مروان في كثير من المحطات والمواقف، ولكنني اشعر بالراحة في التعامل معه، ولا زلت اذكر اول لقاء لي معه وكان يرافقني الزميل العزيز عبدالرحمن الخطيب وهذا اسمه الحركي..

في هذا الحوار كنا نستفز مروان العائد من واشنطن وكانت لغتنا حامية واتهامية «لمعاهدة السلام» التي كانت طازجة، ولكنه كان هادئا وصريحا.

ومضت الايام وعاد المعشر الى الاردن وزيرا للاعلام، وانتهج سياسة التواصل مع الصحافة وفتح الابواب والنوافذ للمعلومات، واذكر انه قال لي في لقاء خاص «لن اكذب عليكم.. ولكني قد لا استطيع ان اعطيكم كل المعلومات التي اعرفها».

تعب مروان مع الصحفيين في بداية الامر، بعضهم كان يزعجه ويغضبه، ولكنه صمد ولم ينقطع عن «لقاء الاثنين» ما دام في الاردن.. كان وللانصاف رجلا.. كان يلتقي يوميا بالرئيس الكباريتي ليعرف كل شاردة وواردة حتى لا يصبح اخر من يعلم..

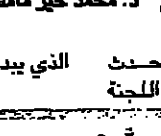
يختلف الصحفيون في فهمهم لمواقف المعشر، لكنهم يكادون يجمعون بأنه لم يغيبهم ولم يبتعد عنهم، فحين قرر المضي في تعديل قانون نقابة الصحفيين اختلف مع مجلس نقابة الصحفيين حول بعض التصورات لكنه ابدا لم يتردد في الحوار معهم والجدل الدائم، ولم يتوقف عند هذه الحدود بل التقى مع صحفيين من خارج مجلس النقابة واستمع لملاحظاتهم على القانون، وظلت رغم الخلاف في وجهات النظر القنوات مفتوحة.

ولم يتردد في اعلان رفضه لتوقيف الصحفيين وكل الاجراءات التعسفية التي لحقت ببعضهم.

ولم تقدم وزارة الاعلام في ايامه اي شكوى للمحكمة ضد اي صحيفة تحمل طابعا سياسيا، وسمح للصحف العربية والاجنبية بدخول الاردن بدون رقابة مسبقة.. وحين غادر الوزارة ترك في رئاسة الوزراء قانونا معدلا للمطبوعات استطيع ان اقول بأنه «ليس عرفيا» ويتسم بالليبرالية والديمقراطية.

واليوم نقول لصديقنا «الحكواتي» الذي اشبعناه نقدا وردحا.. نحن نفتقدك وننتظرك يا أباعمر.. فكن على اتصال بنا!!

د. «مامسر» والتواصل مع الحدث

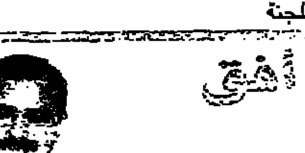

د. محمد خير مامسر

د. محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية، ارسل رسالة لـ «الحدث»، يعرب فيها عن تقديره للافكار البناءة الواردة في مقال (انها معضلة اجتماعية) للزميلة عائشة الخواجا الرازم، الذي طرحت فيه افكارا، يعتبرها معاليه بناءة، حول اطفال الاشارات الضوئية.

ودعا د. مامسر الحدث للمشاركة في اجتماعات اللجنة التي ستشكلها وزارته لدراسة هذه الظاهرة في وقت سيحدد فيما بعد.

الحدث.. اذ تشكر معاليه على دعوته، لتتمنى ان يقتدي المسؤولون الاخرون بهذا التواصل الدافئ والبناء مع الصحافة الذي يبديه معاليه.

أفق


خالد ابوالخير

ليس دفاعا



لم يكن غريبا ان تنبري بعض الصحف (الصفراء) حقا للدفاع عن نفسها، والتبرؤ من هذه الصفة التي تشهد عليها مانشيتاتها وتقاريرها واخبارها، عبر مجموعة من المقالات والتحليلات التي تصدرت صفحاتها، بادعاء الاعتراف بأن بعض الصحف ارتكبت تجاوزات!

وعندما تتبرأ هذه الصحف من (صفراويتها) المعروفة للجميع الا تقصد بذلك ان الاخرين هم الذين تجاوزوا وشوهوا وزوروا!؟

لم اكن احب ان اتطرق لهذا الموضوع، ولكن محاولة الصحف الصفراء حقا الصاق التهمة بالصحف النظيفة لم تغظني لوحدي، وانما اغاظتكم (واقصد قراء الحدث بشكل خاص)، واغاظت المراقبين الحياديين ومراسلي وكالات الانباء، والصحف والمجلات الخارجية الذين دأبوا طوال عامين من عمر الحدث على استقاء الاخبار والمعلومات منها، نظرا لمصداقيتها العالية جدا التي لم تكن وليدة صدفة، لكنها كانت وليدة تفكير وتخطيط استراتيجي سبق صدورها بوقت طويل.

ويذكر القراء والمراقبون ان الحدث تميزت بالمصداقية العالية وبالتوثق من المعلومة قبل نشرها، وبنشر للرأي والرأي الآخر، وباكثر من سبق صحفي، ورسخت نمطا صحفيا مسؤولا

بقي ان اوضح بأن هذه القضية من اخطر ما يمكن ان يقع، وانا شخصيا ضد ان «تنق» الصحف وتردح لبعضها البعض، ولكن ايضا.. لا يحق للذين استخرجوا، لا ادري اعتمادا على ماذا ؟ صكوك براءتهم عندما وقعت الواقعة، ان يخلطوا الاوراق على كيف كيفهم.

الاولى.. ان تتحد الصحف.. لا ان تتبادل الاتهامات او تبرىء نفسها بنفسها

والحديث.. بقية.

الحدث سات

جغرافية اسرائيل

نكرت مصادر مطلعة للحدث ان وفدا اسرائيليا يضم خبراء جيولوجيين قد وصل الى عمان قبل يومين للعمل مع فريق اردني جيولوجي لاعداد خارطة جيولوجية طبغرافية مشتركة للحدود الجنوبية المشتركة بين الجانبين.

المصادر ذاتها اكدت ان هدف الوفد هو معرفة الموارد وما يختزنه باطن الارض من مياه ومعادن وغاز وغيرها لاقامة مشاريع مشتركة لتعزيز العلاقات بين الجانبين الاردني والاسرائيلي.. الله يستر.

● ● ●

معاقبة سارقي المنافض

نكرت اذاعة اسرائيل ان اجتماعا ضم قائد شرطة ايلات الكولونيل شلومو تسيتيك ونظيره قائد شرطة العقبة العقيد عدنان الشمايلة بحضور المنسق الاسرائيلي لمنطقة العقبة دوفي شيرن.

المعلومات الراشحة من الاجتماع المذكور تقول بأن الشمايلة اخبر نظيره الاسرائيلي بأن العديد من الاسرائيليين الذين يتنزهون في الاردن يتصرفون بعدم مسؤولية ويتوجهون الى مناطق نائية بدون اخطار السلطات المختصة بذلك مما يضع صعوبات امام تقديم المساعدة لهم عند الحاجة وانه – حسب الشمايلة – يجب عليهم المثول في مخفر للشرطة قبل القيام بمثل هذه النزهات وتقديم تفاصيل عن مسار نزهتهم.

الطريف في هذا الاجتماع ان الشمايلة نكر لنظيره الاسرائيلي بأن الاردن لن تتساهل مع احداث مثل سرقة منافض السجائر والمناشف من الفنادق وقال ان اجراءات قضائية ستتخذ ضد كل من يرتكب مثل هذه الافعال.. برافو.

● ● ●

اعترافات المجالي

اعترف رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي في حديث صحفي له عن علاقة الاردن بسوريا بأنها تشهد فتورا بسبب قيام سوريا ومنذ توقيع اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل عام ٩٤ باتهام الاردن بأنها ابرمت سلاما منفردا مع الدولة العبرية.

المجالي اكد في حديثه ان هذا الفتور لن يستمر ولن يطول وان الاتصالات قائمة وهناك استمرارية في الحوار.. وطبعا حوارات هاي الحكومة نجاحها مضمون.

● ● ●

اسرار رسالة الاستيطان

كشفت رسالة بعثتها حركة السلام الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي النقاب عن مصادقة اسرائيل قبل اسبوعين على اقامة (٣٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة بيت مورون و(٦٢) وحدة سكنية في ايلون موريه و(٤١) وحدة في مستوطنة فيري بيرحه.

الحركة اضافت في رسالتها ان وزارة البناء والاسكان اصدرت في الاسبوع الماضي عطاء حول بناء حيين جديدين في مستوطنة كرنيش مرون.

بقي ان نذكر ان الحركة طالبت مردخاي بتجميد الاستيطان في هذه المناطق ولكن طبعا اسرائيل حاطة ذان من طين وذان من عجين.

● ● ●

هيك بدها الاحوال

مدير عام دائرة الاحوال المدنية عوني يرقاس اصدر قرارا باصدار بطاقة شخصية جديدة يتم العمل بموجبها اعتبارا من الاسبوع المقبل.

المعلومات الراشحة حسب قرار يرقاس تقول بأن البطاقة ستكون فراغية ثلاثية الابعاد هولوغرام وتحمل بيانات مدون فيها الرقم الوطني والدائرة الانتخابية وغيرها من المعلومات.. بس ان شاء الله ما تعتبر الحكومة هاي الوثيقة سرية ونروح فيها.

● ● ●

اواكس

من المرجح ان يقوم وفد من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين برئاسة الامين العام احمد عبدالرحمن بزيارة للاردن في غضون الاسبوع المقبل لمقابلة رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار لدراسة اوضاع تجميد اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في اتحاد الادباء والكتاب العرب.

ويذكر ان وفدا مكونا من الزميل صالح القلاب وعزام الاحمد وزير الاشغال الفلسطيني والمهندس ابراهيم ابوعياش قد التقوا قعوار قبل اسبوع لبحث ذات الموضوع.. والله يستر من النتائج.



الاعتراف مش سيد الادلة

هل تعلم ان اخر قرار اتخذته محكمة النقد الفرنسية في حكم حديث ينص على الاتي «ان الاعتراف وان كان في الماضي سيد الادلة الا انه الان هو اخر الادلة محمولا على اسبابه ودوافعه».. يعني الاعتراف صار يا جماعة مش سيد الادلة.

● ● ●

تبريرات دولة الرئيس

تقول المعلومات ان وزيرا سابقا قام مؤخرا بزيارة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء.

تفاصيل ذلك اللقاء السري يفيد بأن الوزير تعرض في حديثه مع المجالي الى عتبه على الاسلوب الذي اتبعته الحكومة من ضرب الصحفيين في الاعتصام الذي جرى امام رئاسة الوزراء قبل شهر تقريبا الا ان رد المجالي جاء صراحة بانه راض عما جرى وان رجال الامن لم يبدأوا بضرب الصحفيين وان احدى الصحفيات هي التي بدأت بضرب احد رجال الامن مما فجر القضية.. هيك كان رد المجالي .. واللي بدري بدري.

● ● ●

مديرة مدرسة اخر زمن

مندوبنا الذي يكره الظلم والظالمين نقل لنا صورة اوضاع بائسة لمدرسة خاصة من مدارس عمان الغربية.

مندوبنا افاد بأن مديرة هذه المدرسة تمارس على المعلمين والمعلمات العاملين في تلك المدرسة كل اشكال الظلم والاستغلال من ناحية استغلالهم بالعمل (٣٥) ساعة اسبوعيا بالاضافة الى حرمانهم من اجرة اشهر الصيف واجبارهم على الدوام اثناء العطل الرسمية.

الطريف في الموضوع ان المديرة اياها تجبر المعلمات والمعلمين على القيام بجولات في باص المدرسة من اجل توزيع بطاقات ترويجية للمدرسة ويا عيني على هيك تعليم وعلى هيك ظلم.

● ● ●

قضايا ضد المالكين في وسط البلد

تدور حاليا رحى حرب جديدة بين المالكين والمستأجرين، ملامح هذه الحرب بدأت تتفاعل بشكل خطير حيث اقدم اصحاب المحلات المهدومة في وسط البلد والتي اعيد بناؤها برفع قضايا ضد المالكين يطالبونهم فيها باسترداد محلاتهم التي هدمت واعيد بناؤها بأجرة المثل .. وللعلم هذه القضية هي القضية الاولى من نوعها في المحاكم.

تهم جديدة

افاد مندوبنا المولع بالقضايا ان محكمة جنايات السلط قد قررت عدم اختصاصها بالنظر في تهمة حيازة اسلحة اوتوماتيكية بالنسبة للمتهمين بقضية مخابرات البقعة حيث من المتوقع ان تبدأ محكمة امن الدولة النظر بالقضية في التهم الجديدة علما بأن التهم الموجهة اليهم قد تصل الى (٧) تهم.

وكانت محكمة امن الدولة قد اصدرت حكما ضد المتهمين بالحبس لمدة (١٥) عاما بتهمة منع السلطات القائمة من تنفيذ المهام التي انيطت بها من الدستور علما بأن محكمة التمييز انذاك قد خفضت الحكم لمدة (٥) سنوات ومن المتوقع الان ان تعود هيئة الدفاع بتركيبتها السابقة للدفاع عنهم عن التهم السبعة الجديدة، وهيئة الدفاع كما هو معروف هم المحامون محمد سلامة الدويك وحاتم الشريدة وخالد الافغاني وسميح الحسيني.

بورصة الانتخابات

* عمان الاولى: حماد ابوجاموس، د. ذيب عبدالله، مخلص عودة، عزام هارون، حمادة فراعنة، خليل حسين عطية، خليل ابوطوق، عائشة الخواجا الرازم، رائد البرايسة، موسى ابوهنطش.
* عمان الثانية: د. عبدالمجيد الاقطش، عريب الرنتاوي، خليل عطية، المحامي جمال معلواني، روحي الصفدي.
* عمان الثالثة: انيس المعشر، غالب ابوعبود، د. همام سعيد، د. احمد شكري شابسوغ.
* عمان الرابعة: خلف هميسات، د. ذياب عقل، د. محمد جابر الزيود.
* المفرق: م. سعد هايل السرور، عبدالكريم الدغمي، عبدالله اخوارشيدة، محمد ابوعليم، فريد فريج.
* اربد: د. عبدالرزاق طبيشات، د. صالح ارشيدات، د. عارف البطاينة، د. زياد الاعسرج، د. سفيان التل، د. عيدة المطلق، م. طارق التل، عوني نيازي التل، صالح شعواطة، د. حسن خريس، سالي خصاونة، بسام خصاونة، م. حسن الصقور، عبدالمجيد حتاملة، م. صالح بشناق، د. احسان حمادة، غالب شطناوي، عبدالغفور حجازي، عدنان سامح حجازي، خزيمة الرشيد، د. مازن غرايبة، كمال غرايبة، صالح العمري.
* الكرك: المحامي عبدالله راجي المجالي، م. منصور بن طريف، جميل العشوش، محمود الهويمل، د نزيه عمارين، احمد الكفاوين، احمد الكساسبة، عثمان القرالة، خالد بن طريف، د. حسن متروك، مفلح عشيبات، محمود نمر المجالي، جميلة محاسنة، يوسف حباشنة، م. عبدالحميد ذنيبات، محمود العمرو.
* الزرقاء: د. ممدوح العبادي، د. بسام العموش، سعود ابومحفوظ، ياسر العمري، طلال الرمحي، عبدالباقي جمو، فياض جرار، ذيب انيس، صالح القلاب، زياد ابومحفوظ، بسام حدادين، د الخرابشة، عبدالباري حمدان الزواهرة، رشيد الخلايلة، عبدالمعطي عودةالله، سلامة الغويري، نومان الغويري، علي سالم الفاضل، عاكف المعايطة، د. محمد القسوس، د. ابراهيم ابوحميد، مخلد الزواهرة، جهاد جبارة.
* بني كنانة: احسان محاسنة، رياض داوود، محمود عوض، سامي عبيدات، نور عبيدات، م عمر الروسان، طلال عبيدات، خليل محمد سلامة القرعان ود. علي العتوم
* الطفيلة: د. عبدالله العكايلة، محمد حمد القطاطشة، سالم قرارعة، عطاالله الحوامدة، د. محمد العوران، د. محمد الصقور، محمد الرعود، عارف المرايات، عايد عمايرة، مهنا الحراسيس، ابراهيم الغبابشة، د. صدقي الشباطات.
* بدو الوسط: صالح الجبور، جمال الخريشا، محمد عضوب الزين.
* جرش: المحامي حسين مجلي، سليمان السعد الريموني، مفلح الرحيمي، عيسى العابد الريموني، رياض داوود، نواف قوقزة، م. وائل ابوبلبوح، د. عبدالحميد الصباغ، د. محمد رشيد العقيلي، محمود خليل العتوم، المحامي وجيه الحايك، د. محمد ربيع، محمد المزاريق، المحامي احمد العتوم، الصيدلاني ابراهيم عرعراوي، د. صالح القادري، المهندس وائل ابوبلبوح، عطاالله قبلان وخلف المحاسنة.
* معان: د. عبدالله دويرج، هشام الشراري، نايف ابوهلالة، احمد ابوعتلة، محمد عبدالوهاب، د. سميرة الخوالدة، د وليد عرجان، لافي قباعة، ابراهيم العودات، طه الهباهبة، د. صلفة محمد ابوتايه، نايف الهباهبة، موسى خلف المعاني.
* العقبة: د. عدلي بدر، سعيد عمرو، د نعيم الدرسناوي، عزيز الكباريتي، شكري الشهابي، احمد عرموش، احمد حرارة، ابراهيم ابوالعز، وداد الشناوي، منى طوقان، يوسف الرياطي، م. خالد ابوالعز، سميح ماضي ياسين، عطاالله الفيومي، زياد حرارة، زياد الشويخ، م. وليد الدويك، ليالي النشاشيبي، بدر الرياطي، محمود الشويكي، وعد سلطان، احمد طه الكباريتي، يوسف طافش، احمد طه ياسين، مهدي الكباريتي.



■ باسل طلوزي

بيادر الموت!!

لا ادري الى اي حد استفادت الحكومة من تجربة الفلاحين الصينيين في الفتك بالعصافير التي تهدد محاصيلهم!!

كانت تلك العصافير تغير على حقول الحبوب فتأتي عليها، وبعد محاولات عدة، ابتكر احدهم طريقة التلويح بقطع القماش. فصار الفلاحون يحتشدون داخل الحقول بمجموعات كبيرة، وفي يد كل منهم مخرقة، يلوحون بها على مدار اليوم باكمله، معتمدين اسلوب المناوبات!!

بدورها، كانت العصافير تضطر الى البقاء محومة في الافق دون ان تجازف بالاقتراب من المحاصيل. وفي اخر الامر كانت تتساقط ميتة من فرط الجوع والانهاك!!

وبالفعل، نجحت تلك الخطة تماما، وأمن الفلاحون، بالتالي، على محاصيلهم!!

وعلى غرار تجربة الفلاحين الصينيين، عمدت حكومتنا ايضا، الى الاسلوب نفسه في التعامل معنا نحن الذين «حلقنا» منذ ثماني سنوات فرحا حين سمعنا كلمة «الديمقراطية»!!

ثم حين تجاوزنا مرحلة «الانبهار»، حاولنا ككل العصافير ان نحط على بيادر الديمقراطية التي ظنناها مكدسة في كل المواقع، غير اننا بوغتنا بالحكومة تحتشد – في كل المواقع ايضا – ملوحة بـ «الخرق» مانعة ايانا من التنعم ولو بحبة واحدة من حبوب الحرية!!

والانكى، ان حقول «الممنوعات» تفاقمت سنة اثر سنة، بحيث لم يعد ممكنا ان نحط ولو على بيوتنا التي اقلعنا منها ذات «بهجة» زائفة قبل ثماني سنوات، سيما وان المنع طال كل شيء، بل حتى لم يعد ممكنا ان نحط على اية بقعة على الكرة الارضية بدءا باسرائيل وليس انتهاء بالكونغو. اما حقل «المسموحات» الوحيد لنا فهو ان نواصل الارتفاع الى الاعلى (باتجاه عزرائيل فقط)!!

والنتيجة اننا اوشكنا على التساقط جراء الجوع الى كلمة حرية واحدة نكتبها ونحن مطمئنين الى ان «خرق» الحكومة لن تطالنا!!

المعذرة!!.. هل قلت بأن حكومتنا استفادت من تجربة الفلاحين الصينيين؟.. لا، بل اعني العكس!!

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

دفاعا عن حسين مجلي!

بحكم معرفتي للزميل احمد سلامة، وبحكم زمالتي الطويلة له، لم اتوقع منه وهو يكتب مرافعته الادبية ضد ما كتبه الاستاذ حسين مجلي، نقيب المحامين، ان يعلن اصطفافه الى جانبه، ووقوفه ضد تعديلات قانون المطبوعات والنشر. ومع ذلك، فقد اقدمت على قراءة رده المنشور في صحيفة «الدستور» يوم الثلاثاء الفائت، كي ازيد نفسي علما، وكي اكون اكثر دقة في تقديراتي، وكي لا احكم على زميلي حكما جائرا مسبقا.

وكانت النتيجة مطابقة لتوقعي، او بالاصح تفوق توقعي، لان الزميل احمد، كصحفي، وكصاحب قلم سلس، وكمقيم في بلد مثل بريطانيا لعدة شهور، يفترض فيه ان ينحاز الى جانب حرية الرأي، وان يقف ضد قانون يعرقل حركة الصحافة، بل يفترض فيه ان يدعو الى قانون عصري، او ان يستفيد من مكوثه في بلد لا يوجد فيه قانون مطبوعات ونشر، ان ينادي بالغاء القانون، وتفويض القضاء، بما يعتقد كل طرف او اي طرف انه مخالفة او تجاوز.

والاهم من هذا، ان الزميل احمد يتساءل: «من هو المؤهل لتبني الحرية والدفاع عنها» مؤكدا ان المعركة ليست معركة «قانون المطبوعات وحرية التعبير».. وكأنما يريد ان يوحي بأن الحكومة وحدها هي الجهة الوحيدة المؤهلة لتبني قضية الحرية، وان ما قامت به من تعديلات على القانون، شكل من اشكال الدفاع عن الحرية. علما بأن الزميل احمد يعرف ما يعرفه الجميع، وهو ان هذه الحكومة انتقالية ذات مهمات محدودة وموقوتة، ولا تملك صلاحيات حكومة حاصلة على ثقة مجلس النواب. والى جانب هذا، فان اصدار قانون (يحتمل التأخير) بسرعة وغموض وبدون مناقشات وحوارات مسبقة، يعني اخلالا بالدستور، ويعني انتقاصا من صلاحيات مجلس النواب، الذي تستطيع الحكومة استدعاءه ببساطة!

ويشير الزميل احمد، من طرف خفي، الى مواقف بعض الصحف الاسبوعية، التي تخالف رأي كثيرين، ويتكيء عليها في تسويغ القانون، وهذا ايضا ليس مبررا لاغلاق صحف، لانه في النهاية يدخل في باب الحرية.

اما القول بأن جمال عبدالناصر اصدر قرارين للاستيلاء على الصحف ودور النشر، فقد كان هذا الامر في سياق عمليات تاميم، وليس عمليات تكميم، وكنت اتمنى من زميلي احمد ان يفسر على ضوء اجتهاده، معنى قيام عبدالناصر باصدار قرار تأميم قناة السويس مثلا!

واذا كان الزميل احمد، الكاتب الصحفي، يعلن تخليه عن قضية اساسية تتعلق بالحريات العامة، فان النقباء ومجالس النقابات المهنية، وفي مقدمتهم الاستاذ حسين مجلي يحبذون الوقوف الصريح الى جانب هذه القضية.

العموش ولعت معه وهدد بالانسحاب

لاحظ مشاهدو احد البرامج الذي استضاف النائب بسام العموش والنائب جمال الخريشة ووزير الاعلام الدكتور سمير مطاوع، لاحظوا ان العموش هدد خلال المقابلة بالانسحاب مرتين بعد ان فاض به الكيل والسبب يا طويلي العمر ان الزميل مقدم البرنامج حاول مقاطعة العموش اثناء كلامه اكثر من ثلاثين مرة مما اغضب العموش معتبرا مقاطعة مقدم البرنامج له بانها متعمدة.

الله يرحمك يا ونوس

ابلغنا مندوبنا الثقافي الذي رصد عملية تشييع جنازة الكاتب المسرحي السوري الكبير سعدالله ونوس انه لاحظ غياب اتحاد الكتاب العرب.

اللفت للانتباه ايضا انه وقبل حوالي اسبوع من وفاة الكاتب ونوس هاجم الدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب السوريين ونوس في لقاء مع تلفزيون المستقبل اللبناني ووصفه بأنه لم يقدم اي اعمال مسرحية مهمة معتبرا – أي عرسان – بأن اعماله اكثر اهمية.

مديرة مدرسة وراقصة متهمتان باطالة اللسان

اكدت مصادر قانونية للحدث ان قضايا اطالة اللسان بدات تصدر بكثافة من محكمة امن الدولة، وتقول المصادر ان احدى هذه القضايا التي تنظرها حاليا محكمة امن الدولة قضية متهمة فيها مديرة مدرسة افرج عنها مؤخرا لحين صدور القرار النهائي اما القضية الاكثر اثارة فهي اتهام احدى الراقصات باطالة اللسان وهي بالمناسبة كانت ترقص في فندق ثلاث نجوم ومن جنسية عربية.

سيف في محكمة الدقامسة

عند دخول الدقامسة الى قاعة المحكمة بدأت مجموعة من اهله بالتصفيق والتلويح له باشارات التشجيع وفجأة ظهرت اخته من بين الجمع قائلة بصوت عال (ابو سيف وام سيف بخير وبسلمو عليك وسيف ونور بيقولولك الله معك)

ابوفرحان المهندس ليث شبيلات وزوجته كانا في الجلسة وعندما التفت ابوفرحان لاهل الدقامسة قال لهم «الشعب الاردني الان يتابع المحكمة ويحاكمها بقلبه».

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مستشار التحرير
شاكر الجوهري

سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

المحرر السياسي
خالد ابو الخير

سكرتير التحرير التنفيذي
سائد الاسمر

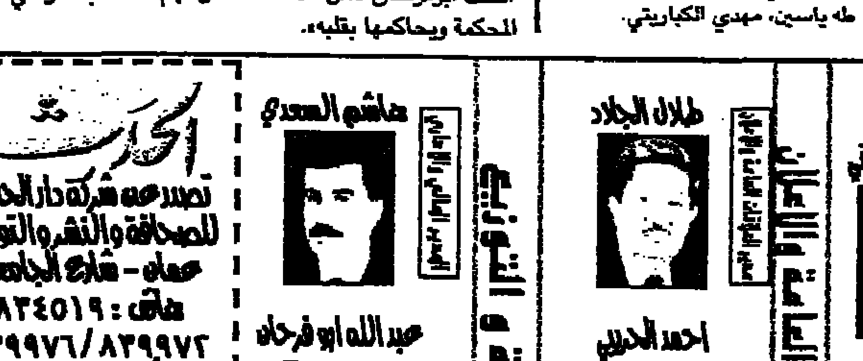
رئيس قسم المحليات
هاشم الخالدي

اياد خليفة
فتح منصور
بثينه السراحين
رانيا ابو النادي

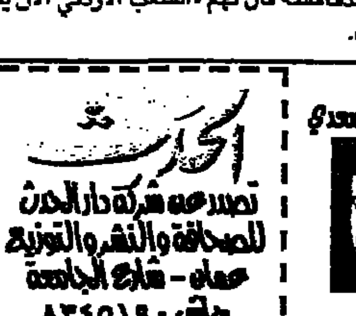
اخراج
فراس الحديدي

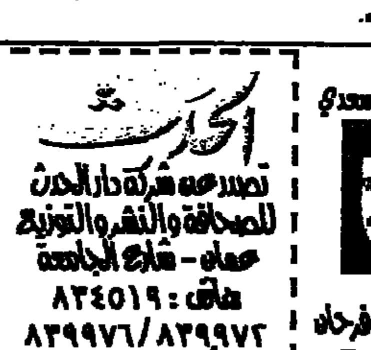
صف ضوئي
حسين السمير

سهيل التويني
علاء بيومي

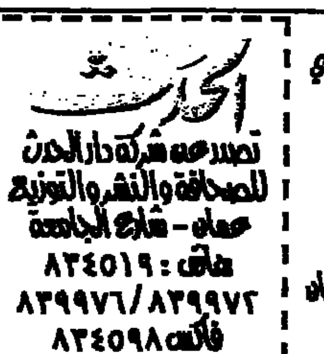


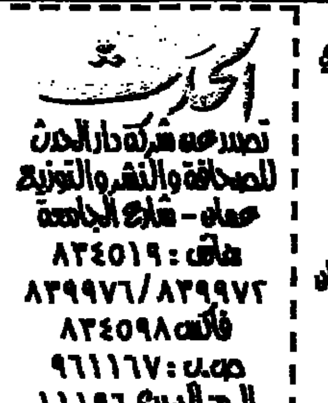
طلال الجلاد
احمد الحربي





هاشم السعدي
عبدالله ابو فرحان





الحدث
تصدرها شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
طبعت بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo .
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

في مواجهة مع رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس

ابومرزوق: لا انشقاق في حماس وقيادتها لا تتصارع على الكراسي!

نعم اتصلت بالرنتيسي وعاتبته على تصريحاته وطلبت منه تصحيحها!

الحدث - حاوره هاشم الخالدي

بعد تصريحات الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي التي ذكر فيها بأن ابومرزوق سيقود حماس طفت مجددا قضية حماس لتطفو على سطح الاحداث السياسية لا سيما ان هذه التصريحات اخذت تفاعلات سياسية خطيرة اذا ما قورنت بتصريحات مماثلة للرنتيسي حول وجوب نقل قيادة حماس من الداخل الى الخارج وما رافقها من انتقاده لقيادة الداخل ووصفها بالضعيفة.

الحدث حاورت الدكتور ابومرزوق رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس حول مجمل هذه القضايا الاشكالية واليكم نص المقابلة:

*** هناك تصريح للدكتور عبدالعزيز الرنتيسي يدعو فيه الى نقل قيادة حماس الى الخارج ما رأيك بذلك؟**

- الحقيقة توجد عدة نقاط في هذا السياق، النقطة الاولى ان حركة حماس تواجه ظروفا امنية وسياسية في هذه المرحلة بغاية التعقيد وليست سهلة حين نتحدث عن موضوع القيادة بأعضائها او بأشخاصها وبكيفية اتخاذ القرار وكل هذه القضايا تدور في ساحة ليست ساحة الاعلام بالتأكيد وباعتقادي الرنتيسي عندما تعرض لهذه المسألة بوسائل الاعلام كان اكثر صراحة مما تعودت عليه الحركة بمثل تلك الاحاديث المتعلقة بالقيادة وتواجدها وكيفية اتخاذ القرار وتشكيلها، حركة حماس حركة قلبها وانصارها واعضاؤها في الداخل ولكن يوجد لها اعضاء في الخارج ولكن ليس بالشكل التنظيمي والكم الموجود في الداخل وبالتالي لا تستطيع ان تتخذ بالمطلق اي توجه يعزل الداخل وتأثيره في صياغة قرار حماس ولا الخارج بمقرده واستفراده بقرار حماس لان حماس تبقى مؤسسية والذي يحدد توجه الحركة ليسوا اشخاصا بعينهم.

*** ولكن سؤالي تحديدا حول تصريحات الرنتيسي بضرورة نقل قيادة حماس الى الخارج، هل تعني تصريحاته بأن قيادة حماس كانت في الداخل خاصة ان احدا لم يكن يعرف سابقا اين القيادة وكيف تصدر القرارات كما اكدت في اقوالك السابقة؟**

- انا اكرر ما قلته سابقا بانه لا يمكن القول بالمطلق بأن قيادة حماس في الداخل وان الخارج ليس له في صياغة القرار شأن ولا تستطيع ايضا ان تقول ان القيادة في الخارج تستطيع صياغة القرار دون اخذ رأي قيادة الداخل.

*** ولكن الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي عندما صرح بذلك برر موقفه بضرورة نقلها الى الخارج حتى لا يتعرضوا لضغوطات وقال بأنه لا يستبعد مثلا اعتقاله بين لحظة واخرى بينما لو كانت القيادة في الخارج لاتخذت القرار بحرية اكثر ما تعليقك على ذلك؟**

- اعتقد ان قضية الاعتقال فقط ليست مبررا كافيا، لان من يختار هذه الطريق، طريق عودة حقوق الشعب الفلسطيني في ظل موازين القوى اعتقد بأنه معرض ليس فقط للاعتقال بل هو معرض ايضا للقتل واعتقد ان حماس واجهت الاعتقال في الخارج (وانا نموذج) كما واجهته في الداخل، كما ان الملاحقات الامنية في الداخل يوجد مثلها في الخارج واغلب قيادات حماس استشهدوا خارج فلسطين. كذلك اود ان اوضح ايضا بأن رجالات حماس الموجودين في السجن لهم وزن في اتخاذ القرار وهم صفوة القيادات وعلى رأسهم الشيخ احمد ياسين.

*** دكتور موسى ابومرزوق هناك احاديث تقول بأنه سيتم انتخابك كعضو في المكتب السياسي للحركة وانت كنت سابقا رئيس المكتب السياسي وسؤالي هل ستوافق على العودة كعضو بعد ان كنت رئيسا للمكتب؟**

- يا سيدي الحركة حين تختار طريقي يبقى هذا توجه ومفهوم فالمهم هو انجاز تلك السياسات والاهداف المنوطة بالحركة بعيدا عن الشخصانية ونحن في الحركة لا نحاول ان نربط ميادين عملنا باشخاص.

*** دكتور لم تجبني على سؤالي؟!**

- لو تم انتخابي كعضو في المكتب السياسي فلكل حادث حديث، لان هذه المسألة ليست مطروحة في الوقت الحاضر - انتخابات المكتب السياسي - ومن المبكر الحديث عن هذه المسائل.

*** الآن دكتور حاليا ما هو موقعك في حماس؟**

- ليس من الضروري للانسان المؤثر او صاحب الرأي في الحركة ان يكون له مسمى او موقع محدد، فمعروف ان مؤسسي الحركة في الوقت الحاضر ليس لهم مسميات وظيفية في الحركة فمثلا الاستاذ عبدالمعروف دخان هو من مؤسسي الحركة وهو اول من اصدر اشارة بدء الانتفاضة ليس له موقع محدد في الحركة ولكن يبقى رأيه وفكره محترمين.

*** ولكن بعد خروجك من السجن كثر الحديث عن توليك لمنصب وهذا ينطبق على تصريحات الرنتيسي بأنك ستعود لقيادة حماس؟**

- انت لا زلت تدور حول نفس السؤال ورغم ذلك سأبقى اعطيك نفس الجواب السابق بصيغ مختلفة.

*** الآن لانتقل الى سؤال اخر، يشاع بأنه يوجد خلاف بينك وبين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي وانه يتعمد لازالة الشكوك حول هذا الخلاف ان يظهر معك في كل مناسبة.. ما حقيقة هذا الخلاف؟**

- اطلاقا لا يوجد اي خلاف بيني وبين خالد مشعل وان شاء الله لن يكون هناك اي خلاف في المستقبل لا بيني وبينه ولا بيني وبين اي قيادي من قياديي حماس.

*** يقال بأن الرنتيسي عندما صرح بأنك ستقود حماس لا بد ان يكون قد اجرى اتصالا معك حول ذلك وان هذه التصريحات لم تأت من فراغ.. ما تعليقك على ذلك؟**

- في الحقيقة عندما قرأت تصريح الرنتيسي حول عودتي لقيادة حماس انا بادرت للاتصال به وعاتبته على ذلك وذكرت له بأن هذا التصريح تجاوز السياسة والمفروض ان لا يكون بهذا الشكل وطلبت تصحيح الموقف وكما قرأتم الرنتيسي بعد ذلك صحح تصريحاته وحقيقة الرنتيسي دائم الاتصال معي وتصريحه غير منوط باتصال محدد وبالتأكيد الرنتيسي عندما صرح بذلك كان يعطي رسالة، وهذه الرسالة في ذهنه لا اظن بأنه شاور فيها احدا عندما وجه هذه الرسالة.

*** عندما اتصلت به وعاتبته على تصريحاته ماذا كان رده؟**

- اعتقد بأن تصحيحه للتصريحات كان الرد.

*** معروف عن الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي بأنه متشدد وعنيف، برأيك لو تسلم قيادة حماس هل سترتفع وتيرة العنف لدى حركة حماس؟**

- حماس ليس لها دور عنف سابقا حتى يرتفع او ينخفض هذا اولا، ثانيا حماس لا يحدد سياستها فرد، لانها حركة مؤسسية والمؤسسة تقرر هذه السياسات وعندما ترى تصريحا يكون في عنوانه متشددا هو في حقيقته لو فحصته ستجد بأنه يحمل نفس سياسة حماس التي يصرح بها رجل اخر يعتبر لينا مثلا لذلك اعتقد بأن الرنتيسي لو تسلم قيادة حماس سيكون للسياسة التي ينتهجها الرنتيسي تعكسها بالضرورة مؤسسات حماس وليس شخصا بعينه.

*** في الاونة الاخيرة ظهر انتقاد من الرنتيسي على القيادة الحالية لحماس داخل غزة وبالتحديد الشيخ ابومسامح واحمد البحر والدكتور محمود الزهار متهما اياهم بالضعف.. هل تعتقد بأن سبب هذا الانتقاد يعود لمناداة هؤلاء الرموز لاقامة علاقات مع السلطة الفلسطينية؟**

- لم اسمع بأن الدكتور عبدالعزيز هاجم ايا من الاشخاص الذين اسميتهم ولا غيرهم لان هؤلاء الذين ذكروا من اصحاب الجهاد الطويل ومن الرموز الذين عانوا من الاحتلال وحتى بوجود السلطة وقضوا فترات طويلة في السجن لذلك لا اتصور بأن المسألة تناقش بهذا الحجم من الهجوم من تغير قيادات وتغير رموز.. المسألة ليست كراسي يتدافع الناس لاحتلال مواقعها، هناك سياسة يعبر عنها رموزها فالمسألة ليس فيها صراع اشخاص لان الحركة تقدر كل من سار في ركبها ممن تركوها فما بالك بأولئك النفر الموجودين على رأس العمل في الحركة.

*** الا تتفق معي بأنه يوجد اختلاف بوجهات النظر بينهم.. ولنبتعد عن مصطلح هجوم؟**

- في اعتقادي الخلاف ليس في وجهات النظر بالمطلق، قد يكون الاختلاف عندما يتم التعبير عن موقف سياسي من قبل بعض رموز الحركة وقد يكون هناك اختلاف في طريقة التعامل مع الاحداث في المرحلة الحالية، ولكن الحسم لا يكون شخصيا ولا بتوجيه الاصابع لشخص بعينه وانما عبر الحوار والنقاش بغض النظر عمن يحمل هذا التوجه.

*** ولكن محمود الزهار سبق ان اعلن عن وقف العمليات العسكرية ورد عليه ابراهيم غوشة بتصريح رسمي بأن كلام الزهار لا يمثل الا نفسه الا تعتقد معي بعد كل ذلك بأن هذه الاختلافات قد تؤدي الى انشقاق في الحركة؟**

- لو كان هناك اي انشقاق في حركة حماس لبدأت بالظهور او بلورته او التوجه له ودليل ذلك انه على الرغم من مضي اشهر عديدة على تلك الحادثة لم تظهر ملامح الانشقاق.

*** لنبقى في موضوع الانشقاق الا تعتقد دكتور ابومرزوق بأن هناك ازمة حالية بين الرنتيسي والقيادة الحالية لحماس وان ذلك قد يؤدي الى انشقاق حسب ما يراهن على ذلك كثير من المراقبين السياسيين خاصة بعدما ألف الرنتيسي قصيدة في سجنه عنوانها «اذا غاب الرجال ظهر اشباه الرجال» في اشارة الى انتقاد القيادة الحالية؟**

- في اعتقادي انه لم تغب الرجال لتظهر اشباه الرجال، رجال حماس كانوا موجودين ولا زالوا، انا حقيقة لم اقرأ القصيدة ولكني اؤكد لك بأن حماس تحمل مبادئ مرهونة بوجودها اذا تخلفت عنها ستظهر حماس اخرى ودعني اقول بأن كثيرين ممن راهنوا على انشقاقات الحركة فشلوا ولم تنجح جميع هذه المراهنات.

موسى ابو مرزوق

تطورات جديدة في محاكمة الدقامسة المتهم بقتل الاسرائيليات

النجداوي ينسحب من الجلسة والنيابة تطلب شهادة ثلاثة اسرائيليين

الحدث - فتح منصور

دخلت قضية الدقامسة منعطفا جديدا بعد جلسة يوم السبت الماضي ٩٧/٦/٧ والتي اعلن فيها المحامي احمد النجداوي انسحابه من هيئة الدفاع والذي جاء على خلفية خلافه مع هيئة الدفاع على خطة الدفاع والطريقة التي يدار بها اسلوب الدفاع بالاضافة الى موقفه الذي سبق واعلنه بخصوص اصرار النيابة العامة العسكرية على احضار شهود اسرائيليين.

فاثناء ادلاء الشاهد الاول في الجلسة لشهادته وقف النجداوي مبديا رغبته في تسجيل تعليق حيث اعلن خلاله رغبته بالموافقة على قبول انسحابه بسبب ما وصفه ان الامور تجري في مسار ليس ضمن السياق الذي كان يهدف له بالاضافة الى اصرار النيابة على احضار شهود اسرائيليين والذي يتعارض مع قناعاته الفكرية والقانونية ومع توجهات المجتمع بالامتناع عن اي شكل من اشكال التطبيع حسب ما جاء في اقواله.

وعلى اثر ذلك قررت المحكمة الموافقة على طلبه من حيث عدم موافقته على خطة الدفاع فقط واعتبرت السبب الثاني سابقا لاوانه. عندها قام النجداوي بمغادرة القاعة يرافقه المحامي ثائر النجداوي والمحامية زهرة الشريات والمحامية رشا ابراهيم. ولم يبد اي من اعضاء هيئة الدفاع الاخرين انزعاجه للقرار او حتى محاولة ثني النجداوي عن الخروج، وهو ما يؤكد وجود خلاف داخل هيئة الدفاع. واستمرت الجلسة بعد خروج النجداوي من النقطة التي توقفت عندها.

الجلسة التي عقدت برئاسة العميد مأمون الخصاونة بدأت الساعة التاسعة صباحا بتنبيه وجهه احد الضباط للحضور بضرورة التزام الهدوء وعدم الوقوف او التصفيق حتى اثناء دخول المتهم للقاعة، ولكن ذلك التنبيه لم يمنع والدته وزوجته وبعض اقاربه من تحية احمد الدقامسة اثناء دخوله بالوقوف والتصفيق.

وقد سبقت الجلسة الخاصة، وتحديدا في بدايتها حالة من الترقب خوفا من تكرار ما حدث في الجلسة التي سبقتها يوم الاربعاء الماضي وهو الامر الذي كاد يتكرر عندما كان اول الشهود العريف عبد السلام عارف يدلي بشهادته عندما اعترض احمد ضاربا بيده على ركبه ثم وقف معترضا عندما قال الشاهد ان المتهم كان في رمضان يصلي ويقرأ القرآن ولكن عندما يحضر السياح الاسرائيليون وينزلون من الباص فانه يضطرب ويقوم بالتدخين ويبدأ باللعب. ولكن تدخل المحامين وتهدئتهم له حال دون ان يتطور الامر استجاب المتهم لطلبهم وعاد لهدوئه، وتقديم ملاحظاته مكتوبة الى هيئة الدفاع للوكالة عنه.

وقد استمع المجلس العسكري الخاص في الجلسة وهي الثالثة الى شهادة ثمانية من شهود النيابة العامة وهم العريف عبد السلام عارف محمد ٢٤ عاما والرقيب اول هارون احمد حامد ٢٩ عاما والعريف سامر ضيف الله ٣٢ عاما والجندي انس محمد علي، والجندي اول ماهر محمود احمد ٢٢ عاما والرقيب اول يوسف عبد الله يوسف، بالاضافة الى د. عوض محمد عوض ٤٠ عاما اخصائي الطب والجراحة في مستشفى معاذ بن جبل الذي اشرف على اسعاف مصابين في الحادث من الاسرائيليات وكذلك د. عبد النور احمد عزام ٢٧ عاما هو طبيب عام ويقوم باعمال الطب الشرعي في مديرية صحة لواء الاغوار الشمالية وهو الذي قام وقت الحادث بتنظيم تقرير الكشف على الجثث الخمسة التي وصلت مستشفى معاذ بن جبل.

وبعد انتهاء المحكمة من سماع الشهود طلب الادعاء العام السماح للنيابة باحضار عدد من الشهود غير المدرجين في قائمة على اللائحة مستندا على نص المادة (٢١٧) من قانون الاصول ملتمسا من المحكمة اشعار وكلاء الدفاع باسماء الشهود وهم الملازم عبد ربه من مرتب الفرقة الآلية ١٢ الملكية بالاضافة الى ثلاثة اسرائيليين هم البروفسور هيس ود. دنياليس فيليس ود. نحمان واكدت النيابة على اهمية هؤلاء الشهود الاسرائيليين الذين ستنصب شهادتهم على موضوع التقارير الطبية للاسرائيليات المتوفيات ووقائع اخرى، واهمية وجود الملازم عبد ربه الذي تأتي الغاية من دعوته لتوضيح صورة عن موقع الحادث وتحديد البرج والمنطقة المحيطة به.

هيئة الدفاع ممثلة بالمحامي حسين مجلي اعترض على ذلك حيث اوضح عدم جواز تقديم النيابة اي بينة لم ترفقها بلائحة الاتهام طالبا امهاله للجلسة القادمة لتقديم مذكرة قانونية حول تلك النقطة بالاضافة الى التماسه ان يكون وصف موقع الحادث عن طريق كشف خاص عن طريق المجلس العسكري الخاص وليس عن طريق استدعاء الملازم عبد ربه.

المحكمة بدورها ردت برفض طلب هيئة الدفاع والموافقة على طلب الادعاء، واعتبار الدفاع مبلغا حسب نص المادة ٢١٦ والمادة ٢١٧ من قانون الاصول مع اعطاء الحق للدفاع لتقديم مذكرة في الجلسة القادمة لما يتم اثارته من قبلهم في الموضوع. حيث قام بعدها برفع الجلسة الى التاسع من صباح يوم الاثنين ٩٧/٦/٩.

الحدث اتصلت بالمحامي احمد النجداوي بعد انتهاء وقائع الجلسة في محاولة لاستيضاح للاسباب التي ادت به الى تقديم انسحابه، واكد النجداوي ان المحاكمة قد اخذت برأيه، طريقة الاسئلة الخطابية غير المبنية ضمن استراتيجية دفاعية واضحة مما يهدر وقت المحكمة والدفاع بالاضافة الى كشفه عن عدم وجود تنسيق وقنوات مفتوحة بين اعضاء هيئة الدفاع وهو ما لم يتح له فرصة لتوجيه العمل على الرغم من انه كان يملك خطة دفاع متكاملة، حسب قوله.

واضاف النجداوي: شعرت انني لن اكون مؤثرا في خطة الدفاع وانني لا استطيع من خلال التحدث باسم هيئة الدفاع ان اكون مجديا من حضوري وتحملي لمسؤوليتي عن حياة هذا الرجل وتأدية واجبي تجاهه لذا فضلت ان انسحب.

واوضح النجداوي انه احترم رغبة المتهم الذي اختار ان يكون مجلي ناطقا باسم هيئة الدفاع عنه على الرغم من انه كان اول الموكلين عنه. واشار الى انه كان قد استفسر من المتهم عن سبب اختياره فاجابه بأنه كان بتأثير من والدته بالاضافة الى المحاولات التي جرت لاقناعه بضرورة ان يكون شخص غيري هو الناطق.

وردا على سؤال الحدث عن موضوع الشهود الاسرائيليين واستدعائهم اجاب بانه بالطبع احد الاسباب الجوهرية والاساسية لانسحابه الا انه اوضح ايضا انه كان في خطته بطرح لو اتيحت له الفرصة لتلافي اضطرار النيابة لاحضارهم، فلا احد ينكر ان الدقامسة قد اطلق النار لذا فانه كان يهدف ان ينصب البحث عن الدوافع والظروف والاسباب التي نجمت عنها القضية على لسان اشخاص عرب وعدم الخوض في ممارسات العناصر الصهيونية الذين وصفهم بانهم عنصر حاقد ستكون شهادتهم ضد صالح المتهم، وانه كان يطمح الابتعاد عن ذكر الكثير مما جاء عن الاخلاق والتي تعمق الدفاع فيها كثيرا، وهي التي تدفع النيابة للاصرار على احضار هؤلاء الشهود.

جمعية حقوق الانسان : مياه سد الملك طلال ملوثة

دعت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان الى ضرورة الاسراع في وضع الانظمة والتعليمات الضرورية لتفعيل قانون البيئة الاردني، وكذلك وضع الامكانات المالية اللازمة تحت تصرف المؤسسة العامة لحماية البيئة لتمكينها من القيام بدورها على اكمل وجه مشيرة الى انها لاحظت بان المؤسسة العامة لحماية البيئة لم تمارس جزءا اكبر مما انيط بها بموجب القانون . وذلك بسبب البطء في وضع التعليمات والانظمة اللازمة من اجل تفعيل قانون حماية البيئة.

وكانت الحدث قد اثارت اكثر من مرة، موضوعات بيئية مرتكزة على دراسات موثقة ، وطالبت الحكومة ببذل المزيد من الجهد على صعيد حماية البيئة الاردنية.

وحيت الجمعية في بيان اصدرته بمناسبة يوم البيئة العالمي الجهود الرسمية التي تبذل من اجل معالجة الفقر المائي الذي تعاني منه البلد وبخاصة العمل المكثف لتجديد شبكة المياه للحد من الفاقد والهدر الذي عانت منه البلاد طويلا، وكذلك التوجه لبناء السدود ملقية الضوء على ان البلاد ما تزال تعاني من تردي نوعية المياه نتيجة الاستنزاف والتلوث بانواعه المختلفة ، وابرز مثال على ذلك سد الملك طلال الذي يتلوث نتيجة رفد السد بالمياه العادمة الصناعية والبلدية ومياه محطات المعالجة .

واكد الجمعية على ان المواطن الاردني ما زال بحاجة الى تأكيدات رسمية واضحة وقاطعة وموحدة فيما يتعلق بسلامة المياه التي يشربها ويستعملها ملاحظة تضارب نتائج التحليلات التي تؤكد على نقائها وتطابقها مع المواصفات العالمية ، اضافة الى انقطاع المياه لفترات تمتد احيانا الى بضعة اسابيع.

وبخصوص التلوث الصناعي تقول الجمعية ان بعض المصانع ترمي مخلفاتها العادمة في البيئة دون معالجة ودعت الجمعية الحكومة الى تطبيق المبدأ الذي اقر عالميا لحماية البيئة وهو «مبدأ الملوث يدفع»، ويجب عدم قبول المنطق الذي يدافع عن التلوث او يحاول التقليل من اضراره بحجة التنمية الصناعية.

واوضحت الجمعية في بيانها ان نتائج الدراسة التي اجراها مركز بحوث البيئة في الجمعية العلمية الملكية اثبتت ان هناك ثلاثة مصادر رئيسية للتلوث في بلدة الهاشمية ، وان اعلى معدل لثاني اكسيد الكبريت واكبر نسبة من التجاوزات للمواصفات الصحية العالمية كانت في موقع التدريب التابع لمحطة الحسين الحرارية في المنطقة وبينت الدراسة ان المحطة هي السبب الرئيسي للتلوث وان للمناطق الواقعة شمال وشمال شرق مصفاة البترول متأثرة بانبعاث ثاني اكسيد الكبريت من المصفاة ، بينما محطة الخربة السمراء تعتبر المصدر الرئيسي لكبريتيد الهيدروجين في المنطقة. كما ان احتواء الوقود الاردني على نسبة مرتفعة من الكبريت تتجاوز المواصفات والمعايير الدولية. احد الاسباب الرئيسية في زيادة نسبة التلوث وان محافظة الزرقاء من اكثر المدن الاردنية تعرضا لتلوث الهواء.

وبالنسبة للنفايات الصلبة ، اكدت الجمعية ان خمسة مكبات للنفايات من اصل ٢٥ مكبا تعتمد اسلوب الطمر الصحي والباقي يعتمد على حرق النفايات التي تلوث البيئة بانبعاث الغازات الا ان معالجة النفايات الصلبة على سطح التربة يؤدي الى غسل هذه النفايات وانتقالها مع مياه عادمة ناتجة مكبات النفايات حيث تلوث المياه السطحية وتحدث تأثيرا محدودا على المياه الجوفية، مع ملاحظة ان هناك سوء ادارة للمخلفات بمختلف انواعها.

ودعت الجمعية الحكومة الى معالجة هذه المشكلات البيئية وعدم الاكتفاء بالتطمينات الاعلامية بين الحين والاخر.

على رؤوس الاشهاد

د. بسام العموش

العدوان التركي!!!

بكل المقاييس نرفض اقتحام القوات التركية للاراضي العراقية، ومن حقنا ان نتساءل عن الاجراء العربي تجاه هذا العمل.

نذكر بمعاهدة الدفاع العربي المشترك، وما جدوى هذه المعاهدة اذا كان العرب انفسهم لا يلقون لها بالا؟ هل ستخشى القوات التركية ام تحترم امة لا تحترم اقوالها ومعاهداتها؟ هل تخشى القوات اليهودية معاهدة الدفاع العربي حين تسرح وتمرح في جنوب لبنان؟

ما كان للجيش التركي ان يستبيح الارض العراقية لو كانت الدولة العراق في حالة صحية عادية، لكن السكاكين كثرت والجثة هامدة، والحرمات مستباحة.

واذا كانت المسألة الحزب الكردستاني فان تركيا معنية بتسوية هذه القضية على الارض التركية وليس على الارض العراقية. وحقيقة الامر ان العسكر الاتراك العلمانيين يستعرضون العضلات امام حزب الرفاه وزعيمه اربكان رئيس الحكومة التركية الذي لا يحظى برضى العسكريين.

العسكريون يستندون لدعم حلف شمال الاطلسي والغرب وبخاصة امريكا التي لا تريد للرفاه ان يستمر وتريد ازهاق شعبية اربكان عن طريق الاعمال العسكرية التي تجري في ظل رئاسته للحكومة.

نحن نثق باربكان وقدراته ولكننا بنفس الوقت نعترف انه في وضع لا يحسد عليه وقد تداعى عليه العلمانيون والجهلاء والعملاء والغرب، ولهذا نفهم تسديده ومقاربته ونقبل ما يقوله لانه مجتهد مسألة واهل الرفاه ادرى بارضهم ووضعهم ولن نكون سكيناً أخر نطعن فيه الرفاه معلنين بذلك الفعل المشين اننا مع العلمانيين وعسكر امريكا.

ما يجري عرض المرض وليس المرض نفسه. المرض الحقيقي انقسامنا وضعفنا وعدم ثقتنا بانفسنا.

اننا مدعوون جميعاً للتحرك لتخليص انفسنا مما نحن فيه ولا ننتظر اغاثات الاخرين لنا لانهم لا يؤمنين بنا اصحاء اقوياء بل يعملون بكل وسيلة لنكون الاضعف والافقر والاهون.

(ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم).

صدق الله العظيم

ضوء

د. سعيد دياب

الواقع العربي والغزو التركي

المشكلات العربية لا تزال تتناسل كما تتناسل الكائنات الحية، وفي كل يوم نفتح عيوننا على حدث ما او مشكلة ما. داخلية كانت، حيث الجماهير تحشر في كل لحظة في مسرب ضيق تضيق عليها سبل الحياة بتنوعاتها السياسية والاقتصادية والديمقراطية، وخارجية، حيث الاستهداف لهذه الامة يتفاقم يوما اثر يوم في اكثر من موقع وفي اكثر من مكان. ولعل الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق والذي مضى عليه اكثر من اسبوعين، الاكثر وضوحا وصفاقة لحجم الاستهداف لهذه الامة وترابها ومقدراتها وطموحاتها ويدلل بشكل اكيد زيف من يدعون الحرص على الشرعية الدولية ومن حشدوا كل جيوش العالم لضرب العراق اثر الغزو العراقي للكويت. واستصدروا العديد من القرارات الدولية لتدمير كل ما يمكن ان نسميه سلاما او استقرارا عراقيا. ولا يزال اطفال العراق يموتون جوعا بموافقة الامم المتحدة وفي ظل الشرعية الدولية.

والسؤال الآن أليس العراق عضوا في الامم المتحدة؟ واذا كان الامر كذلك لماذا هذه اللامبالاة من الامم المتحدة ازاء ما يجري في شمال العراق من تجاوز على سيادته وضرب لوحدة ترابه؟

والعراق أليس عضوا في جامعة الدول العربية؟ فما هو الموقف العربي وهل يكفي بيان خجول يصدر هنا او هناك؟

والعالم والولايات المتحدة التي تتباكى على الشرعية الدولية، والحق، والعدل، لماذا هذا السكوت والتبرير المريب للعمليات العسكرية ولجنرالات تركيا؟

ان اجتياح تركيا لشمال العراق لن يخرجها من ازمتها بل على العكس من ذلك سيزيدها عمقا واتساعا، وان الشارع التركي لن يقبل ما يقارفه جنرالاته الحريصون على التحالف مع اسرائيل وامريكا على حساب علاقات حسن الجوار مع الدول العربية والوشائج العميقة التي تربطها معها بكل ابعادها الدينية والاقتصادية والواقع الجغرافي الذي يفرض العلاقات الطيبة التي هي من مصلحة كل الاطراف.

وبعد ان امتنا تعيش في وضع لم تواجه مثله في تاريخها الماضي القريب او البعيد وكل هذا ناتج عن تغييب الجماهير في ممارسة دورها وغياب حرية الفكر والتعبير والحياة الديمقراطية عموما، وتراجع التضامن العربي الرسمي وضعف الجامعة العربية.

ان هذا يفرض علينا تفعيلا حقيقيا للجامعة العربية وموقفا اكثر من الشجب والاستنكار لما يتعرض له شمال العراق. ان اعادة الروح للتضامن العربي واعطاء الجماهير دورها في المشاركة في صياغة حاضرها ورسم ملامح مستقبلها كفيل بمواجهة كل الطامعين في امتنا ووطننا.

الحدث تنشر اخطر ما جرى في اجتماع قوى المعارضة

الكيلاني: نواب الحكومة مرتزقة!

■ الحدث - كتب محرر الشؤون البرلمانية

لم يخل لجتماع ممثلي مؤسسات المجتمع المدني في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي من مفاجات وان تسم اكثر الكلام «بالخطب» واقترب من بيانات الاحتجاج، وهو ما دفع اكثر من مشارك الى مطالبة «قوى المعارضة» التي سيطرت على الاجتماع الى طرح اليات للتحرك.

اكثر المفاجات التي عصفت بالاجتماع اللغة الاتهامية التي تحدث بها النائب الاسلامي ابراهيم زيد الكيلاني حيث وصف «نواب الحكومة» بانهم «مرتزقة» وهو الامر الذي اثار الاستغراب.

الحدث التي تابعت الاجتماع لحظة بلحظة تنشر لخطر ما جرى وتنقل اليكم التفاصيل:

في بداية الاجتماع تحدث السيد سالم النحاس امين عام حزب الشعب الديمقراطي (حشد) قائلا:

ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الاردن التي تجتمع فيها هيئات وفعاليات المجتمع المدني لتناقش امرا عاما الامر الذي يدل على تطور الحركة الشعبية وتفاعلها مع قضايا الوطن وهمومه.

واشار الى البيان الذي اصدرته لجنة التنسيق بخصوص التعديلات الجديدة على قانون المطبوعات والنشر مطالبا بتقديم اقتراحات لالغائه وتعديل ما جاء فيه للتوصل الى بيان مشترك يعمم على الجميع على طريق اسقاط القانون وعدم تمريره. واقترح ان ينصب الحديث حول مشروع البيان دون التوجه الى اية امور اخرى.

بعد ذلك تحدث الدكتور سعيد ابوميزر رئيس مجلس النقباء حيث قال ان قانون المطبوعات والنشر داهم الجميع من اجل قتل الديمقراطية في الاردن والمطلوب الان من الجميع الوقوف صفا واحدا لمواجهته من خلال وضع اليات فاعلة.

وقال ان قرار مجلس النقباء بالاستقالة احتجاجا على هذا القانون قانون العيب لم يكن سقفا للتحرك وانما لرضية للتحرك نحو اسلوب مواجهة يشارك فيه جميع افراد الهيئات العامة للنقابات وجميع مؤسسات المجتمع المدني، فما حدث شيء خطير واشار الى ضرورة الوقوف في وجه تغول السلطة التنفيذية.

وطالب بضرورة وضع الية شرعية ودستورية لاسقاط هذا القانون مشيرا الى الحق الذي اعطاه الدستور للافراد في التحرك نحو رفع الظلم عن الفئات المتضررة.

واستنكر ابوميزر كلمة خليل حدادين لرئيس الوزراء اثناء لقائه ممثلي الاحزاب والمعارضة والتي قال فيها اذا كنتم لا تريدون المشورة او القرار كمجلس نواب فالافضل ان تحلوا مجلس النواب وتوفروا على الحكومة مبلغ ٦٤ الف دينار شهريا.

حيث اثنى ابوميزر على هذه المطالبة مؤكدا ان مرور هذا القانون يعني تمرير قوانين اخرى في المستقبل مثل قانون الاحزاب او قانون النقابات.

من ناحيته قال النائب حمزة منصور ان القضية ليست قضية قانون المطبوعات والنشر وانما هي قضية نهج حكومي بدأ بقانون مؤقت للانتخابات ثم قانون الاوراق المالية وهذا القانون وكل تلك القوانين جرى اصدارها خلافا للدستور وخروجا على تعهدات الحكومات المتعاقبة.

واضاف ان نواب المعارضة لا يشعرون انهم في اجازة بل على العكس من ذلك.. عقدوا العديد من الاجتماعات لبحث هذا الامر وسلموا عريضة احتجاج الى رئيس مجلس النواب واصدروا بيانات لكشف خطورة هذا القانون ايدوا فيه النقابات المهنية وادانوا الاعتداء الذي وقع على الاعتصام الذي نفذه الاخوة الصحفيون امام رئاسة الوزراء وسعوا الى طلب دورة استثنائية لمجلس النواب لكن لم يستطيعوا جمع اكثر من تواقيع نواب المعارضة فقط رغم انهم حاولوا استنهاض همم زملائهم.

السيد حمد الفرحان من ناحيته اكد ان الكل يدرك ان القانون صدر باستعجال وهو يشكل مخالفة قانونية ودستورية والجميع يدعون لاسقاط هذا القانون ولكن المطلوب هو ايقاف العمل بهذا القانون وترك القانون لمجلس النواب لحين انعقاده للبت فيه ومناقشته.

بعد ذلك فتح باب النقاش حيث تكلم السيد محمد النحاس من حزب الارض العربية فقال ان البيانات اصبحت بلا جدوى وقد شاهدنا وسمعنا عن ملايين البيانات الا انها جميعها في كل المناسبات والحالات لم تقدم خطوة عملية واحدة والمطلوب حاليا التحرك بخطوات عملية ضمن برنامج محدد يقول بالخطوة ماذا ستفعل حتى لو كان المطلوب اضراب مفتوح حتى الموت.

وقال السيد عبدالله خليل من النقابات العمالية ان القانون الحالي قد فتح افاقا كثيرة والامر لا يقتصر على مناقشة قانونية او دستورية القانون بل يتعداها الى مسألة خطيرة هي تهويد الاردن واتباعه للكيان الاسرائيلي، مشيرا الى قانون الاوراق المالية الذي سيؤدي الى بيع افضل المؤسسات المالية لليهود مطالبا بوضع خطوات عملية لاسقاط هذه القوانين والوقوف امام محاولات النيل من الديمقراطية والوطن.

وطالب المحامي هاني الدحلة بضرورة استقالة نواب المعارضة حتى يعطي القضية بعدا جديدا للعمل ضد القانون.. واقترح ان يكون لجتماع الهيئات العامة لكل النقابات في يوم واحد ومكان واحد وساعة واحدة.. وتساءل عن الصحفيين ونقيب الصحفيين مطالبا بادانتهم على عدم حضورهم الاجتماع الذي عقد من اجلهم.

من ناحيته قال السيد جميل ابوبكر ان القضية ليست قانون مطبوعات ولا قضية نقابة صحفيين وانما قضية مرحلة فيها تحولات عرفية وقد كان القانون ضربة للحريات وقمعا للديمقراطية مقترحا عقد مؤتمر وطني للدفاع عن الديمقراطية وحماية الوطن وتشكيل

■ رمضان: كيف يطالب النقباء بالاستقالة ونواب المعارضة يرفضون ذلك؟■

لجنة متابعة للخطوات التصعيدية واقتراح البدائل المناسبة على لجنة التنسيق.

وقال النائب السابق حسني الشياب: نحن في مواجهة خطيرة والمطلوب هو تشكيل لجنة مخولة لوضع اجراءات عملية وان نطلق مظاهرات بترخيص او بدون ترخيص والقيام بالاتصال مع المنظمات العربية والدولية وحشد الجماهير والاتصال معهم من اجل توسيع التحرك في مختلف مناطق المملكة وان لا يقتصر على النقابات والاحزاب في عمان فقط.

وقال السيد عبدالله حمودة.. اننا لسنا بحاجة الى موافقة من المحافظ للقيام باعتصام وذلك لانتهاء الحالة العرفية ولعدم تفعيل قانون الدفاع في الاردن والقانون المطبق حاليا هو قانون الاجتماعات العامة لسنة ١٩٥٥ الذي ينص على ان اجتماعا عاما يجب ان يؤخذ تصريح به من خلال طلب يقدمه خمسة اشخاص قبل ٢٤ ساعة يحدد فيه المكان والوقت وغرض الاجتماع.

وتساءل النقابي خالد رمضان عن موقف النواب الذين يؤيدون اعضاء النقابات ويدعمونهم ويتطابقون معهم في استقالاتهم ولكنهم في نفس الوقت يرفضون الاستقالة.. كيف يفسرون التضامن اذا.

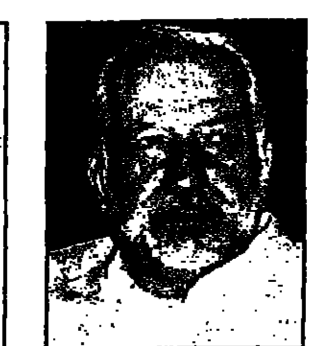
المحامي الاستاذ نجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان قال انه جرى ايقاف مسيرة السلطة والتعدي على حقوق المواطنين باصدار هذا القانون غير الدستوري وطالب النواب باعلان اسماء الذين لم يوقعوا على الطلب لعقد جلسة استثنائية من اجل توعية المواطنين.

واستعرض الزميل فؤاد حسين عضو مجلس نقابة الصحفيين الخطوات التي قام بها المجلس مشيرا الى ان المعركة ليست معركة لحزاب وانما هي معركة وطن.

وقال ان المفاجاة لنقابة الصحفيين كانت هي الاستقالة وليس ترك النقابات الاخرى تستقيل مبينا ان النقابة هي الحلقة الاضعف بين جميع النقابات، فهي تستجير بغيرها ولا يستجار بها.. ونكر ان مسؤولا حكوميا كبيرا قال لو ان الحكومة كانت تشك لن مجلس النقابة كان يمكن ان يصدر بيانا فقط لم تكن لتصدره.

وتحدث بعد ذلك السيد شحادة ابوشريف من اربد فقال انه سيتم عمل مسيرة في اربد مؤازرة للمسيرة التي ستقوم في عمان، مع وضع خطوات عملية للتصعيد والوقوف ضد هذا القانون القمعي، واقترح ان يكون يوم ٦/٢١ يوم تضامن وتعاضد مع النقابات.

السيد محمود غزي قال ان علينا الاتصال مع المنظمات الدولية والعربية وفضح اجراءات الحكومة التي تتغنى بالديمقراطية التي لم يعد لها سقف



● ابراهيم الكيلاني



● سعد هايل السرور

الا الارض التي تنشأ عليها.

السيد محمود الدقور رئيس مجلس طلبة الجامعة الاردنية من ناحيته قال ان القانون كان المسمار الاخير في نعش الديمقراطية مؤكدا على الدور الفاعل الذي يمكن ان يقوم به الطلبة.

وقال النائب ابراهيم زيد الكيلاني ان اصدار قانون المطبوعات قبل الانتخابات دليل واضح على نية الحكومة لافراز مجلس نيابي مفصل والهدف هو تهويد البلد والقضاء على عروبته وضمه الى الحلف الصهيوني الامريكي.

واضاف ان المرحلة الحالية تحتاج الى مجلس مرتزقة كما كان نواب الحكومة مطالبا بتعريتهم وطالب بعمل لائحة سوداء باسماء الذين وقعوا على معاهدة وادي عربة معتبرا اياهم بلا دين ولا شرف.

وطالب بايجاد لجنة متابعة تكون مهمتها الانتخابات القادمة والعمل على تفشيل مخطط الحكومة افراز نواب حكومة من اجل دمج الاردن بالمشروع الاسرائيلي وبالاقتصاد اليهودي.

وقال النائب عبدالعزيز جبر ان لجنة مقاومة التطبيع يمكن ان تقوم بما هو مطلوب لمتابعة تنفيذ الاجراءات العملية للتصعيد خاصة ان قانون المطبوعات هو قانون للتطبيع مطالبا بأهمية الانتقال من مرحلة الكلام الى العمل.. وطالب بعدها الذين يلحون في مسألة الاستقالة ان يقوموا بدراسة الموضوع بشكل واف وان لا تكون الاستقالات مجرد رد فعل لان النقابات ومجلس النواب اسلحة بايدي الشعب انتزعت بجهوده وعلى الجميع المحافظة عليها وينطلق منها للدفاع عن حريته. وقال اذا قرروا بعد الدراسة الشاملة الاستقالة او حتى مقاطعة الانتخابات فليكن ذلك وليكن القرار جماعيا.

بعد ذلك طالب الحضور باختصار الحديث وجرى تصويت حيث فاز الاقتراح بوقف النقاش غير ان السيد سالم النحاس سمح للسيد محمد العوران بالحديث الا ان السيد فؤاد دبور قام معترضا وبلهجة هجومية

■ فؤاد حسين: نقابة الصحفيين تستجير بغيرها ولا يستجار بها!■

طالب بايقاف السيد العوران عن الحديث وجرت مشادة كلامية بينه وبين النحاس على اعتبار ان السيد العوران سوف يطرح ما تم طرحه والامر اصبح منبرا لمن يرغب في اشهار حزبه او اسمه.

ثم جرى تصويت مرة اخرى على موضوع فتح النقاش الا ان الاغلبية اقرت اغلاق النقاش وعندها طالب عبدالكريم العبادي الكلام حيث يحمل رسالة من عشيرته الا ان الحضور اصروا على منعه وعندها غادر القاعة قائلا انا امثل ربع مليون من افراد عشيرتي ضد ما قيل ولا توافق عليه وشكرا لكم جميعا وغادر القاعة.

بعدها تحدث النائب حمزة منصور حيث اشار الى نجاح الاجتماع وذلك بسبب البدائل الكثيرة التي طرحت والخيارات التي تدرسها جبهة العمل الاسلامي والتي من بينها مقاطعة الانتخابات من لجل الضغط على الحكومة في التراجع عن هذا القانون.

ثم تحدث السيد سعيد ابوميزر الذي اكد على ضرورة توعية جميع فئات المجتمع مشيرا الى ان الاستقالة لمجلس النقباء او التلويح بها لا يعني ادارة الظهر للصراع وانما خطوة من خطوات التصعيد التي يتأمل ان تجد تحركا اكبر من خلال جميع الفعاليات ومؤسسات المجتمع المدني مطالبا الاحزاب بعقد مؤتمراتها العامة لتقول كلمتها وان يدعوا النواب منتخبيهم ايضا ليقولوا لهم كلمتهم واكد على ضرورة عدم تحويل المعركة الى مواجهة انتخابية فقط لاعتقاده ان قرار مقاطعة الانتخابات قد يكون هو الخيار الذي يجب اتباعه.

وقال السيد عبدالمجيد الذنيبات الامين العام لجبهة العمل الاسلامي ان المطلوب هو وضع اجراءات عملية ونقل صوت المعارضة للخارج، مشيرا الى ان هذا القانون يصب في المشروع الصهيوني من اجل قتل الديمقراطية والحريات والضغط على القوى الشعبية في مختلف قطاعات المجتمع.

حيث ذكر انه قابل اثناء رحلته في الولايات المتحدة اربع مؤسسات تهتم بحقوق الانسان احداها تتبع الحزب الجمهوري واخرى للحزب الديمقراطي واثنتان مستقلتان وتبين له اهتمام هذه المؤسسات بما يجري في الاردن حيث ذكرت له احدى رئيسات القسم المتعلق بالشرق الاوسط في احدى المؤسسات ان الولايات المتحدة هي من تقف خلف هذه القوانين واكدت له ان هذا رأيها الشخصي وليس رأي المؤسسة وطلبت نقله على لسانها.

وقال السيد حمد الفرحان ان الاجتماع كان ناجحا والمطلوب هو نفس طويل واستمرارية وعقد لجتماعات اسبوعية تطالب بوجوب اسقاط القانون وان لا نبقى تحت رحمة حزب يقرر لنا متى نجتمع. مذكرا ان ٦/٢١ سيأتي وقد يستقيل النقباء ثم النواب ويبقى القانون فاعلا لاننا امام حكومة تتصرف بغير رادع وقد لا تكون حرة في قرارها.

ثم اجمل السيد سالم النحاس محاور الاجتماع وجرت المصادقة على تشكيل لجنة متابعة من الامناء العامين للاحزاب والنقابات المهنية ورؤساء تحرير الصحف ومن المحافظات لوضع اجراءات عملية ولخذ الاقتراحات التي قدمت وصياغتها وبلورتها على ارض الواقع.

د. الربضي: لا يجوز ان يقول الكيلاني ذلك.. عيب!

النائب د. فرح الربضي قال: كون د. الكيلاني نائبا لا يجوز ان يقول مرتزقة.. شو مرتزقة يعني. عيب!

واضاف د. الربضي: عندما قال المراقب العام للاخوان عبد الحميد ذنيبات ان اتصالاته مع جهات خارجية، مع انه نفاها.. ومع ذلك لم يصفه احد باي وصف.. ولذلك فان من المعيب لن يطلقوا هكذا اوصاف بحق الاخرين، علما بانني لم اكن وزيرا ولم اسع لأن اكون..

الحدث حاولت خلال الاسبوع الماضي الاتصال مع النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني لاخذ تعليق منه حول ما قاله بالمؤتمر الوطني، الا ان الكيلاني ورغم الاتصالات المتكرره فضل عدم الادلاء باي تصريح صحفي ورفض اجراء اي لقاء صحفي الان!!

السرور: تصريحات الكيلاني اساءة للنواب والشعب

قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بان كلام الكيلاني لا يستحق التعليق عليه واترك الحكم عليه للناس. واعتقد بان هناك اناسا ضاقوا ذرعا بالديمقراطية واعتقدوا بان ظروفهم ما قبل (٨٩) كانت افضل مما هي عليه الان لذلك هم يسعون الان لتقويض هذه الديمقراطية من خلال تأزيمها فتراهم تارة يتهمون غيرهم بالفاظ كثيرة مثل «قاصر، مرتزق، عميل، ذنب» وانا اعتقد – والقول للسرور – بان القصة اكبر من مجرد اهداف انتخابية واي شخص يقرأ مثل هذه الاتهامات لا بد ان يكون له موقف حيالها وحيال قائلها.. هناك وزن للاخلاق تلزمك دائما تجنب الاتهام والتهجم خاصة تجاه زملائك من النواب خاصة ان هؤلاء النواب افرزهم الشعب الاردني الذين هم موضع اختيار الشعب. وانا اعتبر تصريحات الكيلاني اساءة للنواب ولمن خلف هؤلاء النواب واساءة للشعب ونترك الكلمة في الرد على تلك التصريحات للناس ليحكموا عليها، وانا اعتقد ان مجرد الاهتمام بهذا الكلام يعطيه شيئا من الوزن.

ابو الراغب: مرتزقة لوطننا وليس لقوى خارجية

قال الوزير السابق والنائب علي ابو الراغب نحن نقبل ان نكون مرتزقة لوطننا ولمصلحة شعبنا وامتنا.. ولكننا ابدا لا نقبل ان نكون مرتزقة لقوى خارجية او مرتزقة لمصالحنا الذاتية والفئوية.

واضاف ابو الراغب تعليقا على تصريحات الكيلاني في اجتماع قوى المعارضة: استغرب صدور هذا الكلام من رجل فاضل ومعروف بمواقفه في العمل العام، وافترض انه يحترم الرأي العام والرأي الاخر والتعددية.

واعتقد ان كلام معالي الشيخ الكيلاني يندرج في باب المزاودة الانتخابية منذ الان.

واقول لمعالي الكيلاني لا حول ولا قوة الا بالله وسامحك الله.

ابو جاموس: هذا اتهام خطير ويجب ان يعاقب عليه

قال النائب والوزير السابق حماد ابو جاموس تعليقا على اتهام الكيلاني لنواب الحكومة بانهم مرتزقة: الدكتور الكيلاني اخ وعزيز وهو استاذ يعلم الاجيال على الخلق الكريم وعلى المعاملة الحسنة ونعتب عليه العتب الاخوي الكبير ان ينطق مثل هذا الكلام لن كنا نحن المعنيين وانا يشرفني جدا ان اكون مرتزقا في بلدي وليس مرتزقا لغيري واؤكد للكيلاني اننا لسنا مرتزقة لا خارجيا ولا داخليا واذا كان هناك نواب مرتزقة كما يقول فليكشف اوراقهم وبفاترهم حتى يبين الابيض من الاسود. واضاف ابو جاموس: هذا اتهام خطير وخاصة انه يصدر عن انسان محترم وله كلمته وانا مع التحقيق معه ومساءلته فان برهن على كلامه فنحن ملومون وان لم يبرهن فيجب ان يعاقب عليه.

تجار اردنيون باعوها والاتراك صدروا بضائعهم لبغداد بها

فضيحة اذونات التصدير للعراق

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

ما الذي دعا «تجار الحروب» الى بيع اذونات التصدير للعراق الى الاتراك؟ هذه الاذونات... التي كان من الممكن ان تصدر بها منتوجات اردنية تعود بالملايين على الصناعات المحلية. مقابل حفنة من الاف الدولارات؟ هل الحكومة في صورة الوضع.. وما هي اجراءاتها؟ ولعل السؤال الاهم: هل كان الاردن الرسمي يطبق تعليمات الامم المتحدة بمحاصرة العراق بشكل ملتزم، وهو الامر الذي يبدو ان تركيا لم تفعله.. مما ادى الى ازدهار التهريب وبيع اذونات التصدير للعراق الى الاتراك؟

فضيحة (الاذونات – غيت) تفجرت بعد نشر مجلة «لوبوان» الفرنسية تقريرا عن مصادر تجارية تركية كشفت فيه النقاب عن قيام رجال اعمال اردنيين ببيع التصاريح التي تمنحها الامم المتحدة لهم، دون غيرهم، للتصدير للعراق الى التجار الاتراك. مقابل عمولات نقدية كبيرة تتراوح حسب نوع البضاعة، بين ٣٪ بالنسبة للطوب و٦٪ بالنسبة للاطارات، و ٤ دولارات لطن الاسمنت الواحد.

وكانت لجنة العقوبات في الامم المتحدة بدأت باصدار اذونات التصدير الى العراق بعد فرض الحصار عليه ابان حرب الخليج... والتي احتكرها وسيطر عليها لوبي متنفذ معين، فرض «اتاوته» الخاصة على البضائع التي يجري تصديرها بموجب هذه الاذونات. مصدر امني اردني، رفيع المستوى، اكد لـ الحدث ان الاجهزة المختصة تحقق في الموضوع، وتتابع حاليا كافة المعلومات المتعلقة به.

وكشف المصدر النقاب عن ان اذونات التصدير المباعة لتجار اتراك ليست حقيقية. لكنها مزورة، وبالتالي فهي ليست من حصة الاردن.

واوضح المصدر ان الاجهزة المختصة تتابع الذين ارتكبوا تزوير الاذونات.. قائلا: سنضرب بيد من حديد. كافة المتورطين في القضية.

من جهته، اعتبر السيد واصف عازر نائب رئيس غرفة صناعة عمان، اقدام رجال اعمال اردنيين على بيع اذونات التصدير الى العراق، ان صح، اضرارا كبيرا وفاحشا بصناعتنا ومنتجينا. وقال عازر في تصريح خاص لـ «الحدث» نحن في غرفة الصناعة. وكرجال اعمال وصناعيين نعتبر اننا والسوق العراقي سوق واحد، وكثير من استثماراتنا وظفت اصلا لخدمة السوق والاقتصاد العراقي اضافة الى خدمة السوق الاردني ونعتقد ان اهم ما يجب ان نفعله امام مسيرة العولمة الموجودة هو ان نقوي قدراتنا الذاتية والمحلية على المستوى القومي، لانه بدون هذا التكتل ليس سهلا ابدا ان نقف امام التكتلات العالمية، ليس لاجل ان ندمرها، ولكن على الاقل، حتى نستطيع البقاء، وان يبقى لنا وجود في الاسواق. ولذلك. فنحن نعتقد ان الابتعاد او السعي لتحويل مقدرات سوقنا لجهات اخرى مضر بصناعتنا ومنتجينا، ايا كان نوعهم. وقناعتي ان هذا الامر، لو حصل، فانه لا يحصل من رجل صناعي غيور على صناعته اولا وبلده ثانيا وامته ثالثا.

واكد عازر ان غرفة الصناعة ستقوم بالبحث في هذا الامر لتصل الى الحقائق فيه، لان تصرف امثال هؤلاء ان صح بيعهم للاذونات، يسيء لهم وللصناعات الاردنية، نافيا ان تكون لدى الغرفة اي معلومات حول الموضوع.

وتجدر الاشارة الى ان العديد من التجار الذين يرغبون بتصدير بضائعهم الى العراق، قد تعرضوا في الاعوام الماضية الى محاولات نصب



● عبد السلام المجالي

عديدة، هدف مرتكبوها لبيعهم اذونات مزورة مقابل الاف الدولارات، وقد وصلت الاتاوة على اذن التصدير لاطار السيارة الصغير، قبل نحو عامين الى ٧ دولارات و ٢٠ دولارا للاطار الكبير. بينما تفاوتت «الاتاوة» على اذونات التصدير للبضائع الاخرى

يذكر ان «الحدث» اتصلت بوزير الاعلام د. سمير مطاوع يوم الاربعاء الماضي ووجهت له العديد من الاسئلة عن طريق الفاكس، حسب طلبه، وانه حول الاسئلة، حسبما ابلغنا، الى الجهات المختصة، ولم نتلق حتى لحظة صدور هذا العدد.. اجابة عنها.

المعارضة تجس نبض قواعدها لمقاطعة الانتخابات!

الحدث - خاص

بدأت فكرة مقاطعة الانتخابات النيابية في اوساط الاسلاميين واوساط بعض احزاب المعارضة الاردنية تجد قبولا كبيرا، خاصة بعد الاجتماع الحاشد الذي شهده مقر جبهة العمل الاسلامي الاسبوع الماضي لقوى المعارضة الاردنية احتجاجا على قانون المطبوعات والنشر.

وقال مصدر قيادي اسلامي ان المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي عقد اجتماعا له الاسبوع الماضي لدراسة هذه الفكرة التي تلقى تأييدا في اوساط اعضاء الحزب وجماعة الاخوان المسلمين، الا ان قرارا بهذا الصدد لم يصدر عن الاجتماع، حيث فضلت قيادة الحزب عدم الخروج بموقف انتظارا لما ستسفر عنه التطورات السياسية.

من جهته كشف قيادي يساري ان استمزاجا للرأي يجري الان في صفوف عدد من احزاب المعارضة الاردنية منها حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، لمعرفة رأي «القواعد» في موضوع مقاطعة الانتخابات.

وقال هذا القيادي ان هناك تأييدا لطرح قضية المقاطعة، في اوساط القواعد، لان الاجواء التي تمر بها البلاد لا تساعد على عمل ديمقراطي حقيقي.

الا ان مصادر قيادية في المعارضة استبعدت في ردها على سؤال لـ «الحدث» بهذا الخصوص اعلان المعارضة مقاطعتها للانتخابات، خلال الاسابيع القليلة القادمة، مشيرة الى ان المعارضة لم تستنفد ادواتها بعد للاحتجاج على قانون المطبوعات والنشر والقوانين المؤقتة.

ويعتبر هذا القيادي ان قرار المقاطعة احتمال قائم.. الا انه من المبكر «الحديث» عنه الان او اتخاذ موقف بصدده. مشيرا الى ان عددا من الاقتراحات التصعيدية التي قدمت خلال اجتماع المعارضة في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي، كاستقالة نواب المعارضة من البرلمان قد جرى استبعادها رغبة من المعارضة بعدم التصعيد.

وتلتزم المعارضة الاردنية البدء في حملة لجمع الاف التواقيع على عرائض تندد بقانون المطبوعات والنشر الذي اصدرته الحكومة، كاحدى وسائلها في الاحتجاج على تضييق الهامش الديمقراطي في البلاد. كما انه من المقرر قيام مسيرة جماهيرية حاشدة يوم الجمعة القادم، تنطلق من امام الجامع الحسيني وتنتهي في الساحة الهاشمية في وسط العاصمة عمان للاحتجاج على القانون. ولم يعرف بعد امكانية سماح الجهات المعنية بقيام هذه المسيرة.

وردا على سؤال لـ «الحدث»، قالت مصادر قيادية في المعارضة ان الحكومة قد تلجأ الى خيار تمديد «البرلمان» اذا قررت المعارضة مقاطعة الانتخابات.

وتضيف هذه المصادر ان قرارا من مثل هذا النوع هو قرار خطير، وخطوة تصعيدية قد تجر البلاد الى الدخول في ازمة ليس من السهل الخروج منها، لذا فان «المعارضة» تفضل اسقاط هذا «القانون» قضائيا او على الاقل تحت قبة «البرلمان» بدلا من الدخول في مواجهة سافرة مع الحكومة!!

في الميدان

■ عائشة الخواجا الرازم

هل هو عرس الديمقراطية في الجزائر؟

قررت اليوم اتخاذ متراس البيت دون خروج للعمل لأجلس امام شاشة التلفزيون، واراقب الفضائية الجزائرية وهي تنتشي بأبهى حلل الاعراس الديمقراطية في الانتخابات التشريعية التي حملت لقب اول انتخابات تعددية سياسية في الجزائر!! والواقع ان ازدواجية الهدف عندي نجحت بجدارة حيث اتخذت لي زاوية اراقب من عينيها ميادين الجزائر وولاياتها بالبث المباشر وطوابير الشعب يقبلون على انتخاب ممثليهم معبرين بكلماتهم ودعائهم وحشودهم عن لهفة وعطش للحياة بعد مسيرة من الرعب والابتزاز والمذابح. والشق الثاني من الهدف ادى غرضه لا محالة وهو انني بحاجة ماسة الى مراقبة انتخابات دولة عربية عبر البث لارى انعكاس المرآة على انتخاباتنا القادمة في تشرين الثاني من هذا العام. ورغم اختلاف الصورتين داخل المرآة من حيث ارتفاع درجة الحرارة والزبد النموي حول الشفتين وبروز العينين المترقبتين للنجاة من حصار الظالمين بالنسبة للجزائر، الا ان صورة الوجه الاردني والوجه الجزائري ظلت تلاحقني في متابعتي لأوجه الشبه واوجه الاختلاف ولون الاعلان وشكل الشعار ورسوم المخرج وايحاءاته في التأثير، وكانت افخم ملامح الوجه الموحدة في الشبة مفاجآت متتالية لي، فالاغاني والتمجيد والاناشيد والقصائد والدبكات وزغاريد الديمقراطية والحرية سيطرت على الجبين الاعلامي! تتلوها مشاهد طوابير الشعب الناخب تصطف بالالاف على صناديق الاقتراع منتظرة دورها فردا فردا. ولقاءات الصحافة والتلفزيون شغالة على لقاءات الشعب العطشان والمبالغ في حبه وتفاؤله مع انني اتمنى ان يصدق تفاؤل شعب الجزائر الحبيب! انما يحزنني ان يتفاءل الشعب ويرسم خطط المستقبل ويكون في واد والسلطات والجماعات الاسلامية او المسلحة او كيفما شئنا تسميتها في واد آخر!

وليست مفارقة ان يضم قانون الانتخاب المؤقت عندنا صوتا لثلاثة مقاعد تتشظى بدون عدالة، ويكون في قانون انتخاب الجزائر عشرة اصوات لكل ناخب ينتخب فيه قائمة باكملها دون شطب اي اسم"! اي انه مجبر تحت الوصاية القانونية في قانون الانتخاب ان يحمل معه خمسين او سبعين قائمة ويختار قائمة بعينها في التمثيل البرلماني حتى وان لم يعجبه اسم المرشح فهو تحت الارهاص المباشر والقانوني مضغوط لوضع قائمة تامة!! لذا فانني ارى ان اسلوب الاقتراع في الجزائر مطاط في وجه الناخب.

واليوم وغدا وكما الأمس البعيد القريب، اتمنى لشعب الجزائر السلامة والحياة الآمنة واطلب من الله العلي القدير ان يبعد عن الجزائر الحبيب جنرالات الموت والمزايدة ويحفظ دماء ابرياء شعب المليون شهيد ونيف بكثير انه سميع مجيب!!

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

من «اللامبالي».. الى الرئيس المجالي!!

السلام عليكم ورحمة الله..

اما بعد، فان اليوم هو الاحد - الثامن من حزيران، وهذا التاريخ بالمناسبة مهم بالنسبة لي على الاقل، ففيه تمكنت من ان اكون شجاعا ما يكفي كي ابعث لك بهذه الرسالة، وسأنتظر الرد، واعلن صوما طويل الامد، انقطع فيه عن الماء الذي ما عدت قادرا على شرائه، وعن الخضار، والفواكه، واللحم التي باتت جميعها كالحلم!!.. اما اذا مُنعت من تنفيذ الاعتصام فاني اطالبك بدفع اجور مواصلاتي من والى الرئاسة لاني في حقيقة الامر لا املك ما يؤهلني للوصول اليك!

دولة الرئيس

ان مطالبي تنحصر فيما سأشرحه تاليا:

١) اني لأشتم رائحة مكيدة دبرت للصحافة من خلال التعديل على قانون المطبوعات والنشر المؤقت واقصد في المكيدة اصرار الحكومة على عدم دعوة مجلس النواب الحالي لمناقشة القانون في الوقت الذي تصرون فيه على مدة ثلاثة شهور فقط تمنح للصحف من اجل تصويب اوضاعها.. انكرك دولة الرئيس ان من الصعوبة بمكان تصويب الاوضاع بما يتلاءم وما تطلبون خلال هذه المدة، وانكرك بأنه من الصعوبة بمكان الاتيان بمجلس نواب جديد يناقش ذات القانون قبل خمسة شهور الا اذا كنتم تنوون التمديد لهذا المجلس!

واني هنا لاتساءل..

ترى ما الذي سيحدث حين تعجز الصحف عن تصويب اوضاعها فتغلق، ثم يأتي مجلس يناقش القانون فيرفضه؟!

ترى هل ستقوم حكومتكم حينها بتعويض الصحف عما لحقها من خسائر مادية، ومعنوية فادحة؟!

دولة الرئيس

انصحك بالتمديد

لا لمجلس النواب بل للصحف!!

٢) قانون العيب

واقصد ما اتهمتم به فئات العاطلين عن العمل، اود اعلام دولتكم بأني احد الذين استهلكوا كامل دماء وجوههم، وجلود نعالهم بحثا عن عمل ما، دون جدوى، هلا اعطيتم لنا ارضا كي نحرثها.. او ماشية كي نرعاها، او بئرا كي نحفرها، او سلما يقتعنا، او حربا تبيدنا؟!!

دولة الرئيس ان اردت قتل احدهم فاقعده بدون عمل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الارقام تؤكد تراجع الاستثمار والمؤسسة تقول العكس

تفاصيل الخلافات العاصفة بمؤسسة تشجيع الاستثمار

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

هل صحونا فجأة على خدعة ان حركة الاستثمار في الاردن بخير؟ وهل الضجة الاعلامية التي تروج وتنظر للاستثمار تخفي الحقيقة بان الاستثمار في تراجع؟ وان مؤسسة تشجيع الاستثمار مجرد مؤسسة مصابة بفيروس البيروقراطية والانشغال بالتعيينات؟

هذه الاسئلة وغيرها فجرتها عاصفة الخلافات التي اندلعت مؤخرا داخل مؤسسة تشجيع الاستثمار، بعد تقديم مديرها العام د. طالب الرفاعي استقالته.

هذه الخلافات.. اخذت طابع تبادل الاتهامات دفاعا عن المؤسسة وعن المصلحة العامة وعن تصاعد مسيرة الاستثمار، الا ان مصادر الحدث تؤكد ان الامر لا يعدو كونه صراع نفوذ، وصراعا على الكرسي الذي شغر باستقالة د. الرفاعي.

مصادر متورطة في الصراع، سربت لـ «الحدث» وثائق تتضمن ملخصا للمشاريع الجديدة المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار، تؤكد حدوث تراجع خطير في حجم الاستثمار، ففي حين بلغ المجموع العام للاستثمار، كما توضح الوثائق، لغاية ١٩٩٧/٤/٢٣ (٦٠,٥٦٢,٧٠٩) مليون دينار، مقابل نحو ١٢٠ مليونا، حسب مصادر مطلعة، في العام ١٩٩٦ الذي بلغ مجموع الاستثمار الكلي فيها، (٣٦٨,٠٢١,٨٨٢) مليون دينار.

المصادر ارجعت هذا التراجع الى عدم وجود استراتيجية او سياسة واضحة للاستثمار او خطط وتنظيم، والى خلو المؤسسة من الادارة الجيدة القادرة على متابعة الجهود التي [illegible] مسؤولون كبار في الدولة، وجذب الاستثمار، مدللة على ذلك بأن المؤسسة لم تنجح في الاستفادة عبر متابعة المستثمرين الذين شاركوا في قمة عمان الاقتصادية، وبالتالي لم تستطع الا جذب النزر اليسير من المستثمرين.

■ ٦٠ مليونا حتى ١٩٩٥/٣/٣١ مقارنة مع ١٢٠ مليونا في العام الماضي ■

وتوقعت المصادر ان بقيت الامور على ما هي عليه ان يقل حجم الاستثمار لباقي شهور العام، عما هو مرض ومطلوب.

وفي حين ان اجمالي المشاريع الاستثمارية في الفترة من ١٩٩٦/١/١ الى ١٩٩٦/٥/٣١ موزعة على ١١٦ مشروعا في قطاع الصناعة و١١ مشروعا في قطاع الفنادق و٦ مشاريع في قطاع الزراعة و٤ مشاريع في قطاع المستشفيات ومشروع واحد في قطاع النقل البحري والسكك الحديدية، بينما حتى ١٩٩٧/٤/٢٣ كانت ٨١ مشروعا في قطاع الصناعة و١٨ مشروعا في قطاع الفنادق ومشروعين في قطاع المستشفيات و٦٩ مشروعا في قطاع الزراعة ومشروعين في قطاع النقل البحري والسكك الحديدية.

من جهتها، اكدت مصادر مسؤولة في مؤسسة تشجيع الاستثمار صحة هذه الارقام.. لكنها اشارت الى ان الناظر الى الجداول رقميا يرى تراجعا كبيرا في حجم الاستثمار مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، لكن الناظر الى خلفية الارقام يكتشف ان السبب ليس سلبيا ابدا، وان الامور بخير.

ما حدث، تقول المصادر، ان الطلبات التي كانت تقدم من المستثمرين وعددهم حوالي ٦٠ مستثمرا بـ ٧٥ مشروعا للمؤسسة عندما كانت دائرة في العام ١٩٩٥، وكانت تؤجل بانتظار صدور قانون تشجيع الاستثمار وجرى نقلها بعد صدور القانون وتحول الدائرة الى مؤسسة من مشاريع ١٩٩٥ الى مشاريع ١٩٩٦، ومن ذلك يتبين ان حجم الاستثمار للاشهر الاولى من العام ١٩٩٧ جيد.

واضافت المصادر ان المؤسسة تلقت طلبات لاقامة مشاريع استثمارية، وانها بانتظار لانتهاء مجلس الوزراء من التعديلات المنوي ادخالها على قانون تشجيع الاستثمار المتوقع الانتهاء منها خلال شهرين من الان. موضحة بأن هذه المشاريع كبيرة جدا.. وبالملايين؟!

وردا على سؤال لـ «الحدث» اكدت المصادر ان المشاريع الجديدة المشار اليها نوعية وليست كمية، وان حجم الاستثمار في اصغر هذه المشاريع يبلغ ٣ ملايين، ومشروع لخر بـ ١٠ ملايين واخر بـ ٨ ملايين. مشيرة الى ان رقم حجم الاستثمار الكلي للاشهر الاولى من العام ١٩٩٧ سيتضاعف من الان لنهاية هذا العام.

المصادر اعترفت بوجود بعض المعوقات امام الاستثمار مدللة على ذلك باستحداث قسم للشكاوى في رئاسة الوزراء وانها بصدد ايجاد الحلول لاي مشكلة تواجه المستثمرين.

بقي ان نشير الى ان مصادر الحدث كشفت النقاب عن ان المؤسسة وضعت اخيرا استراتيجية للاستثمار مدرجة حاليا على جدول اعمال المجلس الاعلى للاستثمار المتوقع ان يعقد اجتماعا خلال فترة قريبة.

● مشاريع ١٩٩٧

● مشاريع ١٩٩٦

د. مرجي: المؤسسة عبء على الاستثمار ● د. بدران: مرجي يحب الظهور وتجاوز الحدود

الحدث - بثينة السراحين

فجأة.. ودون سابق انذار، فتح الدكتور مازن مرجي مدير الترويج والبرامج في مؤسسة تشجيع الاستثمار النار على ادارة المؤسسة، متهما اياها بالفشل في وضع خطط عملية مستمدة من طبيعة المهام المناطة بها والمتمثلة بالترويج للاستثمار في الداخل والخارج وتخفيض القيود البيروقراطية المختلفة، واعطاء الحوافز والميزات التي نص عليها القانون بالسرعة اللازمة.

د. مرجي اتهم المؤسسة ايضا بالتركيز على امور ادارية داخلية وانشغالها بالتعيينات، مما ادى الى تصدع الكيان الداخلي للمؤسسة، حتى اصابها الترهل الاداري واصبح جهازها الاداري عبئا على مسيرة الاستثمار لدرجة ان الاضافات اصبحت كمية وليست نوعية.

الدكتورة ريم بدران مدير عام المؤسسة بالوكالة اكدت لـ «الحدث» ان اقوال د. مازن مرجي تمثل رأيه الشخصي فقط ولا تمثل للمؤسسة مشيرة الى انه قد تجاوز حدوده في اعطاء تحليلات وتعليقات للصحافة يقع معظم ما جاء فيها في دائرة عدم الصحة وعدم المصداقية.

واوضحت د. بدران ان للمؤسسة، كأي مؤسسة اخرى ما زالت في بداياتها وتحتاج الى ملء الشواغر لديها واجراء عدد من التعيينات، حسب قوانين المؤسسة.. مؤكدة بأن التعيينات لم تخرج عن خط المؤسسة في التوظيف.

وردا على اتهام د. مرجي المؤسسة بالمساهمة في حركة الجمود في الاستثمار من خلال الفتور في متابعة الاتصالات التي حدثت اثناء انعقاد مؤتمر قمة عمان الاقتصادية وعدم وضع استراتيجية مناسبة من اجل استقطاب عشرات المستثمرين والوفود الذين ابدوا اهتماما بالاستثمار في الاردن قالت د. بدران: ان هذه الادعاءات غير صحيحة فالمؤسسة تحوي قسم علاقات عامة يقوم بمتابعة موضوع التنسيق في مجال الاستثمار وكذلك لدينا قسم الشركات الذي يحاول استقطاب اكبر عدد من المستثمرين الاردنيين وغير الاردنيين ونحن على اتصال دائم مع كافة الجهات المعنية داخل وخارج الاردن في مجال الاستثمار.

وكشفت د. بدران عن ان وفدا من المؤسسة سيقوم قريبا بزيارة الى كندا بمرافقة مجموعة من المستثمرين الاردنيين، وان البحث جار حاليا مع السفارة الكندية في عمان، حول امكانية تنفيذهم لمشاريع استثمارية في كندا.

وتضيف د. بدران: نحن نحاول بقدر المستطاع القيام بالدور المنوط بنا في تسهيل وتبسيط معاملات رجال الاعمال في المؤسسات الاخرى التي يودون التعامل معها. وعلى اية حال لا يستطيع اي كان تقييم نشاطات المؤسسة ومدى نجاح خططها الاستثمارية خلال سنة فقط من انشائها. وفي نفس الوقت لا ننكر اننا ومن خلال التجربة الواقعية قد وجدنا بعض الثغرات والخلل في قوانيننا التي لا نتوانى عن اعادة النظر بها وتعديلها وتطويرها، لتذليل كل العقبات.. امام المستثمرين.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول الاسباب الكامنة وراء تصريحات د. مرجي ارجعت د. بدران ذلك الى كونه يحمل افكارا معينة حول حب الظهور والتميز واختار سبيلا الى ذلك عن طريق الطعن في المؤسسة التي تزخر بالكفاءات العالية والانجازات المميزة.

واشارت د. بدران الى ان المؤسسة ستقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق د. مرجي كونه خرج عن الخط المسموح له به عندما اقحم نفسه شخصيا في الحديث ضد مؤسسة حكومية هي مؤسسة تشجيع الاستثمار.

من ناحيته، قال د. مازن مرجي لـ «الحدث» انا ملتزم بكل كلمة قلتها في تصريحاتي لاحدى الصحف اليومية، بكل ما تحتويه من معلومات تؤكد وجود ثغرات كثيرة في نظام عمل للمؤسسة وانا اعتبر ذلك محاولة مخلصة مني كانسان يشعر بالمسؤولية ويرغب في ان يلفت انتباه كبار المسؤولين في الدولة الى وجود خلل حقيقي وليس خللا مفتعلا او خياليا في مسيرة الاستثمار والتي يوليها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن والحكومة الرشيدة جلّ اهتمامهم في الوقت الحاضر.

وينهي د. مرجي حديثه بقوله: اود التأكيد على ان هذا الخلل الذي تحدثت عنه سابقا اصبح معروفا من قبل الجهات العليا في البلد ومنها دولة رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي.

وتجدر الاشارة الى ان الحدث علمت من مصادرها الخاصة بأن المدير السابق للمؤسسة د. طالب الرفاعي كان قدم استقالته فور تشكيل الحكومة الجديدة نظرا لاحتجاجه على امور لم يكشف النقاب عنها ومن ثم قيل انه عاد عن استقالته واخذ لجازة، في حين ان الدكتورة ريم بدران اكدت بأن استقالة الرفاعي قد اصبحت نافذة.

كما علمت «الحدث» من مصادرها بأنه تم فصل اثنين من ذوي الكفاءات العالية في المؤسسة احدهما يحمل الدكتوراه في الاقتصاد وخبرة واسعة في اكثر من دائرة حكومية، ومسؤولة الاعلام التي تحمل درجة الماجستير في الاعلام والعلاقات الدولية، وتوجيه انذار للدكتور مرجي الذي قال ردا على سؤال للحدث: هذه الانذارات والتنبيهات التي وصلتني اعتبرها ميداليات تكريم.

الحزب لن يسمح بترشيحها للانتخابات.. لاسباب شخصية

الفاعوري لـ الحدث: حزب جبهة العمل الاسلامي يتسع للرجال فقط!

الحدث - خاص

تردد في الاونة الاخيرة ان عضو مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي نوال الفاعوري، بصدد ترشيح نفسها للانتخابات النيابية القادمة، كأول امرأة ترشح نفسها عن الحزب.

ومع انها لا تجد تشجيعا من حزب جبهة العمل الاسلامي لخوض غمار الانتخابات، الا ان الفاعوري اذا دخلت معركة الانتخابات فانها ستدخلها بناء على تشجيع الاوساط الشعبية في منطقتها، ولان النائب سواء كان ذكرا ام انثى فهو نائب للامة فانها اذا ما نجحت ستهتم بقضايا المواطنين بشكل عام وقضايا المرأة بشكل خاص.

الحدث التقت الفاعوري وكان هذا الحوار:

● سمعنا انك عقدت العزم على ترشيح نفسك للانتخابات النيابية؟

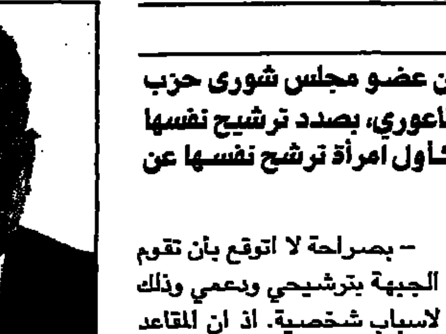
- الحقيقة انني لم اعلن حتى الان عن ترشيحي بشكل واضح، على الرغم من ان نيتي تتجه لذلك، فأنا الان بصدد دراسة الموضوع، ويشجعني على ذلك ان الاوساط الشعبية والنقابات والاوساط الحزبية في منطقتي تطرح اسمي بكثافة.

● كيف تنظرين لهذا الطرح؟

- اعتبره شيئا جميلا وحافزا كبيرا لي.

● حسنا، ما هو موقف جبهة العمل الاسلامي من ترشيحك؟

- بصراحة لا اتوقع بأن تقوم الجبهة بترشيحي ودعمي وذلك لاسباب شخصية. اذ ان المقاعد في دائرتي الانتخابية محدودة وبالتالي فانهم يفضلون دعم وترشيح احد المحسوبين على قيادة الجبهة. وليس سرا انني اعاني من مضايقات من قيادة الحزب منذ نجاحي في مجلس الشورى. والمنافسة ضمن الحزب كبيرة وواسعة وبالكاد تتسع للرجال منهم.



● اسحق الفرحان

● ما هو برنامجك الانتخابي؟

- لن يكون محصورا بقضايا المرأة فقط كما يتوقع البعض وليس شرطا ان يكون العمل لصالح قضايا المرأة يعني بأن الموضوع مقتصر على المرأة وحدها، بل على العكس فقضايا المرأة مرتبطة ارتباطا كليا بقضايا المجتمع بشكل عام والنائب سواء أكان ذكرا ام انثى هو نائب لكل الامة وليس حكرا على فئة دون الاخرى. وانطلاقا من هذه القاعدة اؤكد بأنني سأهتم بقضايا المواطنين عامة مع التركيز بشكل خاص على قضايا المرأة وذلك بالطبع لان المرأة تعاني من المشاكل والظلم اكثر من غيرها من ناحية بعض القوانين والمعتقدات وغيرها من الامور.

ولا يمكنني الان تحديد برنامجي الانتخابي بشكل دقيق، وذلك لان هناك اولويات ومستجدات على الساحة باستمرار حيث اننا نعاني في منطقتنا من تقلب مستمر في القضايا السياسية والاقتصادية. وليس نحن من نصنع الحدث وبالتالي فان موقفنا سيكون مرتبطا بالظروف والاحداث مع الانطلاق طبعا من مجموعة من القيم والثوابت والمبادىء لدى الواحد منا في التعامل مع هذا الحدث ومعالجته.

● اين تقفين سياسيا وما هو اتجاهك؟

- كنت وما زلت امثل الاتجاه الوسطي المعتدل المرن من النساء في التعامل ولا احب التطرف في السلوك والمفاهيم والثقافة، بل اؤمن بالحوار على انه اسلوب علمي للتوصل الى قاعدة مشتركة من المفاهيم ووجهات النظر وهو كذلك (اي الحوار) يعد اهم وسيلة للتعامل مع الاخرين وللتقارب في الاراء ووجهات النظر والتأثير على التوجهات الفردية والعامة.

● ما هو موقفك من مقاطعة الانتخابات اذا لم تتراجع الحكومة عن القانون المؤقت للمطبوعات والنشر؟

- حتى الان لا توجد جهة قررت مقاطعة الانتخابات لانه ليس هناك قرار رسمي بذلك بسبب وجود حوار بين نقابة الصحفيين والحكومة وكذلك سيتبعه حوار اخر بين الحكومة وجميع المهتمين بهذا الامر وبالتالي لا استطيع اعطاء اجابة واضحة لانني لا استطيع استباق الامور، ولكن يمكنني القول بأننا نحن كأعضاء في مؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات وغيرها علينا الاخذ برأي الاغلبية وبموقفها ايا كان هذا الرأي. وانا لن اتردد في دعم رأي الاغلبية تجاه قانون المطبوعات خصوصا عندما اشعر بأن هذا الرأي يخدم الرأي العام ويعمل لصالحه.

اتحاد المرأة لن يشارك في الانتخابات

الحدث - خاص

على بعد مرمى حجر من الانتخابات النيابية القادمة التي من المتوقع ان تشهد اقبالا نسويا اكبر من السابق على الترشيح، فجر اتحاد المرأة الاردنية على لسان رئيسته امنة الزعبي مفاجأة تمثلت في اتخاذ الاتحاد قرارا بعدم المشاركة في الانتخابات.

الزعبي قالت لـ «الحدث» ان هذا القرار يعتبر نهائيا حتى لحظة اعداد هذا التقرير، وان القرار لا ينفي، على حد قولها، ان الاتحاد سيقوم بدعم الفعاليات النسائية التي سترشح نفسها للبرلمان، وذلك ضمن شروط محددة، كتوفر الكفاءة والجرأة في طرح القضايا والقدرة على تقديم انجازات فاعلة في القضايا العامة بشكل عام وفي قضايا المرأة الاردنية بشكل خاص، من قبل المرشحات اللواتي سيساهم الاتحاد بدعمهن.

وتضيف: نحن في الاتحاد نساند قضية اعطاء المرأة الاردنية اكبر فرصة للمشاركة في الحياة السياسية وبالعمل على تحرير المرأة من خلال مراكز صنع القرار من التبعية والعبودية التي تقبع في ظلالها. وبالتالي فان دعمنا للفعاليات النسائية اللواتي سيترشحن في الانتخابات القادمة سيكون مبنيا بالدرجة الاساس على مدى ثقتنا بتلك المرأة على تحمل هذا العبء والتكليف والواجب الوطني وهموم المرأة وفي نفس الوقت فاننا لن نمد يدنا لمساعدة من نشعر بأنها غير قادرة على القيام بهذه المهام الجليلة، لاننا نؤمن بأننا كاتحاد يمثل نساء الوطن جميعهن علينا العمل بالاخلاص لصالحهن وليس خداعهن من خلال ايصال غير المؤهلات الى البرلمان وهو المكان الذي نؤمن جيدا بأنه ليس مسرحا تجريبيا يلعب فيه من هب ودب.

الزعبي اشارت كذلك الى ان الاتحاد حتى هذه اللحظة لم يتلق مطالب رسمية من اية فعاليات نسائية بخصوص الدعم في الانتخابات القادمة سواء في داخل الاتحاد او من خارجه. وتفسر ذلك قائلة: اعتقد بأن المرحلة الان ما زالت في مرحلة التحضير والاعداد والتشاور واتخاذ القرار من صاحبة الشأن حول فكرة خوض الانتخابات او عدمها، فالوقت لا زال مبكرا قليلا.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول الشائعات التي جرى تداولها مؤخرا بخصوص قيام جهات متنفذة بعرض تمويل مادي على الاتحاد لدعم الحملات النسوية الانتخابية، قالت الزعبي: لا صحة ابدا لهذا الكلام، فنحن نتخذ موقفا واضحا من هذه الناحية وهو ان كل نشاطاتنا وعلى رأسها الندوات الدورية التي نعقدها تكون قائمة على تمويل ذاتي من الاتحاد. ذلك لاننا نعمل باستقلالية كجهاز توعوي.

وتجدر الاشارة الى ان مصادر الاتحاد تشير الى انه على الرغم من اتخاذ الاتحاد قرارا يعتبر نهائيا في عدم خوض الانتخابات النيابية، الا ان احدا في الاتحاد نفسه لا يستطيع الجزم بما ستأتي به الايام والمتغيرات السياسية القائمة.

الحدث في مواجهة مع الزعيم

٢ – ٢

المجالي: لا نوافق على الاستثنائية.. ولا تجاوزات كثيرة في القانون المؤقت للمطبوعات!

الحدث - حاوره: نضال منصور وخالد ابوالخير

منذ سنوات طويلة والباشا عبدالهادي المجالي في مواقع الحكم.. ومنذ البداية كان مثيرا للجدل سواء في مواقعه العسكرية او حين انتقل للصالونات السياسية. الذين يقفون في خندقه كثيرون والذين يختلفون معه ويعارضونه اكثر..

كثيرة هي القضايا الاشكالية التي اردنا ان نواجه الزعيم المجالي فيها.. فهو اليوم السياسي الطامح لقيادة حزب الاغلبية.. وهو المتهم بأن حزبه «فصل» لضرب التيارات السياسية الاخرى، وهو المتهم بانه «المفجر» لقضية الهوية الوطنية والعلاقة مع الاردنيين من اصل فلسطيني..

لم يكن لقاء معه بل مواجهة واليكم تفاصيلها..

● هل حسمت امورك تجاه ترشيح نفسك في الانتخابات؟

- لا.

● ولا قيادة الحزب؟

- لم نجتمع بعد لبحث الموضوع.. لسه بكير.

● نريد ان تتحدث الان في موضوع الصحافة الذي بدأناه قبل البدء بتسجيل هذا اللقاء؟

- لا احب الحديث فيه.

● سؤال واحد؟

- ولا سؤال.

● انت كنت في الحكومة السابقة التي كانت قدمت تعديلات على قانون المطبوعات والنشر، وهو موجود حاليا في الادراج، لكن القانون المؤقت الجديد، لا يتفق مع هذه التعديلات لا من قريب ولا من بعيد؟

- لم ار اي تعديلات ايام حكومتنا!

● الم تعرف بها؟

- لم تعرض على مجلس الوزراء.

● تعديلات الحكومة السابقة كانت تقلص الممنوعات فقط؟

- لا تحدثني عنها لانها لم تعرض على مجلس الوزراء، كان في ذهن وزير الاعلام افكار، لكنها لم تعرض علينا.. وانا كنت في الحكومة، وحتى ايام حكومة الامير زيد كنا كجبهة نريد ان يتم تعديل القانون، لكننا لم نتفق على صيغة. نحن نؤمن انه توجد ثغرات في القانون القديم ويجب معالجتها بقانون، ولم يتم ذلك، وقد تمنينا على الحكومة ان تقدم قانونا، لكنها لم تفعل، ولم يعرض على مجلس وزراء حكومتنا اي تعديل للقانون، ولو عرض على مجلس الوزراء ووافقنا عليه لكنا حولناه الى المجلس.

● هل انت موافق على القانون المؤقت؟

- ....

● الم تدرسوه؟

- ....

● لو دعي لدورة استثنائية، هل ستوافقون كحزب عليه؟

- عندما يعرض.. بنشوف؟!

● هل انتم موافقون على عقد دورة استثنائية؟

- «ما في دورة استثنائية».. لسنا موافقين عليها.

■ **الهوية الوطنية لا تبحث للمزايدات وعلينا مناقشتها بين «العاقلين»! ■**

● هناك من يقول ان هذا القانون غير دستوري، وهناك من يرد عليهم من الحكومة بان النقابات غير دستورية، اذن هناك طرحان متوازيان، هل يرى الحزب ان...؟

- لم نبحث الموضوع، لم نناقشه لكي اعطيكم رأيا قانونيا ودستوريا.. انا اقول، بصورة عامة، هناك ثغرات كبيرة في القانون القديم ، وحدث هناك نوع من الفوضى الصحفية، على الساحة الاردنية وكان يجب تعديل ذلك، وقد تم التعديل، ولا اريد ان اعلق، لانه جائز باعتقادي اذا اردنا ان نحمل المسؤولية.. ان نحملها للجسم الصحفي، لاني اعرف انه اعطيت اكثر من فرصة له لكي يقوم بتنظيم نفسه، وجلالة الملك في احد الاجتماعات، وافق بناء على طلب الصحفيين ان يترك الموضوع لهم، لمدة شهر، وقد تعهدوا باصلاح الامور، وانتهى الشهر ولم يتم اي اجتماع.. تحمسوا لفترة وبعدما انتهى الحماس، ولم يفعلوا شيئا لحل الموضوع.

● الجميع يعترفون ان هناك ثغرات.. وان هناك تجاوزات، ولكن..؟

- كانت هناك فرص كثيرة للجسم الصحفي ليقوم بهذا العمل، ولم يقم بذلك.

● ولكن الا تعتقد ان القانون يمثل تجاوزا على الحريات الصحفية؟

- الحكومة وجدت ان القانون يحد من الثغرات، ولها الحق في ان تقدم القانون، وهو يشذب، اذا فيه، اي نتوءات، وعندما ينعقد مجلس النواب في المستقبل، ليعرض عليه في اول جلسة ويشذبه ويزيده او يقلل منه يجب ان نقبل الحق الدستوري الذي لدى الحكومة، والقانون جاء لقناعتها انه يمكن تصحيح المسيرة. وانا لا ارى ان فيه تجاوزا كبيرا.

● القضية الاخيرة التي تثير دائما جدلا حول طروحات الباشا، هي حول الهوية الوطنية وموضوع العلاقة الاردنية – الفلسطينية، هل انتم متفقون كحزب حول طروحاتك هذه؟

- لا يوجد اشكال حول هذا الموضوع.

● هل يوجد اتفاق عليها داخل الحزب؟

- نعم.. بس بالتفسير الصحيح.

● ما هو التفسير الصحيح.. نريد ان نسمعه منك؟

- حتى اريكم ان هناك فهما خاطئا، الهوية التي نتحدث عنها: هل كل من معه جنسية اردنية اردني؟ اذا عدنا للدستور، فهو اردني، بغض النظر عن اصله وفصله. يجب بحث موضوع اللاجئين والوصول لحل له، وموضوع النازحين ايضا، وحله بالطريقة التي يتفق عليها، هذا هو طرحنا... وهذا هو السؤال؟ يعني.. انا لا اقول، وفسر ما اقول بأن على كل فلسطيني ان يخرج من الاردن، انا لم اقل ذلك، ولا اقوله ولن اقوله. ولكن بالعكس.. انا اقول ان الامتداد الفلسطيني عبارة عن جزء من تركيبة الشعب الاردني وجزء اصيل منه، فكيف يقولون علي ذلك؟ انا كنت اتساءل؟ وذلك ليس له علاقة بالحزب.

● ماذا بعد انشاء الحزب؟

- ليس لذلك علاقة بهوية الحزب، ما قلته انا، والطروحات التي صار عليها كلام، كنت اتحدث فيها عن مشاكل موجودة على الارض ويجب مناقشتها وحلها واطرح حلولا لكنني لست متمسكا بها، اتمنى ان يطرح اخرون حلولا اخرى، ليطرحوا مثلا مشكلة اللاجئين ويجدوا حلا لها.. حل فعلي.

● لكن هذا الموضوع اثار العديد من الاشكالات، ونعتقد ان القيادة السياسية الاردنية – كما يبدو – مع اغلاق باب النقاش فيه؟

- ربما يجب ان يبحث هذا الموضوع على مستوى عال، بين المثقفين العاقلين الذين لا يستغلون هذا البحث لاسباب سياسية او للمزايدات، اناس واعون، يجلسون ويجدون حلولا.. وبالتالي هذا ما يتم.

● حزمة الامان الاجتماعي، وما اثير عنها، فهناك من يفسر بدء الحكومة بممارستها باصلاح المخيمات، على اعتبار انه جزء من قضية التوطين، هل تتفق مع هذا الرأي؟

- اطلاقا.. هؤلاء مواطنون اردنيون، لماذا نتناقض مع انفسنا، نقول لهم هكذا، يقولون لك لا.. هكذا.

هؤلاء مواطنون اردنيون نريد ان تبقى صيغة اللاجئين منطبقة عليهم، لكن هذا لا يعني ان نتركهم في حالة مزرية. انا اعتقد ان اصلاح اوضاعهم واجب وطني ١٠٠٪.. هل اصلاح المجاري وشبكات المياه والوضع الصحي داخل المخيمات توطين؟ هذا عمل ممتاز.. ويوظف اللاجئين ايضا، فعندما تريد عمل هذه الاشياء، فانت تريد ان توظف اعدادا من ابناء المناطق نفسها، اذن هي عملية توظيف وتخفيف معاناة وتحسين وضع وليست توطينا.

● عبدالهادي المجالي

الحدث حصلت على اسماء مرشحيهم في دوائر عمان واربد والزرقاء والبلقاء

الاخوان يخوضون الانتخابات بالحرس القديم ويفاجئون «الدستوري»

الحدث - كتب هاشم الخالدي

تأكيدا لما نشرته الحدث في اعداد سابقة حول اسماء مرشحي جماعة الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي، اظهرت الاسماء التي رشحت للحدث خلال الايام الماضية والصادرة عن جبهة العمل الاسلامي تطابقا كبيرا في ورود الاسماء التي ادرج فيها اسماء ابرز المرشحين دون تحديد الاسماء النهائية في المحافظات والعاصمة.

● الدكتور عبداللطيف عربيات



● الدكتور بسام العموش



● الدكتور اسحق الفرحان

وبالرغم من ان النتائج النهائية ستقرز خلال الاسبوعين القادمين تحت سرية تامة الا ان الحدث استطاعت الوصول الى القائمة شبه النهائية في اربع محافظات حيث يعتبر هؤلاء هم ابرز المرشحين:

ففي محافظة الزرقاء حصلت الحدث على اسماء مرشحي جماعة الاخوان وجبهة العمل الاسلامي وذلك بعد الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي في مقر فرع الجبهة وتمخض عن ترشيح (١٧) مرشحا هم الدكتور بسام العموش، يحيى عبداللطيف، وليد الشابسوغ، حياة المسيمي، سعود ابومحفوظ، المهندس علي ابوالسكر، نبيل الشيشاني، الدكتور محمد الحاج، ياسر العمري، الدكتور عبدالعزيز الشريدة، الدكتور احمد الشوابكة، محمد رشيد، محمد الزيود، عمر صابر وفيق، الدكتور موسى الزغول، سميح المعايطة، ذيب انيس.

فيما علمت الحدث ان اقوى مرشحي الجبهة والذين ستفرزهم نتائج الترشيح هم الدكتور بسام العموش والشيخ ياسر العمري والدكتور محمد الحاج (الرصيفة) وعمر صابر رفيق.

■ **العموش والعمري عن الزرقاء وعربيات وعويضة عن البلقاء والعكور والكوفحي عن اربد ■**

اما الخارطة الانتخابية لحزب الجبهة في محافظة اربد فتشير الى اجتماع عقدته الهيئة العامة لحزب جبهة العمل الاسلامي افرز ترشيح «١٣» مرشحا لاربعة مقاعد هم سمير خريس، بسام الخصاونة، صالح ابوالهيجاء، عبدالله العقيل، الدكتور محمد الشرع، عبدالرحيم العكور، احمد الكوفحي، عواد السكجي، يوسف ابوالرب، احمد الشياب، عزالدين مهيدات، احمد ابوالهيجاء، الدكتور علي العتوم.

فيما رشحت الحدث اسماء اقوى المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات القادمة باسم الحزب حسب الفرز الذي جرى بفرع الجبهة في اربد وهم الدكتور احمد الكوفحي والشيخ عبدالرحيم العكور وعلي العتوم ويوسف ابوالرب (حيث يعتبر الاخير من الاسماء المعروفة في مخيمات اربد).

ومن الجدير ذكره في هذا المجال ان الشيخ العكور سبق ان اعتذر عن خوض الانتخابات النيابية الا ان المعلومات اكدت للحدث ان قيادة الحزب لا زالت مصرة على ترشيح العكور حيث من المتوقع ان يحلن ذلك على العكور خلال الفترة القادمة سيما وان العكور كان يقوم في الايام الماضية بزيارة برفقة وفد برلماني الى تونس، وفي هذا السياق تقول المصادر ان وساطات عديدة قامت بها شخصيات قيادية من الاخوان للعكور لاقناعه بالعدول عن موقفه وان الاخير استجاب لمطالبهم.

اما فيما يتعلق بمحافظة البلقاء فقد اكدت معلومات الحدث ان اقوى المرشحين للحزب هناك هم الدكتور محمد عويضة والدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور نائل زيدان المصالحة وابراهيم المسعود الخريسات وفايز الربيع (رغم فصله من جماعة الاخوان كونه لا زال عضوا في جبهة العمل الاسلامي).

الى ذلك ووفقا لمصادر الحدث فان اقوى المرشحين في العاصمة عمان بالنسبة للدائرة الاولى من مرشحي جبهة العمل الاسلامي هم عزام هارون وموسى ابومنطش وفي الدائرة الثانية تفيد المصادر ان الجبهة لغاية الان لم تتخذ القرار النهائي بشأن ترشيح او عدم ترشيح ابوزنط حيث تشير المصادر انه لو تم استبعاد ابوزنط فان مرشحي الجبهة لهذه الدائرة سيكونان حمزة منصور وجميل ابوبكر فيما اكدت معلومات اخرى ان ترشيحات الجبهة في الدائرة الثالثة ستحمل مفاجأة ترشيح امين عام الحزب الدكتور اسحق الفرحان والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني.

اما بالنسبة لمرشحي الدائرة الرابعة فتوقعت المصادر ان يتم ترشيح خلف هميسات عن جبهة العمل الاسلامي فيما اكدت معلومات اخرى ان الدائرة الخامسة ستحمل اسمي النائب السابق محمد ابوفارس والدكتور همام سعيد.

على نفس الصعيد تشير معلومات من داخل الجبهة فيما يتعلق بالدائرة السادسة (ماديا) ان مرشحي هذه الدائرة من جبهة العمل الاسلامي هم سالم الفلاحات والدكتور احمد الشوابكة وسليمان ابوغيث ومحمد خريبات الازايدة وصالح خواطرة فيما تؤكد المعلومات من داخل فرع الجبهة هناك ان المرشح محمد خريبات الازايدة يحظى بالفرصة الاقوى في تلك الدائرة كمرشح للحزب.

وتجدر الاشارة الى ان فرز اسماء المرشحين النهائية احيطت بسرية تامة حيث جرى بعد كل اجتماع عقد في مقار الاحزاب ابقاء ثلاثة اشخاص من الحزب وطبعا من خارج اسماء للمرشحين لعمل الفرز اللازم على اسماء المرشحين حيث تشير المعلومات الى ان الثلاثة في كل فرع جرى تحليفهم اليمين على ابقاء نتائج الفرز سرية حتى على المرشحين انفسهم لرفعها بعد اتمام الفرز – اي الاسماء – الى المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي لاعلانها دفعة واحدة.

ويبدو من خلال استعراض اسماء المرشحين السابقي الذكر ان الاخوان قد قرروا خوض الانتخابات القادمة بنوابهم الحاليين وبنسبة ٧٠٪ من قوائم المرشحين.

ولدى استفسارنا عن سبب ذلك اجاب قيادي اسلامي فضل عدم الكشف عن اسمه ان الاخوان وحزب الجبهة قد قلبوا اوراقهم الانتخابية بعد ظهور الحزب الوطني الدستوري اذ كانت الخطة التي وضعت قبل اربع سنوات تقتضي ابراز اسماء مرشحين شباب للانتخابات القادمة (الحالية) ومنع ترشيح اي نائب ترشح لدورتين مثل سليمان السعد وذيب انيس وضيف الله المومني ومحمد الحاج واحمد الكوفحي وابوزنط وغيرهم الا ان الخطة تغيرت في الاونة الاخيرة حسب القيادي الاسلامي وقرر الاخوان وحزب الجبهة الدخول للانتخابات

■ **الفرحان عن الثالثة ومنصور عن الثانية وابوفارس وسعيد عن الخامسة والازايدة عن السادسة■**

ضمن قائمة النواب القدامى والاسماء المعروفة او الحرس القديم كما يطلق عليهم داخل البيت الاسلامي خوفا من فشل الاسماء الجديدة وبالتالي خسارة مقعد في المجلس القادم.

وتفيد المعلومات ان الاخوان وضمن خطتهم الجديدة اسقطوا من حساباتهم امكانية المخاطرة بفشل مرشحهم في اي دائرة لذلك – والقول للقيادي – قمنا بزج اسماء ضخمة لها ثقل عشائري وشعبي لضمان المقعد ومن هؤلاء امين عام الحزب الدكتور اسحق الفرحان وعبداللطيف عربيات وهمام سعيد وبسام العموش ومحمد الحاج وياسر العمري ومحمد ابوفارس وغيرهم.

وفي هذا السياق كشف القيادي عن اجتماع للمكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي في وقت سابق جرى فيه طرح مسألتين الاولى خوض الانتخابات بأسماء جديدة واستبعاد النواب الذين ترشحوا لفترتين انتخابيتين والثانية خوض الانتخابات باسماء النواب الحاليين مع دعم القائمة باسماء قياديين اخرين وجرى – حسب القيادي – استفتاء حول الموضوع جرى بعده نقاش طويل وحاد في بعض الاحيان تمخض عنه الوصول الى قرار استثنائي مفاده اعداد قائمة مرشحين يحظى فيها النواب الحاليون بالاغلبية لامكانية منافسة مرشحي الحزب الوطني الدستوري

بعد تفاقم مشكلة الابار غير المرخصة

الحكومة في مواجهة حيتان المياه

الحدث - جمال الدويري

اكدت مصادر مطلعة ان مشكلة الابار الارتوازية غير المرخصة تفاقمت الى درجة لم يعد من الممكن السكوت عنها.

واوضحت المصادر ان عدد هذه الابار بلغ ٤٩٥ بئرا، وان استمرارها في العمل يؤثر على المخزون الاستراتيجي من المياه الجوفية.

وكانت وزارة المياه والري قد اعلنت انها ستغلق هذه الابار، الا ان معلومات متداولة اشارت الى ان الوزارة تعرضت لضغوطات شديدة، من قبل اصحاب هذه الابار، الذين يوجد من بينهم متنفذون كبار، للتراجع عن قرار اغلاق الابار.

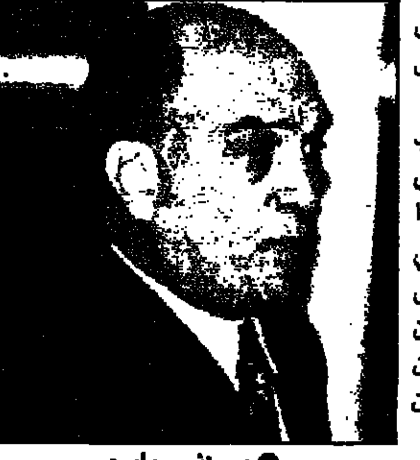
وزعمت معلومات صحفية ان تشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع يهدف لاطالة عمر هذه القضية.. حتى ينساها المواطنون.

مصادر وزارة المياه والري اكدت ان اللجنة التي شكلها رئيس الحكومة د. عبدالسلام المجالي لدراسة اوضاع الاراضي والابار غير المرخصة، والمنتشرة في جميع انحاء المملكة، خاصة في مناطق الازرق، الزرقاء، المفرق، الاغوار، ستدرس وضع كل حالة على حدة، لاتخاذ الاجراءات ازاءها.

والمحت المصادر الى تعرض الوزارة لضغوطات لكنها.. لم تكشف عن مضمونها، موضحة بأن معظم المخالفات تتمحور حول قيام اصحاب الابار، بعد نفاد كمية المياه في البئر المرخص اصلا، بحفر ابار اخرى، وذلك دون الرجوع للوزارة، ويعتبر هذا الاجراء مخالفا لتعليمات وزارة المياه والري ويسمح للمواطن (وفق التعليمات) الاستفادة من بئر اخر، ولكن بعد طمر البئر الاول الذي استنزفت كمية المياه المتواجدة فيه.

ومن المتوقع ان تقوم اللجنة التي جرى تشكيلها من وزارة الداخلية، مدير دائرة الاراضي والمساحة، محافظي الاراضي والمساحة، محافظي المفرق والزرقاء، امين عام وزارة الزراعة ومدير الدراسات المائية في وزارة المياه والري بدراسة الاسس المتفق عليها لاستخراج المياه ومطابقتها بالواقع، وهذه الابار تتفاوت في مساحتها وطاقاتها المائية وسيؤخذ بعين الاعتبار الابار الصغيرة التي يستفيد اصحابها منها في ري مزروعاتهم، مع اتخاذ اجراءات بحق مالكي الابار الكبيرة التي يهدفون منها الى التجارة وتحقيق ربح مادي.

يذكر ان النائب د. بسام العموش كان قد اثار هذا الموضوع في البرلمان، مشيرا الى بروز ظاهرة حيتان المياه الذين يملكون ابارا ويبيعون مياهها.



● د. منذر حدادين

واشنطن رفضت طلب لجوئهم السياسي وتسعى لاعادتهم لبغداد

المخابرات العراقية تخترق الـ C.I.A

الحدث- اياد خليفة

تحتجز الولايات المتحدة منذ اكثر من ثلاثة اشهر ما يزيد عن (١٣) عراقيا من الذين تم اجلاؤهم من المناطق الكردية في شمال العراق عقب اجتياح قوات الحرس الجمهوري لمدينة اربيل والشمال العراقي الذي يتمتع بحكم ذاتي كردي، ويعتبر ملجأ للمعارضة العراقية ومن جميع فصائلها.

وينتمي العراقيون المحتجزون الى حزبي المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه احمد الجلبي وحزب الوفاق

■ الوفاق نفت علاقتها بالمتهمين الذين يدعون انهم ضحايا وشاية اعدائهم ■

بقيادة اياد علاوي، وكان الاعضاء الـ ١٣ ضمن مجموعة كبيرة من العراقيين الذين خططوا وتعاونوا مع وكالة الاستخبارات المركزية CIA في محاولة فاشلة للاطاحة بصدام حسين قبيل اجتياح اربيل.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان السجناء المحتجزين في احد سجون كاليفورنيا والذين تقدموا على اساس انهم لاجئون الى الولايات المتحدة يواجهون امكانية الطرد الى بغداد بعد ان وجهت لهم دائرة الجنسية والهجرة تهمة التجسس لصالح الحكومة العراقية وبالتالي يشكلون خطرا على أمن الولايات المتحدة.

مصادر في حزب الوفاق العراقي المعارض نفت ان يكون لها اي علاقة مع المتهمين على الرغم من اصرار عدد منهم بانتمائهم الى هذا الحزب او علاقتها بأي من الاشخاص الذين نقلوا من شمال العراق الى امريكا.

وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها ان الكثير من الذين تم اجلاؤهم اعضاء في تنظيمات سياسية معارضة.

واكدت على ان الحركة لا علاقة لها بالموضوع واعتبرت ان المسألة مجرد امور شخصية تهم المتهمين.

واضافت المصادر ان حركة الوفاق لن تقدم اية مساندة قضائية للمتهمين الذين قيل انهم من اتباعها نظرا لانهم غير منتمين للحركة اصلا.

وعلى الرغم من ان العراقيين الـ ١٣ قد طلبوا لجوءا سياسيا في الولايات المتحدة الا انهم معرضون للترحيل الى العراق اذا اثبتت محكمة الهجرة هذه الاتهامات ضدهم.

وقال لحد المحتجزين وهو علي محمد كريم ٣٥ سنة يعمل طبيب اشعة ينتمي الى حزب المؤتمر الوطني اننا جئنا الى الولايات المتحدة بطريقة قانونية وبموافقة الحكومة الامريكية. واضاف كنا نعمل

■ هيئة الدفاع تشجب تصرفات الادارة الامريكية في معاملة من ضحوا بحياتهم لانجاح الخطة الامريكية ■

مع اشخاص اكثر اهمية من دائرة الهجرة والجنسية وقد صدر بحقي حكم الاعدام من صدام حسين لذلك فمن المستحيل ان اكون عميلا له.

وتقول المتحدثة باسم وزارة العدل الامريكية ان التعليمات الفيدرالية التي تسمح بطلب اللجوء السياسي في حالة تعارضه مع الامن القومي غامضة جدا وفضفاضة. واضافت ان مسؤولي ادارة الهجرة لا ينكرون حق السجناء بمطالبهم باللجوء السياسي لكنها تحولهم الى محكمة الهجرة من اجل عرضهم لاحقا.

ويبدو ان دائرة الهجرة الامريكية لم تحسم امرها بعد فيما اذا كانت ستقف ضد طلب اللجوء لهؤلاء الاشخاص.

وتقول جريدة نيويورك تايمز الامريكية ان حزبي المؤتمر والوفاق يتلقيان ٢٠ مليون دولار سنويا من الولايات المتحدة كتغطية لنفقات المحاولات التي يقوم بها الحزبان من اجل اسقاط نظام الحكم في العراق.. وقد انتهت الجهود السرية والتي استمرت لسنوات طويلة قبيل اندلاع حرب الخليج بالفشل نتيجة الصراع بين الاحزاب العراقية المعارضة بما فيها الحركات الكردية في شمال العراق. الشيء الذي سمح للمخابرات العراقية باختراق معظم حركات المعارضة المتواجدة في الشمال. واعقب ذلك اجتياح قوات الجيش العراقي للمناطق الكردية في الشمال حيث حوصرت البلدات التي كانت محمية من قبل الامم المتحدة منذ نهاية حرب الخليج والتي كانت قواعد للمعارضين.

واجلت القوات الامريكية عقب هذه الحادثة اكثر من ستة الاف مواطن عراقي كانوا يتعاونون مع المنظمات الامية وقوات التحالف حيث تجمعوا في قاعدة انجيليريلو التابعة لحلف الناتو في تركيا ونقلوا الى جزيرة غوام التابعة للولايات المتحدة في المحيط الهادي.

وامضى النازحون قرابة الخمسة اشهر في قاعدة اندرسون الجوية في الجزيرة حيث ابلغوا للتقدم بطلب اللجوء السياسي وفي تلك الاثناء درست دائرة الهجرة طلبات لجوئهم واخذوا دروسا في المواطنة الامريكية واللغة الانجليزية.

وخلال مقابلات لهم في مكتب التحقيقات الفيدرالية اكد المتهمون المرارة التي خلقتها العملية السرية والتي تفجرت فيما بعد الى اتهامات

■ ادارة الهجرة تضع عراقيل امام هيئة الدفاع قبل لقائهم مع المتهمين ■

ضدهم.

ويبدو ان سلطات الهجرة قد وافقت على الاتهامات التي سجلت بواسطة جهاز FBI وتحاول الان رفض لجوئهم السياسي وحسب القانون فان المتهمين العراقيين والذين يشكل الاكراد عددا كبيرا منهم قد يعادون الى تركيا التي سيكون لها الحق في التحكم بمكان اقامتهم داخل تركيا او ترحيلهم الى بغداد.

المتهم عادل هادي عوض والموجود في سجن لانكستر صرح بأنه دكتور عسكري وملازم اول في الجيش العراقي وقد التحق الصيف الماضي باحدى فرق الـ CIA في شمال العراق.

واتهم هادي عوض بعض اعدائه في حزب الوفاق بالاضافة الى اشخاص في حزب المؤتمر بانهم بعثوا برسائل الى دائرة الهجرة الامريكية تحمل في طياتها معلومات غير حقيقية بدافع الحسد الذي كان يستفزهم من اجل المنافسة بين الوفاق والمؤتمر.

وحسب المصادر الصحفية فان عملاء امريكيين في FBI ذهبوا الى جزيرة غوام للبحث عن معلومات تخص المتهمين ويبدو ان المعلومات التي



● صدام

حصلوا عليها كانت مشوهة وبالتالي توترت مجريات القضية.

وتدافع المحامية نيل فريزن عن ثمانية متهمين حيث شجبت الاجراءات التي اتخذتها ادارة الهجرة الامريكية وخاصة ان المتهمين حسب وصفها قد جازفوا بحياتهم من اجل ما يؤمنون به والولايات المتحدة جازفت بأرواحهم بعد ان انفصلوا عن زوجاتهم واطفالهم وها هي اليوم تعرقل حصولهم على اللجوء السياسي والانخراط في المجتمع الامريكي وقد يؤدي هذا القرار الى المنفى او القتل.

واعتبرت المحامية نيل ان المتهمين تم اقتيادهم خطوة خطوة الى الولايات المتحدة وقالت لو كانوا قد علموا انهم سوف يساقون للفخ ويسجنون وينفصلون بالقوة عن عائلاتهم واحتمال اجبارهم على العودة الى العراق لربما ظلوا في بلادهم وقاتلوا.

وقالت المحامية سارة كوميوس والتي تمثل خمسة لخرين من المتهمين العراقيين ان هؤلاء الرجال قد تم اصطيادهم في معاناة قاسية خلقتها الولايات المتحدة منذ احضرتهم الى هنا. والان تريد ارجاعهم الى العراق حيث سيواجهون موتا محتوما.

وتشير تصريحات المحامين الى انهم يواجهون عراقيل من قبل ادارة السجون عند طلب رؤية موكليهم، وقد قامت ادارة الهجرة بنقل السجناء الى مناطق بعيدة ونائية عن وسط المدينة مما يعيق لقاءهم مع هيئة الدفاع في اي وقت.

حركة الوفاق تنفي علاقتها بهم .. والمؤتمر يؤكد :

نسقنا مع حركة الوفاق لتوكيل محامين للدفاع عن المحتجزين

● بيل كلينتون

ولتوضيح الامر من جبهة المؤتمر الوطني اتصلت الحدث مع نبيل الموسوي الناطق الاعلامي للمؤتمر الوطني العراقي الموحد في لندن حيث اكد ان للمؤتمر الوطني العراقي الموحد هو مظلة تجتمع تحتها احزاب ومنظمات في المعارضة العراقية.

واكد الموسوي ان المحتجزين في الولايات المتحدة هم بالفعل من العاملين في المؤتمر الوطني وحركة الوفاق الوطني العراقية المعارضة، وهناك تنسيق مشترك ومستمر بين المؤتمر والوفاق فيما يخص هؤلاء السجناء، وقد قام المؤتمر مؤخرا بالتنسيق مع حركة الوفاق بتوكيل محامين عن المتهمين الموقوفين في سجون الولايات المتحدة والمتهمين بالتعاون مع المخابرات العراقية.

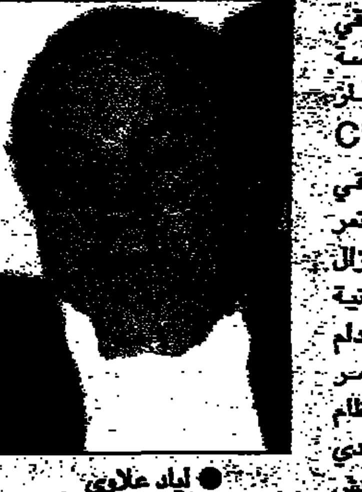
وفي سؤال للحدث فيما اذا كان المؤتمر الوطني العراقي يملك ادلة ومؤشرات على تعاون السجناء مع الحكومة العراقية قال نبيل موسوي انه لا توجد

■ موسوي: لا مؤشرات لدينا عن تعاونهم مع النظام وأحد السجناء جرت محاولة سابقة لاغتياله بالثاليوم ■

لدينا اية معلومات تشير الى ارتباط السجناء بالنظام العراقي بل العكس ان بعضهم كان هدفا لمحاولات إغتيال على ايدي النظام واذكر على سبيل المثال ان احد السجناء كان ضحية تسمم بمادة الثاليوم، على ايدي عملاء في المخابرات العراقية في منطقة شقلاوة وتم انقاذه على ايدي لاطباء بريطانيين بعد ان ارسله المؤتمر الوطني للعلاج في لندن.

وفي معرض لجابة المسؤول العرلقي المعارض فيما اذا سيعيد المؤتمر الوطني العراقي الموحد وباقي لحزاب المعارضة العراقية التنسيق مع جهاز المخابرات الامريكية CIA للاطاحة بالنظام الحاكم في العراق، قال موسوي ان المؤتمر الوطني العراقي كان ولا يزال يعمل مع كافة القوى الوطنية العراقية للاطاحة بنظام صدام حسين وحكمه وسيستمر بالعمل لحين سقوط هذا النظام واحلال نظام ديمقراطي تعددي يحترم حقوق شعبه ويعيش بسلام مع جيرانه.

وحول العمل مع المخابرات الامريكية قال موسوي ان المؤتمر الوطني العراقي الموحد منذ بداية تأسيسه ولحد الان يعمل من ارض العراق



● اياد علاوي

وبالتعاون مع كوادره العاملة في الداخل ولم يراهن يوما على ان التغيير سيتم بتأثير خارجي وانما سيكون على ايدي ابناء العراق ومن داخل العراق.

فوز ساحق لليسار لم يتوقعه حتى الاشتراكيون انفسهم

حسابات شيراك كانت خاطئة وانتقادات جوسبان لميتران اوصلته لرئاسة الوزراء

الحدث- خاص

القرار الذي اتخذه الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحل الجمعية الوطنية «البرلمان» والتي يشكل فيها التيار اليميني الاغلبية الساحقة، وتنظيم انتخابات تشريعية قبل موعدها المحدد بعشرة اشهر اذهل الفرنسيين والعالم وخاصة وان الرئيس الفرنسي يتمتع في بلاده بصلاحيات مطلقة، فاليمينيون يسيطرون على الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ بالاضافة الى اكبر البلديات في فرنسا.

مصادر دبلوماسية فرنسية حددت الاسباب التي دفعت الرئيس شيراك لاتخاذ مثل هذه الخطوة والتي لم يشهد تاريخ الجمهورية الخامسة التي قامت في الـ ٥٨ اهمية بمثلها حيث ان هذه الحكومة ستدخل بفرنسا القرن الـ ٢١ بالاضافة الى ان عهدها سيشهد توحيد العملة الاوروبية «يورو» في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

المصادر قالت ان ازدياد الوضع الاجتماعي سوءا في فرنسا دفع شيراك الى اتخاذ هذه الخطوة ورأى الرئيس الفرنسي ان الشعبية التي تقف خلف اليمين بدأت بالتراجع في ظل سياسة التقشف التي قام بها رئيس الوزراء المستقيل الان جوبيه ويرى شيراك ان التعجيل في الانتخابات يخرجه بأقل الخسائر وخاصة ان جمهور اليمين بدأ ينفض بشكل كبير من حوله، بعد ان ارتفع مؤشر البطالة بشكل ملحوظ بالاضافة الى ان عددا من القضايا والفضائح بدأت تتفاعل ضد بعض وزراء اليمين، ونواب البرلمان اصحاب نفس الاتجاه.

لذلك اعتقد شيراك ان اجراء الانتخابات قبل موعدها بعام سيجنبه قدرا كبيرا من الخسارة غير انها وحسب تعبير مصادر فرنسية لم تكن ضربة معلم.

■ المصلحة العربية تكمن في تعايش اليمين مع اليسار داخليا وخارجيا ■

وعلى الرغم من ان الفرنسيين قد جربوا حكم الرئيس الراحل فرانسوا ميتران مدة ١٤ عاما وعد خلالها بايجاد مليون فرصة عمل وكانت النتيجة مليونا ونصف المليون عاطل في نهاية حكمه زيادة على معدل البطالة في فرنسا على الرغم من ذلك فقد صبت اصوات الناخبين وبكثافة لصالح الاشتراكيين وحلفائهم مثل الشيوعيين والخضر. الوقت الذي لم يتخذ نظام حكم اليمين فرصته في تحسين الاوضاع التي تدهورت خلال حكم اليسار.

المصادر الفرنسية عللت التصرف الشعبي الفرنسي، فقد اعاد الفرنسيون انتخاب الاشتراكيين بعد تجربة معهم دامت لمدة ١٤ عاما لم ينفذوا خلالها ما طرحوه لان زعيم المعارضة اليسارية ليونيل جوسبان ظهر خلال حملته الانتخابية الرئاسية عام ٩٥ حيث كان يتنافس جاك شيراك على كرسي الرئاسة ظهر وانه اختلف تماما مع ميتران وقد انتقده اكثر من مرة وبشكل قاس.

وفي المقابل كان رئيس الوزراء الان جوبيه يرتكب اخطاء في امور حساسة ومصيرية وخاصة في سياسة الضرائب كما انه كان يتخذ القرارات ثم يعود بعد فترة قصيرة ليتخذ قرارات لخرى معاكسة، الشيء الذي دفع فئات من الشعب الفرنسي الى الخروج الى الشوارع والقيام بمظاهرات مناهضة للحكومة.



● شيراك

وتضيف المصادر يبدو ان جوبيه لم يسطر سياسته بالشكل الكافي ولم يستطع ايصال الرسالة الى الشعب الفرنسي بالشكل المطلوب كما انه نادرا ما يظهر في وسائل الاعلام حيث لم يكن ناجحا اعلاميا وقد وضع برنامجا يمس بأمن الضمان الاجتماعي وفرنسا اصلا تعتبر ام الضمان الاجتماعي في العالم ولا يزال الفرنسيون يدافعون عنه بالاضافة الى ذلك حاول جوبيه ان يقوم باصلاحات تطال جهاز الدولة.

هذه السياسة اشعلت خوف فئات واسعة من الفرنسيين وبالتالي ادت الى ضعف احتمال بقاء اليمين في السلطة وهروب الناخبين باتجاه اليسار.

وتشهد فرنسا جملة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية تجعل التغير السياسي فيها متغيرا بصورة قياسية وصلت الى ٦ مرات خلال ١٥ سنة حيث انقلب نظام الحكم من اليسار الى اليمين وبالعكس وهذا يثبت ان هناك حالة قلق ترافق التغيرات الحاصلة في المجتمع الفرنسي خلال هذه المدة.

وكانت سياسة التقشف التي اتبعها شيراك وجوبيه من اجل خوض نسبة العجز في الميزانية الفرنسية تطبيقا لشروط العملة الاوروبية الموحدة والتي نتج عنها طوابير اضافية من العاطلين عن العمل والتي اسقطت في النهاية حكومة اليمين بعد عامين من تشكيلها، كانت هذه السياسة منطلقا لليسار لتحقيق الفوز بأغلبية ساحقة في البرلمان، حيث وعد جوسبان بالقضاء على البطالة ووعد بايجاد ٧٠٠ الف فرصة عمل وتوقيف قرار الخصخصة الذي بموجبه تم طرد اعداد كبيرة من العمال الفرنسيين

وعلى الرغم من ان الاشتراكيين قد حاولوا خلال حكمهم لمدة ١٤ عاما ايجاد حل لمشكلة البطالة الا انهم فشلوا فشلا ذريعا كذلك الامر بالنسبة لحكومة اليمين التي فشلت ايضا في ايجاد حل للمشكلة الاقتصادية ولم تحاول فرض الضرائب على اصحاب الثروات الكبيرة او ايجاد صيغة لمشكلة البطالة كما وعدت.

والسؤال الذي اصبح يطرح نفسه بعد هذه النتائج، هل يعني نفور الناخب من الاتجاه الليبرالي نفورا من الاندماج الاوروبي ولا سيما وان الحكومة السابقة تقول ان الاجراءات التقشفية التي

■ سياسة التقشف وعدم توضيح الاسباب دفعت الناخبين الى اليسار ■

اتخذتها كانت من استحقاقات الاندماج الاوروبي.

مصادر دبلوماسية فرنسية تقول ان التيار الاشتراكي هو الذي وقع على اتفاقية ماستريخت، وعلى الرغم من توظيفهم استحقاقات هذه الاتفاقية لصالحهم والتي جاء توقيتها بزمن حكم اليمين، وتؤكد المصادر ان اليسار لن يتخذ اجراءات مضادة لمشروع الاندماج الاوروبي والعملة الموحدة الا انه قد يتأخر في تقديم استحقاقات الوحدة الاوروبية.

اما على صعيد السياسة الخارجية لحكومة التعايش القادمة اليمينية اليسارية وطبيعة تعاملها مع القضايا والعلاقات مع الدول العربية تقول مصادر الحدث ان الدستور الفرنسي يخول الرئيس كامل التصرف في الشؤون الخارجية وشؤون الدفاع وبالتالي وفي ظل بقاء الرئيس جاك شيراك على رأس السلطة في فرنسا فان العلاقات مع الدول العربية لن تتأثر وان كان اليسار الفرنسي مؤيدا سابقا لاسرائيل حيث كان يرى في الدولة العبرية منذ قيامها ملامح اشتراكية. وعزز هذه الرؤية حكم حزب العمل في اسرائيل لسنوات طويلة. وتضيف المصادر ان هذه النظرة تغيرت بعد الاجراءات العنصرية التي اتخذتها الحكومات الاسرائيلية.

واما على صعيد العرب المقيمين في فرنسا وخاصة القادمين من شمال افريقيا فتعتقد المصادر ان حكومة التعايش تصب في صالح العرب فمن المعروف ان التيار اليساري حاول تخفيف الهجمات على العرب المقيمين في فرنسا حيث وعد خلال برنامجه الانتخابي باعادة النظر في قوانين (باسكوا – دوبريه) التي تطال حتى المجنسين الداعية الى طرد الاجانب والتوقف عن استقبال مهاجرين جدد بما في ذلك جمع الشمل العائلي.

وتكمن المصلحة العربية سواء داخل او خارج فرنسا في تعايش اليمين مع اليسار علما بأن هذا التعايش لن يلغي العرب انفسهم اي دور مؤثر فيه، وتعد هذه المرة الاولى في التاريخ الفرنسي التي يتعايش فيها رئيس يميني مع حكومة يسارية.

فلاش

محمد خالد

القرش.. والتطبيع

تطور..

لم يكن ذلك الاعرابي يقصد الاهانة عندما دخل قصر الخليفة الاموي في الشام بملابسه الخشنة وسحنته القاسية حاملا بصدق ادوات بيئته وطقسه الحياتي وانشد مادحا:

انت كالكلب في الامانة للناس وكالجحش في احتمال الخطوب

وعندما همّ الحراس بضربه، منعهم الخليفة ملتقطا بحاسته ذلك الخيط الفاصل بين بيئة الصحراء الجافة وبين رفاهية القصور واجوائها الساحرة وقال لهم: ضموه الى الحاشية ودعوه يتمتع بكرم بني أمية. وفي اقل من سنتين تأقلم نفس ذلك الاعرابي مع الجو الجديد فانشد قائلا:

خطرات النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يدمي بنانه

الامير الاموي الاخر - نزار قباني - لم يكن بامكانه ان يبدع شعرا يتغزل فيه بالشعر الكثيف على صدر احد ابطال المصارعة الحرة او وصف العضلات القاسية في سيقان لاعب كرة القدم.. لانه في مطلع شبابه كان يرتع في ملعب مجغرافيه لاخر الكلاسيكية والشفافية وأنعم ملمسا..

لاحقا سوف يبدع شعرا وطنيا وسياسيا يحمل هموم الوطن ويجري تهريبه سرا في الاماكن والازمنة الممنوعة..

يظل الانسان ابن بيئته.. والمبدع هو ذلك الذي يتطور بشكل طبيعي مع مجتمعه مستخدما ادوات عصره كاشفا الميكانزم الداخلي الشفاف لذلك التطور..

تدجين التطور

قامت عالمة احياء المانية بتجربة مثيرة.. اذ قسمت بركة سباحة التجارب المائية الى قسمين بأن وضعت بمنتصفها جدارا زجاجيا يتماهى مع الماء.. وفي الجزء الاول ادخلت سمكة قرش مفترسة.. وفي الجزء الثاني ادخلت سمكة كبيرة.. وفجأة اندفع القرش بقوة ليفترس السمكة التي اعتاد على ابتلاعها.. فاذا به يصطدم بالجدار الزجاجي الفاصل.. وحاول القرش عدة مرات وفي كل مرة يفشل في الوصول الى فريسته بدون ان يعرف السبب.. ولكنه يبدأ بالتردد اذ يكتشف - خلافا لغريزته - انه يتألم اكثر كلما كرر المحاولة.. وتكرر عالمة الاحياء التجربة لعدة ايام وبعدها يمتنع سمك القرش عن محاولته بعد ان قاده الاحباط الى التدجين ويتعلم الدرس القاسي بأن عليه ان يتعايش مع فريسته.. فالفك المفترس ليس لديه شبكة انترنيت معرفية يستطيع بها ان يثقب الجدار الزجاجي الفاصل ليصل الى الطرف الاخر.. من البركة..

هل يمكن تطبيق هذا التدجين على الشعوب؟

يبدو ان سياسة امريكا تجاه العرب ذات دلالة واضحة:

(فعلى سمك القرش «العربي» ان يمتنع عن محاولة افتراس السمكة «الاسرائيلية» لانه سيصطدم بالجدار الزجاجي الامريكي).. انه التطبيع.

توزيع الهدايا

منذ نصف قرن تطبق امريكا في الشرق الاوسط مثلا عربيا قديما يقول:

اذا اعطيت، فتوسع
واذا اطعمت، فاشبع
واذا ضربت، فاوجع

مأساة هذا المثل تكمن في التوزيع.. فالثلثان الاولان يذهبان الى اسرائيل والثلث الاخير يذهب للعرب..

نترك لطلاب الصفوف الابتدائية في الوطن العربي اعطاء عشرات الامثلة على ذلك.. ونهدي هذه الامثلة الى القيادات العربية والفلسطينية لاستنتاج الدروس الهادئة واستنباط الحلول الفعالة القادرة على احداث الثقوب في الجدار الزجاجي الامريكي بعيدا عن التأرجح المهين لبندول المواقف المتفلتة بين الولولة تجاه الصديق .. وبين الاطناب المفرط تجاه العدو..

ففي الازمات الكبرى، يظل القائد الحقيقي هو العقل البارد.

فجر المفاجآت والاسرار في حديثه لقناة الجزيرة

القذافي : بري هو الذي اختطف الامام الصدر ليتزعم امل

لا يزال الحوار المباشر الذي بثته قناة الجزيرة الفضائية مع العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح يثير جدلا واسعا في الاوساط السياسية .

ويصف المحرر السياسي في مجلة الوطن العربي الحديث بانه «كمين فضائي» لكن الزعيم الليبي معمر القذافي استطاع ان يحوله الى منبر لشرح استراتيجيته المنطلقة من تحليل علمي القوى العالمية وهي حركة شبهها في الحديث الذي اعادت بثه «الجزيرة» مرتين بحركة القوس الحديدي

■ النظام العراقي حاربنا في تشاد بسبب غيرته من نظام الفاتح■

الذي يزحف على اسيا وافريقيا.

أحاديث القذافي تحمل دائما المفاجآت والاسرار فما هو اهم ما قاله ؟!

نقطة الانطلاق في الندوة المفتوحة والمباشرة، كانت رحلة النيجر ونيجيريا على انها تحد للحظر الجوي المفروض من مجلس الامن الدولي، لكن القذافي قال ان رحلة النيجر رسالة مهمة لا بد منها، مكررا ما اعلنه في خطبة الجمعة امام ملايين المصلين في كانو، ملاحظا ان الاسلام تعرض للادانة بشكل سيئ والصقت به كل التهم، بسبب ممارسات «حركة الظن» المعاصرة التي وصفها بالزندقة، وهي حركة عرفت بداياتها في العصر العباسي حيث وجهت ضد الخلفاء الراشدين، وجرى احياؤها بواسطة الافغان العرب الذين تدربوا في بيشاور على ايدي عناصر المخابرات المركزية الامريكية ، واشار العقيد القذافي الى ان هذه الحركة توغلت في الوطن العربي واساءت للاسلام وارتكبت المذابح ليستغل الغرب ذلك، في تشويه الاسلام بشكل مقصود وبشن حملة دعاية ضخمة ضد الارهاب رابطا بينه وبين الاصولية ، برغم ان الاصولية شيء اخر، وهي عودة للاصول والتزام بالاصول.. ونحن اصحاب اصول .

اذن، رحلة النيجر ونيجيريا، ليس الهدف منها لا تحدي مجلس الامن الدولي ولا خرق الحصار، بل دفع التهمة عن الاسلام وتجييش المسلمين.

وقد استوقف المراقبين السياسيين التحليل الاستراتيجي لتطور خريطة المواجهة الدولية ، عندما قال القذافي ان الولايات المتحدة وضعت ثلاثة خطوط لاختراقها وتدميرها، هي الخط الاحمر الذي يمثل الشيوعية والاخضر الاسلام والاصفر الكونفوشيوسية . وقد نجحت الولايات المتحدة في قيادة الاطلسي لتحطيم الخط الاحمر، ثم انتقلت الان الى الخط الاخضر، وعندما تنتهي منه، تتجه الى الخط الاصفر. والصراع الدولي، ليس مواجهة بين المسيحية والاسلام كديانتين ، فالعقيد القذافي يعتبره مواجهة بين ثقافتين، ومحاولة ثقافة قوى الاستكبار تمير الثقافة

■ نحن نتحدى بقوة الاسلام لا بالزندقة والاغتيالات والارهاب ■

الاخرى...

ورفض العقيد القذافي ايضا وصف موقفه بانه عدائي للغرب، وفي وقت يتجه فيه العالم الى السلام وصار اشبه بقرية صغيرة، موضحا بان الجماهيرية لم تناصب الغرب العداء، بل هو الذي بدأ في العدوان، وهو الذي قاد الحروب الصليبية وعبر البحر واستعمر غيره.

وقد لاحظ العقيد القذافي واقعا يتحرك على الارض، في معرض نفيه لان تكون استراتيجيته الان احراج واشنطن بالقضية الدينية. فزحف الهلال الحديدي واضح باتجاه الشرق الاوسط وافريقيا. متسائلا «القوس الحديدي متجه الى اين ..؟ فليست هناك كرة ارضية اخرى نتحدث عنها» فهو متجه الى اسيا وافريقيا .. وشبه اسرائيل واتفاقيات الشراكة من اجل السلام بمثابة جسور لنزول قوات الهلال الحديدي. مؤكدا ان امريكا قررت اكتساح الفرنكوفونية في افريقيا.

واذا كانت الجماهيرية لا تملك حاملات طائرات او صواريخ كروز لوقف الاكتساح، فان هدف رحلة النيجر ونيجيريا كما قال : ان نبين للعالم ان وراءنا ملايين من الاستشهاديين رهن الاشارة، «واننا نتحدى بقوة الاسلام لا بالزندقة والاغتيالات والارهاب...».

و «هذه الجماهير قادرة على هزيمة اميركا، لانها لا تستطيع ادخال جنودها وسط الجماهير المستعدة للاستشهاد».

وبدا واضحا ان العقيد القذافي يحمل الان هم شد اواصر البيت العربي في الالف يوم الباقية من القرن العشرين التي على العرب ان يقرروا فيها

■ الافغان العرب تدربوا على يد المخابرات الامريكية ■

قضية الوحدة، في الوقت الذي انجزت فيه اوروبا خطوات رئيسية باتجاه الوحدة . وقال انه يدعو في هذه المرحلة الى قمة عربية ، لا لبحث قضية الاستسلام ، ولبحث مشكلة فلسطين او مشكلة مستوطنة جبل ابو غنيم، بل «ليحدد العرب موقعهم في الغد.. العالم يخطط الا العرب».

واوضح في هذا الصدد ان علاقاته الشخصية مع زعماء دول الخليج «جيدة وعلاقات صداقة» ولكن السياسة شيء اخر. وكشف النقاب عن انه كان من اول الداعين لعقد قمة عربية في القاهرة لبحث الاجتياح العراقي للكويت في العام ١٩٩٠، وكان اول الواصلين الى القاهرة. واعاد الى الاذهان انه قال في حينه ان الكويت كانت محقة في الاستعانة بالشيطان، لمواجهة الاجتياح . وعندما حاول المحاور اظهار تناقض في موقفه، من خلال رفضه لوجود القوات الاجنبية في المنطقة حاليا، قال العقيد القذافي ان الاجتياح قد انتهى ، ويجب الغاء العقوبات المفروضة على العراق، لان الهدف منها حاليا هو ارهاب العرب وترويعهم، ملاحظا ان الغرب يريد تدمير العراق لانه يملك قاعدة صناعية عسكرية ، ولانه تجرأ على ضرب اسرائيل بالصواريخ. واشار ايضا الى ان علاقاته مع صدام حسين غير جيدة، وان هناك مشاكل مع النظام العراقي الذي حاربنا في تشاد بسبب الغيرة من نظام الفاتح.

وطرح مشروعه المعاصر للوحدة العربية المتمثل في مشروع اتحادي يبقى فيه كل ملك او امير او رئيس على سدة المسؤولية في بلده، ويتولى هذا المجلس تحديث جامعة الدول العربية ، ملاحظا حقيقة انه لا توجد خلافات بين الشعوب العربية ، ولا مشكلة ايضا في اختلاف الانظمة.

واستفاض العقيد القذافي في شرح دور الجماهير الممثلة بالمؤتمرات واللجان الشعبية التي تصنع القرار، بما في ذلك قرار السلام والحرب، مؤكدا ان دوره كزعيم ، هو دور استثنائي فقط وقال : ان ليبيا هي البلد الوحيد في العالم الذي يتملق للمسؤولين

● القذافي

فيه المواطن، وليس العكس، لانهم يعرفون ان المواطن يستطيع اصدار القوانين وتصعيدهم او عزلهم.. وعن نفسه قال «من الناحية القانونية والادارية لا استطيع ان افعل شيئا دون الجماهير».

واعطى مثالا على تحول الفكر الجماهيري الى العالمية، مستشهدا بما اعلنه رئيس الوزراء البريطاني العمالي الجديد توني بلير من ضرورة توسيع المشاركة الجماهيرية في الحكم، في سبيل نقده للنظام البرلماني البريطاني الحالي.

وشرح العقيد القذافي ايضا اهداف الثورة التي يحرص عليها حاليا، وهي ثورة ثقافية اجتماعية لتحقيق العدل والمساواة وانهاء العلاقات الظالمة في المجتمع.

وحل اختفاء الامام موسى الصدر، قال العقيد القذافي ان السيد نبيه بري هو الذي اختطفه في العام ١٩٧٨، ليحل مكانه في زعامة حركة «امل»!

بعد نجاح امتحان الديمقراطية في الجزائر

فوز حزب التجمع الوطني الديمقراطي وهزيمة ساحقة لحركة السلم والعلمانيين

الحدث - اياد خليفة

انتهت عمليات فرز اصوات الانتخابات التشريعية في الجزائر بتكريس حزب التجمع الديمقراطي الوطني الذي يضم اغلب الشخصيات الوطنية والحكومية كأول حزب طليعي في البلاد بـ ١٥٥مقعدا من اصل ٣٨٠ مقعدا.



● الشيخ نحناح



● زروال

● ايت احمد

وشهدت الانتخابات والتي هي الاولى من نوعها منذ الغاء الجولة الاولى من انتخابات عام ٩٢ والتي كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ على وشك الفوز فيها. شهدت اقبالا بلغ ٦٥٪ من نسبة الذين يحق لهم التصويت .

ومع انتهاء اعلان وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور عن النتائج النهائية تساءل المراقبون عن استطاعة البرلمان الجديد والتركيبة السياسية وضع حل لحمام الدم والعنف الذي يجتاح الجزائر منذ ما يقارب السبع سنوات والذي سقط فيه اكثر من ١٠٠ الف قتيل. وفي هذا السياق قال السيد حميد شبيرة سفير الجمهورية الجزائرية ان رسالة الناخب الجزائري كانت واضحة في رفض العنف ورفض استعماله في الحياة السياسية ، وهي في نفس الوقت رسالة وسطية واعتدال وصرخة قوية في وجه الارهاب والتطرف ورفض قاطع لتوجهاته الظلامية.

واضاف شبيرة ان اقبال المواطن الجزائري على مراكز الاقتراع كان له نوع من التحدي للذين حاولوا خلق جو من الخوف والبلبلة في اوساط المواطنين لمنعهم من ممارسة حقهم الانتخابي بالنشاط الاجرامي والقتل.

وقال شبيرة ان هذه المحاولات قد باءت بالفشل الذريع كما فشلت في السابق كل محاولاتهم في تركيع الشعب الجزائري .

وفي حين لم تسجل لجنة مراقبة الانتخابات ولجنة المراقبين الدوليين اية تجاوزات خلال العملية الانتخابية، تحدث بعض زعماء المعارضة من التيار الاسلامي والديمقراطي في البلاد عن تجاوزات ووصفوها بالخطيرة مقرونة بادلة تدين الحكومة الجزائرية .

وفي هذا الصدد قالت لويزه حنون زعيمة حزب العمال والتي حصل حزبها على ٤ مقاعد انه جرى هناك عمليات تزوير كما ان مضايقات تعرض لها اعضاء وجمهور الاحزاب المعارضة لمنعهم من القيام بحقهم الانتخابي في كثير من المناطق، واتهمت حنون لجنة مراقبة الانتخابات بالانحياز للحزب الفائز بحيث منحته تسهيلات واجراءات ممنوعة على الاحزاب الاخرى. وتعتقد الزعيمة المعارضة ان الانتخابات لن تحل المشكلة في الجزائر وبررت مشاركتها من اجل طرح عملية السلم في البلاد بالتعاون مع الاحزاب التي وقعت العقد الوطني في روما.

وفي حديث مع الحدث اتهمت اوساط حكومية جزائرية ترويج المعارضين للتجاوزات المختلفة وقالت المصادر ان هذه الاطراف قد شاركت في الانتخابات وعضوية اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات، وقد صدرت تصريحات من مثل هذا القبيل قبل تنظيم الانتخابات، وتضيف الاوساط الحكومية يبدو انهم كانوا مصممين مسبقا على اتهام الادارة بالتزوير.

وبطبيعة الحال فان كل حزب لاحظ وجود خرق او تجاوز كان بامكانه ان يرفع ذلك الى الجهة المختصة اي المجلس الدستوري المخول بالنظر في هذه المواضيع قبل ان يعلن رسميا النتائج.

ردود الفعل الاولية الخارجية صدرت عن الولايات المتحدة وفرنسا حيث رحبت الولايات المتحدة بهذه الخطوة وامتدحت شجاعة الشعب الجزائري وخاصة الناخبات اللواتي خضعن لحملة ارهابية عنيفة وقال نيكولاس بيرنز الناطق باسم الخارجية الامريكية اننا بانتظار تقارير المراقبين الدوليين لاعلان موقفنا النهائي فيما اعتبرت فرنسا الاقبال على الانتخابات بانه يوضح معنى تعلق الشعب بالسلام واظهر انه يريد حلا سياسياً.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا قد شجبتا بصورة متكررة اعمال العنف التي تمارسها الجماعات الاسلامية المسلحة في الجزائر في الوقت الذي دعتا الحكومة الجزائرية الى اجراء حوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

وفي الوقت الذي يرى فيه المراقبون ان حل الازمة لن يتم الا بالحوار مع القوى السياسية الفاعلة في الشعب الجزائري وتكون هذه القوى من التيارالاسلامي بما فيه الجبهة الاسلامية للانقاذ والتيار العلماني والديمقراطيين بالاضافة الى حزب التجمع الديمقراطي الوطني، في المقابل يؤكد تيار اخر من ان الانتخابات ستخرج البلاد من دوامة العنف لا سيما وان مشاركة احزاب

■احزاب المعارضة اجتمعت لتشكيل لوبي وطرح الحوار مع الحزب المنحل ■

المعارضة فيها قد وسعت قاعدة التصدي للجماعات الارهابية المسلحة.

ويقول بعض زعماء المعارضة عن فوز حزب التجمع للديمقراطي الوطني والذي يضم في غالبيته اعضاء الحكومة الجزائرية بان هذه النتائج جاءت لتكريس من في السلطة يبقى في السلطة ومن خارجها يبقى خارجها وانها مجرد انتخابات شكلية.

وتعلق مصادر حكومية ان هذه عملية اساسية في المسار الديمقراطي الجزائري وفي البرنامج الشامل للتقويم الوطني وفي بناء مؤسسة دستورية هامة سيكون لها دور حاسم في المستقبل السياسي للجزائر واعتبرت المصادر ان العملية تعتبر بمثابة ترسيخ للديمقراطية في الجزائر على اسس صحيحة .

وتكمن اهمية الانتخابات بالنسبة للدولة الجزائرية في اضفاء صفة الشرعية بصفة كاملة على جميع مؤسسات الحكم في البلاد والتي فقدتها في اعقاب استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١٣/١/ ٩٢ قبل الدور الثاني من الانتخابات الملغاة بثلاثة ايام حيث سبق للشاذلي ان حل المجلس التشريعي. كما ان المعارضة الشرعية قد اصبحت ممثلة بالبرلمان الجزائري وهي صفة ديمقراطية تمتاز فيها برلمانات العالم في الدول الديمقراطية

وعلمت الحدث ان اجتماعا عقد بعد ساعات من فرز النتائج بين احزاب المعارضة والتي تضم حركة السلم «حماس سابقا» بزعامة الشيخ محفوظ نحناح والتي احرزت المركز الثاني ب ٦٩ مقعدا وحركة النهضة الاسلامية (٣٤ مقعدا) وحزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة الزعيم التاريخي حسين ايت احمد (١٩ مقعدا) والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية. (١٩ مقعدا) بالاضافة الى حزب العمال (٤ مقاعد) وجاء هذا الاجتماع من اجل الاتفاق على ارضية مشتركة والعمل داخل البرلمان الجديد باتجاه واحد. وقالت مصادر الحدث ان الطرح الذي سيتبناه تيار المعارضة داخل البرلمان هو الحوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة لاخراج البلاد من دوامة العنف وفي الوقت الذي تشكل احزاب المعارضة ١٤٨ مقعدا فانه من المتوقع ان يتحالف الحزب الفائز مع حزب جبهة التحرير الوطني الذي قاد البلاد منذ الاستقلال في ١٩٦٢ وحتى عام ٩١ والذي يقوده بوعلام بن حمودة والذي حصل على ٦٤ مقعدا لتشكيل الاغلبية الساحقة في البرلمان.

وفي الوقت الذي يرى معارضون للحكومة ان الحكومة الجزائرية اصبحت تستطيع فرض سياستها بطريقة شرعية وهي كما وصفوها بعيدة عن الحوار يؤكد السفير الجزائري في عمان حميد شبيرة أن المجلس الوطني الشعبي بتشكيلته الحالية المتنوعة بامكانه احتواء انشغالات الجزائريين ومشاكلهم وبامتزاج الاراء والاقتراحات وان تصوراته ستكون واقعية وقريبة من القاعدة والمواطن واضاف ان الانتخابات ستساهم في تذليل الصعوبات التي تواجه الجزائر وخاصة في الميدان الاقتصادي .

الاحزاب السياسية

الفصل الثاني

مرت الاحزاب بالعديد من المراحل التاريخية التي تأثرت فيها بالظروف الاردنية الخاصة، ضمن اطارها الاقليمي والدولي، وبخاصة تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وما ترتب عليها من تأثيرات على علاقة الدولة بالعمل التنظيمي بأشكاله كافة. ويمكن تقسيمها الى عدة مراحل.

المرحلة الاولى (١٩٢١ - ١٩٥٠):

تعود الجذور التاريخية لتأسيس الاحزاب السياسية الى عهد الامارة، ففي السنين الاولى من عهد الامارة كان حزب الاستقلال - الذي كان قد تأسس خارج الامارة - هو الحزب الاول في البلاد، وقد سيطر هذا الحزب - فعليا - على اول حكومة تأسست في البلاد، وكانت اهدافه الاساسية تتمثل في مقاومة الانتداب الفرنسي لسوريا، واتخاذ الاردن كقاعدة ممكنة لتأسيس جيش يكون الاداة الرئيسية لتحرير سوريا، الا ان سلطات الانتداب البريطاني قامت خلال عام ١٩٢٤ بابعاد بعض قيادات هذا الحزب، بينما بقي من اعضائه في البلاد من قبل التعاون مع سلطات الانتداب او من فضل النفي الداخلي.

وكان الحزب التالي للاستقلال هو حزب الشعب الاردني، الذي تأسس عام ١٩٢٧ وتزعمه احد الشخصيات العامة في الاردن ويدعى هاشم خير، وقد نادى الحزب، الذي حل نفسه عام ١٩٣٠ باستقلال البلاد، وحرية الاديان والمذاهب، وصيانة الحرية الشخصية.

بينما سيطر حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الذي تأسس عام ١٩٢٩ على الساحة السياسية في نهاية العشرينات، وكان قد انبثق عن المؤتمر الوطني الاول الذي عقد في الاردن، واتخذ ميثاقا يركز على مجموعة من الاهداف اهمها: اعتبار الشعب مصدرا للسلطات، وان مجلس النواب هو الممثل للشعب، وهو المشرع في فرض الضرائب، وحق الامة في محاسبة وسؤال اي موظف. وكانت هذه اول محاولة منتظمة في البلاد لكسب اكبر هامش من الحرية السياسية، .... وبداية شكل من اشكال العمل السياسي الحديث.

وشهدت الثلاثينات تأسيس العديد من الاحزاب، فتأسس عام ١٩٣٠ الحزب الحر المعتدل الذي تزعمه رفيفان المجالي، وكان من اهدافه تعديل الاتفاقية مع بريطانيا، وجعل الحكومة دستورية مسؤولة امام السلطة التشريعية. وتلاه حزب التضامن الاردني عام ١٩٣٣ الذي كان من شروط عضويته ان يكون العضو من سكان الاردن قبل عام ١٩٢٢. ومن اهداف هذا الحزب الدفاع عن الكيان الاردني، ونشر الثقافة الجديدة. بينما بنى حزب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب عام ١٩٣٣ اهدافه على مقاومة الصهيونية، وتعديل المعاهدة. وتناول حزب الاخاء الاردني عام ١٩٣٧ المساعي القومية للوحدة العربية. غير ان الركود السياسي ساد العمل الحزبي في الاردن خلال فترة الحرب العالمية الثانية، نظرا لظروف الانتداب البريطاني، واستخدام قانون الدفاع ١٩٣٩. وتلا الحرب نشاط سياسي - ربما اكثر فاعلية - اذ تشكل الحزب العربي الاردني عام ١٩٤٦ بزعامة صبحي ابوغنيمة، وهو من قيادات المعارضة السياسية انذاك، الذي طالب بدستور ديمقراطي يفصل بين السلطات، وحكومة ديمقراطية مسؤولة، وتعديل المعاهدة البريطانية.

تم تأسيس حزب النهضة العربية عام ١٩٤٧ الذي طالب بتحقيق الاماني القومية. وبالذات مشروع سوريا الكبرى، وتحقيق اهداف الثورة العربية، وحزب الشعب الاردني الذي دعا الى ان تتولى الكفاءات المتخصصة مسؤولية ادارة البلاد، والى تأمين حاجيات الفلاحين الاساسية.

وكانت هذه الاحزاب، في صيغها التنظيمية، اقرب الى الشلل منها الى الاحزاب السياسية، اذ لم تكن هناك اية خلافات جوهرية تذكر بينها، سواء اكانت فكرية ام ايديولوجية. ففي كثير من الاحيان كان الافراد يتنقلون من «حزب» الى اخر تبعا للاهواء، والصداقات، او الخلافات الشخصية، وقد ساهمت ايضا شدة التعقيد الاجتماعي الى عدم ارساء قواعد واسس متينة لتحقيق مكاسب تراكمية فيما بعد على صعيد العمل التنظيمي.

المرحلة الثانية (١٩٥٠ - ١٩٥٧):

وهي المرحلة التي تلت حرب ١٩٤٨، ووحدة الضفتين وما ترتب عليهما من تغير في التركيب السكاني للبلاد، وتأثير العمل الحزبي بشكل عام. فمنذ ان ضمت الضفة الغربية تحول الفلسطينيون الى اغلبية في المملكة، وكان الطابع الايديولوجي العام للعمل الحزبي هو المطالبة بتحرير فلسطين، وتعريب الجيش العربي، والوقوف بوجه الاحلاف. وكان الثقل السكاني (بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية لهؤلاء) الاكبر في هذه الاحزاب للفلسطينيين، .... وكان سياق العمل الحزبي يتجه نحو الصدام مع الحكم. وفي هذه المرحلة نشطت الاحزاب القومية ذات المنبت غير الاردني، ونشط ايضا الحزب الشيوعي، وجماعة الاخوان المسلمين، وحزب التحرير، واصدروا صحفهم، كما تشكلت خلايا حزبية داخل القوات المسلحة، مقتبسة تجربة الضباط الاحرار في مصر. وتميزت هذه الفترة بسيطرة الاحزاب - التي تعتبر امتدادا لاحزاب في المنطقة العربية - سواء كان ذلك على صعيد الافكار التي تطرحها ام على صعيد الهياكل التنظيمية.

وهذه الاحزاب هي: جماعة الاخوان المسلمين، التحرير، البعث العربي الاشتراكي، القوميون العرب، الوطني الاشتراكي، الامة، العربي الدستوري، وفيما يلي نبذة

> **توضيح**
>
> يستعد الدكتور مصطفى حمارنة لنشر كتابه الجديد «تشريح المجتمع والتحول الديمقراطي في الوطن العربي»، ونظرا لأهمية هذا الكتاب ومحاولته رصد التطورات التي يشهدها الاردن، فقد ارتأت الحدث نشر بعض فصول هذا الكتاب المثير للجدل.
>
> وترحب الحدث بالردود والحوار حول ما يطرح.

عن هذه الاحزاب:

١ - جماعة الاخوان المسلمين: تعود نشأة الاخوان المسلمين في الاردن الى منتصف الاربعينات، وقد جاءت امتدادا لحركة الاخوان المسلمين في مصر نحو اقطار سوريا الطبيعية، اضافة الى تعرف بعض الطلبة الاردنيين والفلسطينيين على افكار الجماعة خلال دراستهم في القاهرة. وتحولت هذه الجماعة في الاردن من حالة اقرب لحالة الجمعية الخيرية الى هيئة اسلامية عامة. وكانت افكارها امتدادا لافكار الجماعة الام بمصر، ونشطت سياسيا منذ عام ١٩٥٣ وشاركت في الانتخابات النيابية لاول مرة عام ١٩٥٦ حين حصلت على اربعة مقاعد نيابية (١٠٪ من مقاعد مجلس النواب)، وبقيت الجماعة هي الهيئة السياسية الوحيدة المصرح لها بالعمل العلني خلال فترات تاريخ الاردن كافة. ووقفت الجماعة مواقف متحالفة مع نظام الحكم حين اشتد به الصراع مع القوى القومية واليسارية عام ١٩٥٧.

٢ - حزب التحرير: هو الحزب الديني الاخر الذي نشأ في اوائل الخمسينات بناء على تطور حلقة اسلامية نقاشية التفت حول المدرس والقاضي الشيخ تقي الدين النبهاني. و اعتمدت افكار هذا الحزب على ضرورة اقامة الدولة الاسلامية من خلال احياء الخلافة الاسلامية، ويعتمد مجمل تحليله للظروف السياسية في الاردن والمنطقة العربية على فرضية الصراع الدولي في المنطقة ما بين اقطار تقع تحت النفوذ الامريكي واقطار تقع تحت النفوذ البريطاني. ومارس حزب التحرير نشاطه اعتمادا على الخطابة والوعظ في المساجد، ولم تصرح الحكومة لحزب التحرير بالعمل العلني، بل كان لاحد الاحزاب المستهدفة خلال الخمسينات والستينات. وخاض حزب التحرير الانتخابات التي جرت عامي ١٩٥٤ و١٩٥٦، ولم يفز في كلا المجلسين الا نائب واحد هو الشيخ احمد الداعور الذي كان يمثل، ويشكل دائم، وجهة نظر دينية راديكالية.

٣ - حزب البعث العربي الاشتراكي: هو من ابرز الاحزاب القومية، وتعود جذور وجوده في الاردن الى نهاية الاربعينات، حيث حمل افكاره الطلبة الدارسون في دمشق وبيروت الى عمان. وفي عام ١٩٥١ عقد مؤتمره التأسيسي الذي يعتبر البداية الحقيقية لبناء الحزب على صعيد النشاط الجماهيري والنصف علني، وعلى مستوى البناء الهيكلي للحزب ايضا. وكانت افكار حزب البعث في الاردن هي ذات الافكار لحزب البعث الام في سوريا التي نادت بتجسير الفجوة ما بين حاضر الامة الحالي وما يجب ان يكون عليه مستقبلها من خلال عمل انقلابي في بنية المجتمع العربي، والى الضرورة التاريخية للوحدة العربية، ومعاداة الاستعمار، وتحقيق نظام اقتصادي مبني على الاشتراكية العربية من خلال تأمين الاستثمارات الاجنبية، واعطاء هامش من الحرية للرأسمال العربي للاستثمار ضمن قيود تحددها الدولة. وكذلك اهتم بالترويج لانشاء ثقافة واساليب تعليم قومية.

٤ - حركة القوميين العرب: وهو الحزب الثاني في الاهمية ضمن احزاب التيار القومي، وقد نشأ هذا الحزب في الجامعة الامريكية ببيروت كتيار قومي يحاول ان يرد على نتائج حرب ١٩٤٨، واعتمدت هذه الحركة في بداياتها الاولى، وبارتباطها بمجموعة من الارهابيين المصريين المحترفين، على عمليات ارهابية تنفذها ضد اهداف يهودية في سوريا وضد الزعامات السياسية العربية المسؤولة عن نتائج الحرب. وما لبثت ان قررت الاستغناء عن اسلوب الاغتيالات لتعتمد على بناء حركة جماهيرية افكارها الاساسية تحقيق الوحدة العربية والثأر من نتائج حرب ١٩٤٨ بازالة دولة اسرائيل. وكانت سنوات الخمسينات هي سنوات تطورها الفكري والسياسي، فقد تحالفت، ومنذ الخمسينات، مع التوجهات السياسية للنظام الناصري وبدأت تعدل من مفاهيمها كالثأر والنار لتصبح مفاهيم اكثر عقلانية وكان اغلب نشاطها الجماهيري مركزا على جمهور اللاجئين، وقد ترشح قادتها لانتخابات عام ١٩٥٦، ولم يفز اي منهم في مجلس النواب.

٥ - الحزب الشيوعي: كان الحزب الشيوعي هو الممثل الوحيد لاحزاب الماركسية اللينينية، وقد جاء هذا الحزب نتيجة تحول عصبة التحرر الوطني في فلسطين، واندماج الخلايا الماركسية الاردنية عام ١٩٥١، في اطار برنامج جذري تجاه النظام يهدف الى .... واقامة الجمهورية المستندة على العمال والفلاحين. وتعرض الحزب خلال الخمسينات الى بطش كبير، ضمن نصوص قانون مقاومة الشيوعية، وكان شعاره الجماهيري منذ تأسيسه الدعوة الى انشاء الجبهة الوطنية مع احزاب سياسية اخرى، وهذا ما تم تحقيقه فعليا في ربيع عام ١٩٥٤ بتشكيل حزب جديد يضم الشيوعيين وشخصيات عامة مستقلة، ويهدف للوحدة العربية ومحاربة الاستعمار. وقد خاضت الجبهة الوطنية والشيوعيون لانتخابات عامي ١٩٥٤ و١٩٥٦، وفاز في الاولى عضو من الجبهة الوطنية بينما فاز في الثانية ثلاثة اعضاء منهم شيوعيان.

٦ - حزب الاتحاد الوطني: وهو من الاحزاب ذات المنشأ الاردني، تأسس عام ١٩٥٢ ولم يستمر طويلا، ودعا الى جانب مناداته بالوحدة العربية الى توطيد الاستقلال الوطني، وكان مجمل المؤسسين من المقربين من الحكومة.

٧ - حزب الامة: تأسس هذا الحزب عام ١٩٥٤ وتزعمه سمير الرفاعي، احد رؤساء الوزراء المخضرمين في الاردن، ولم يستطع الاستمرار اكثر من ستة اشهر ليحل نفسه بنفسه.

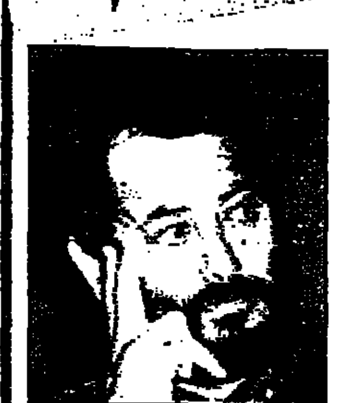
٨ - الحزب العربي الدستوري: جاء هذا الحزب كتحالف للعديد من النواب والشخصيات العامة حول توفيق ابوالهدى، اكثر رؤساء الوزارات الاردنية تشكيلا للحكومات، وتطور مع ازدياد اهمية الحياة الحزبية الى حزب، لكنه بقي دون امتداد فعلي بين المواطنين، كما انه بقي يمارس اعماله الحزبية بذهنية الجموعة. وانتهى وجود هذا الحزب مع حل جميع الاحزاب في نيسان عام ١٩٥٧.

٩ - الحزب الوطني الاشتراكي: هو الحزب الاستثنائي من بين الاحزاب المحلية غير الاستبدادية، وتأسس عام ١٩٥٤، وتزعمه في البداية احد الشخصيات العامة هو مزاع المجالي، الوزير لاكثر من مرة، ثم خلفه سليمان النابلسي. وكان هذا الحزب يعتمد في قوته على اعضائه النواب، وبقي امتداده الجماهيري محدودا، بالرغم من قدرته على التأثير على المواطنين وبخاصة في برنامجه السياسي المتعلق بمقاومة الاستعمار، والاحلاف الغربية، وتبني قومية عربية اقرب الى قومية نظام عبدالناصر في مصر.

وتميزت هذه الاحزاب بقدرتها العالية على تثوير المواطنين والتأثير عليهم. وجاء هذا منسجما مع الظروف السياسية السائدة في الاردن خلال الخمسينات من ارتباط الاردن بمعاهدة تحالفية مع بريطانيا، ووجود قيادات بريطانية على رأس الجيش في ظل تصاعد الافكار المناهضة للاستعمار والداعية لتصفية وجوده، والمطالبة بتحقيق الوحدة العربية.

وكان لتضافر عوامل عدة منها: نشاطية الاحزاب السياسية وتزايد تأثيرها، وتوجهات النظام نحو توسيع البيئة السياسية، وترك مساحات اكبر لتعبير هذه الاحزاب عن نفسها، ورغبة النظام في توطيد العلاقات مع المحور المصري - السوري - السعودي انذاك، وتحقيق الاحزاب لاغلبية نسبية في الانتخابات النيابية، ان شكلت حكومة ائتلاف حزبي برئاسة الحزب الوطني الاشتراكي، ومشاركة البعث، والجبهة الوطنية، ويدعم خارجي من حركة القوميين العرب. واستمرت هذه الحكومة لمدة ستة اشهر الى ان حدث الصدام بين القصر والحكومة عام ١٩٥٧، وهو الصدام الذي ادى الى اعتقال عدد من نواب برلمان ١٩٥٦، وتحريم العمل الحزبي والسياسي العلني، وزج العشرات

١ - ٣



● مصطفى حمارنة

من القياديين في السجون، وهرب من استطاع من القيادات السياسية الى خارج البلاد، ودخلت البلاد مرحلة من القمع السياسي لم تشهد لها مثيلا حتى تلك الفترة. واستمرت هذه الاحزاب بالعمل في الخفاء «تحت الارض» بعد عام ١٩٥٧ وهو تاريخ تحريم العمل الحزبي. وكانت مواقفها تتبدل حسب القضايا الداخلية او الاقليمية في المنطقة العربية.

المرحلة الثالثة (١٩٦٧ - ١٩٧٠):

وقد تميزت هذه المرحلة بظهور معارضة منظمة مسلحة بالبلاد، دعت معظمها الى اسقاط النظام واستبداله. وكان العامل الرئيسي الذي ادى الى هذا التطور هو هزيمة العرب في حرب ١٩٦٧، وبالذات احتلال الضفة الغربية، فعادت بعض القيادات السياسية التي كانت تعيش في المنفى، وتم الافراج عن اغلب القيادات السياسية التي كانت معتقلة، وشكلت منظمات عسكرية التزمت بشعار حرب التحرير الشعبية لتحرير فلسطين، كما تشكلت منظمات عسكرية لاحزاب سياسية اصبحت حاكمة في دول عربية مثل سوريا والعراق. وكان التنظيم العسكري الاكبر في البلاد هو حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وشهدت هذه الفترة تشكيل (او اعادة تشكيل) نقابات ومؤسسات فلسطينية في الاردن، مما زاد من تعقيد العمل التنظيمي في البلاد. وبرزت هذه القوى مجتمعة كقوى خارج سيطرة الدولة، وبديلة لها في آن واحد، وخرجت التجمعات الفلسطينية من تحت سيطرة الدولة. وصدرت صحف جديدة معارضة في توجهها للحكم، وكانت المهرجانات والمظاهرات تعقد تقريبا بشكل يومي تطالب باسقاط النظام وتحرير فلسطين، وكانت هناك عناصر مسلحة من هذه القوى تقوم بحفظ الامن اثناء المسيرات والمهرجانات، ولم تستطع الدولة السيطرة على حدودها البرية خصوصا مع سوريا والعراق، وكانت عملية عبور افراد هذه القوى وانصارهم بأسلحتهم تتم بمعزل عن رغبة الدولة، وتراجعت سيطرة الدولة، وكان هامش حرية العمل التنظيمي شبه مطلق. الا ان حدث في ايلول عام ١٩٧٠ ما حدث في نيسان عام ١٩٥٧، فقد وقع الصدام بين قوى المقاومة الفلسطينية المسلحة المعارضة والحكم، وقد قضي على الوجود العلني لهذه القوى في سلسلة من المعارك العنيفة التي استمرت حتى منتصف عام ١٩٧١.

وجها لوجه

■ بقلم: عوني صادق

الجزائريون بين العنف والانتخابات!

يوم الخميس، الخامس من حزيران ١٩٩٧، كان موعد بدء الانتخابات العامة في الجزائر. ولا ندري كيف ولماذا اختارت السلطات الجزائرية هذا اليوم بالذات لاجراء الانتخابات وهو اليوم المحمل في التاريخ العربي باكثر من هزيمة!

والانتخابات التي تعتبر احدى وسائل تحقيق الديمقراطية في الغرب، تحولت في الدول المتخلفة (وغير الديمقراطية) الى مجرد شكل فارغ تملأه السلطات بالممارسة الديكتاتورية وبدلا من معرفة ثم احترام رأي الشعب ورغبته في اختيار طريقة ونظام حياته، تلجأ كثير من السلطات في الدول المتخلفة الى فرض ما تريد عبر الانتخابات. ولعله لهذا لم تعد الانتخابات تعني شيئا غير تزوير ارادة الشعوب.

ففي فرنسا، كان في استطاعة الرئيس جاك شيراك ان ينتظر بضعة اشهر لخرى قبل ان يحل الجمعية الوطنية الفرنسية، لكنه اراد ان يحصل على دعم شعبي لحكومته وبرنامجها السياسي فقدم موعد الانتخابات. وعندما قال الشعب الفرنسي كلمته في هذه الحكومة وبرنامجها بعدم الرضا او الموافقة، قدم رئيس الوزراء آلان جوبيه استقالة حكومته فورا. اما في الجزائر فقد حدث في نهاية ١٩٩١ شيء لخر هو العكس تماما، اذ عندما تبين للسلطات ان (الجبهة الاسلامية للانقاذ) ستحقق فوزا ساحقا الغت الانتخابات وتنكرت للخيار الشعبي الذي عكسته تلك الانتخابات!

وها هي السلطات الجزائرية تعود الى الانتخابات بعد ست سنوات من العنف والقتل والتدمير، فهل تعني هذه العودة ان هذه السلطات قد تعلمت الدرس بعد ستين الف قتيل، ام ان ما يقال عن عدم قدرة السلطات العربية على التعلم صحيح وبالتالي فالهدف من اجراء الانتخابات الجزائرية يراد منه شيء آخر غير معرفة رأي الشعب الجزائري في ما جرى ويجري، والاهم لا يعني لحترام هذا الرأي؟!

يقال دائما النتائج من جنس المقدمات. والمقدمات التي سبقت انتخابات الجزائر الأخيرة لا تبعث كثيرا على الاطمئنان. فاذا كانت الديمقراطية تعني في جوهرها ان يختار الشعب ممثليه ومصيره ونظام حياته، فهذا يعني ان لا يغلق الباب في وجه اي قوة سياسية تملك وجهة نظر وتقترح مخرجا للوضع الجزائري، خصوصا بعد ان اتضح للجميع ان الاستبعاد التعسفي للقوى السياسية لا يغير من حقائق الوضع الجزائري.

لقد كان المبرر الوحيد الذي استعملته السلطات الجزائرية لكل العنف الذي شهدته الجزائر في السنوات الست الماضية هو مواجهة والقضاء على (الجبهة الاسلامية للانقاذ). وحتى لحظة بدء الانتخابات كان العنف مستمرا، وهذا له معنى واحد، اذا صدقنا ان الجبهة هي المسؤولة عن احداث العنف، هو ان هذه الجبهة ما زالت موجودة وقادرة وتجد من يؤيدها بين الجزائريين. فكيف تمنع من المشاركة في الانتخابات، واي انتخابات (عامة) هذه التي تمنع من المشاركة فيها قوة سياسية بهذه القدرة على الفعل؟!

وعندما لم تستطع السلطات الجزائرية ان تقضي على (الجبهة الاسلامية) عملت على شقها وشرذمتها، وكذلك مع (جبهة القوى الاشتراكية)، وغيرها من القوى والاحزاب السياسية الجزائرية. بمعنى اخر، حاولت السلطات ان توجد (البدائل) للقوى الفعلية، وهي محاولة لن تغير شيئا كثيرا في الصورة ما قبل الانتخابات، الامر الذي يطرح سؤالا هو جوهر المسألة: لماذا الانتخابات؟!

لقد كان هم الجزائريين وحلمهم ان يأتي اليوم الذي يعودون فيه الى الحياة الطبيعية بلا عنف او قتل او خوف. وكان يفترض ان الانتخابات كوسيلة لها غاية واحدة: تسليم الوضع لمستحقيه الذين يختارهم الشعب من اجل انهاء حالة العنف (او حالة الحرب) المعلنة في البلاد. وبعد ذلك التفكير في اعادة البناء الصعبة: بناء المواطن وبناء الوطن. لكن لجراء الانتخابات مع التمسك بالخنادق نفسها، لن يحل مشكلة ولن ينهي وضعا غير مرغوب فيه.

كان يمكن ان يتصور المرء ان السلطات الجزائرية ارادت ان تخير الجزائريين بين العنف والانتخابات، لكن المقدمات التي سبقت الانتخابات جعلت الخيار المطروح امام الجزائريين هو بين العنف والعنف، اذ ان هكذا انتخابات هي شكل اخر من اشكال العنف..!!

بعد ذلك نتمنى للشعب الجزائري الشقيق ان يكون قادرا على اختيار طرق حياته من غير قتل ولا ذبح ولا عنف..!

دمشق - بغداد.. تقارب تكتيكي

بقلم: راغدة درغام - نيويورك

مستقبل العراق بالغ الاهمية للسياسة الامريكية. والولايات المتحدة لن تفك القبضة على العراق طالما نظامه لم يثبت «النوايا السلمية». والى ذلك الحين، لا مانع لدى واشنطن من استخدام العراق لابلاغ اكثر من رسالة الى مختلف المعنيين في الشرق الاوسط.

فالتوغل العسكري التركي داخل الاراضي العراقية مباح لانه يخدم استراتيجية تعزيز دور تركيا الاقليمي على قاعدة التحالف الامني بين تركيا واسرائيل. وما يترتب على ذلك يشمل ابلاغ للمنطقة العزم على مكافحة الظاهرة الاسلامية. وابلاغ ايران وسورية ان تركيا محور القدرة والمكابرة على دول مثلها.

سورية تستطلع ما اذا كان بين اوراقها للرد على التحالف التركي - الاسرائيلي والاجتياح التركي لشمال العراق ورقة التطبيع مع العراق في اطار علاقة - سورية - ايرانية - عراقية تؤدي الى انفراج في العلاقة الايرانية - العراقية لتصبح العلاقة الثلاثية عنصرا ضاغطا ليس على الدول المجاورة في الخليج وانما على السياسة الامريكية نحو المنطقة.

توقيت التحرك السوري نحو العراق مرتبط بتدهور عملية السلام للشرق الاوسط والمحور الامني بين تركيا واسرائيل الذي تباركه الولايات المتحدة وتشارك فيه ايضا. فسورية تسعى الى حشد الحد الادنى من الامكانات لتقول للولايات المتحدة ان العالم العربي مستاء من سياستها. ودمشق تحركت نحو بغداد لتخيف واشنطن وتبلغها ان لديها خيارات.

وواشنطن ليست خائفة لانها تستبعد ان يتمكن الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين من التغلب على عداوتهما بما يؤدي الى ثقة متبادلة لتطبيع استراتيجي مدروس ومتين بين البلدين. فالثقة هي الاساس لشراكة سورية - عراقية جغرافية - سياسية لها وزن مهم في حاضر المنطقة ومستقبلها. وطالما الاساس ضعيف، فان اي تقارب سوري - عراقي يتسم بطابعه التكتيكي الذي قد ينطوي على خطوات تطبيعية متحفظة وتدريجية ولكنها لا تهدد سياسات جغرافية - سياسية اساسية على نسق المحور الاسرائيلي - التركي الامني.

اما العنصر الايراني في المعادلة الثلاثية فانه حلقة ضعيفة. اولا لان ايران ادهى من ان تضع مصلحتها الوطنية في معادلة علاقة سورية - عراقية متقلبة. وثانيا، لان لايران علاقة مميزة مع الولايات المتحدة والغرب عامة حتى في اجواء عدائية. وثالثا، لان ايران لا ترى مصلحة وطنية في علاقة قد تبدو كانها الرد على المحور - التركي الاسرائيلي نظرا لان لطهران علاقة تهادنية مع الاثنين، ولا ترى مصلحتها في محور ايراني - عربي في مواجهة تركيا واسرائيل والولايات المتحدة فالكلام الايراني شيء والفعل شيء آخر. الاقوال للغة الاستهلاك والافعال للغة المصالح.

وحتى اذا وجدت ايران مصلحة لها في التقارب مع العراق عبر سورية ومعها، يشك البعض في ان تكون دمشق على استعداد للعب دور الوسيط بين بغداد وطهران بهدف معالجة جدية للعلاقة العراقية - الايرانية فدمشق لا تريد ان تفلت الاوراق من اياديها. وهدفها ليس انزال الرعب في قلوب دول الخليج. وانما تخويف الولايات المتحدة. فسورية ترى اليوم ان ترتيب البيت العربي بما يحمي المصالح العربية العليا يمكن ان يتم بدون العراق، وان اي تقارب سوري - عراقي يأتي في اطار الحفاظ على امن المنطقة. وفي رأي سورية، فان المخاطر هي التي استدعت استطلاع «الوصال» السياسي مع العراق. وعليه، وفي حال عودة العلاقات السورية - العراقية بعد انقطاع دام ١٧ سنة بعد اغلاق الحدود عام ١٩٨٠، فانه ليس «وصالا» مبنيا على قواعد غير قاعدة درء المخاطر. وبالتالي ليس ما يستدعي قلق الدول الخليجية من تقارب سوري - عراقي اذا تم.

هناك من يعتقد ان على دمشق ان تقلق من مخاطر تلميحها بعلاقة سورية - عراقية - ايرانية اذ انها ستتهم، من قبل الولايات المتحدة على الاقل، بخرق الحصار على العراق ومساعدته على الخروج من المأزق. وهذا سيؤدي الى ممارسة ضغوط اكبر عليها. دمشق حريصة على التوضيح بأن التقارب الاقتصادي مع بغداد يتم في اطار قرار مجلس الامن ٩٨٦ المعروف بالنفط للغذاء والدواء وان اعلانها ان «ابواب السلام اغلقت» لا يعني انسحابها رسميا من عملية السلام. بذلك، فان دمشق تستطلع افق الخيارات: توحي بالتصعيد ضد الولايات المتحدة من دون التراجع عن «شراكتها» مع واشنطن في عملية السلام، تبحث عن «التضامن» العربي وهي في يأس منه، وتشعر انها محاصرة من قبل الاطراف ذاتها التي راهنت عليها عند اتخاذها قراراتها الاستراتيجية.

الغائب الحاضر في الاطروحات عن العراق ومستقبله هو النظام في بغداد. انه يرحب بالمؤشرات من دمشق لكنه لا يثق بها، وهو كان راهن على ورق التطبيع مع العراق ولم يسع او يفلح في تهنيبها. واليوم، يوجد نوع من الموافقة الضمنية لبغداد على التوغل العسكري التركي في شمال العراق.

اما اسباب الموافقة الضمنية فتشمل العناصر الاتية: ان تركيا كانت دائما ضد الفراغ الامني في شمال العراق وحبذت عودة السلطة العراقية الى المنطقة. الكلام جدد، على الاقل من جهة العراق، عن امكانية تجديد الاتفاقية الامنية مع تركيا التي اسقطت منذ عشر سنوات. الزعيم الكردي مسعود بارزاني، الذي هو اليوم حليف مباشر لانقرة،

- كان بالامس القريب شبه حليف لبغداد. التوغل التركي يقوي وسائل الاحتجاج العراقية الى مجلس الامن ويساهم في فضح «الازدواجية» نحو العراق، وكما يساهم في حشد الاعتراض الدولي لاختراق سيادة الاراضي العراقية ويحشد الدعم لوحدة اراضي العراق.

الا ان خوف بغداد هو ان يؤدي بقاء القوات التركية في العراق لمدة اطول الى تحول انقرة من تبرير تواجد قواتها لاسباب عقائدية الى مطالبتها باراض زعمت في السابق انها تركية، فقد سبق وطالبت انقرة بالموصل، اثناء رئاسة تورغوت اوزال، على اساس انها تركية. الا ان الموضوع ليس مطروحا الان، انما اذا توترت العلاقة التركية واستمر النزاع العسكري لربما تفرض تركيا، كأمر واقع، حزاما امنيا الى الموصل. فقدرة بغداد جدا محدودة لشن حرب على تركيا من اجل استعادة اراض عراقية.

الولايات المتحدة تقول انها «تعارض اي جهد نحو تقويض سلامة اراضي العراق ووحدته»، كما جاء على لسان بروس رايدل، المساعد الخاص للرئيس الامريكي والمدير المسؤول عن شؤون الشرق الادنى وشؤون جنوب اسيا في مجلس الامن القومي، امام «مؤسسة الشرق الاوسط» في مؤتمر حول العراق هذا الاسبوع. رايدل اضاف، ان الولايات المتحدة «تحديدا تعارض جهود ايران للتدخل في شؤون العراق الداخلية». رايدل لم يأت على ذكر تركيا في خطابه رغم ان ٣٠ الف جندي تركي باعتراف انقرة، يقومون بعمليات عسكرية داخل العراق! ما طرحه مساعد الرئيس الامريكي تفسيرا لاهمية مستقبل العراق لدى السياسة الامريكية هو الاتي:

- اهمية العراق الجغرافية - الاستراتيجية كونه مؤثرا ليس فقط في الخليج وانما ايضا في النزاع العربي - الاسرائيلي، وكذلك «في مستقبل حليفنا في الاطلسي، تركيا»، الى جانب ان ما يحدث في بغداد يؤثر «في العلاقة البعيدة المدى بين الولايات المتحدة وايران».

- اهميته النفطية اذ انه ثاني اكبر احتياطي للنفط اليوم «وكثير من الخبراء يعتقدون ان المزيد من التنقيب والدراسة سينقل العراق الى المركز الاول. واخر برميل نفط ينتج في العالم سيكون من العراق، وهذا شبه مؤكد»، كما قال رايدل.

- والاهم، حسب قول رايدل، ليس النفط ولا الناحية الجغرافية - الاستراتيجية، انما هو الطاقات والمواهب العراقية، التي «تم توجيهها» نحو اهداف الدمار. لذلك، لن تسمح الولايات المتحدة بتخفيف العقوبات طالما ان «المواهب» تستخدم للتصنيع العسكري في العراق. لن تسمح باعادة تأهيل العراق طالما ان النظام لم «يثبت»، بما تقبله الولايات المتحدة «النوايا السلمية» كما تفهمها واشنطن.

بغداد لم تبدأ باثبات النوايا السلمية حتى بالمفهوم الاقليمي، فما بالك بالمفهوم الجغرافي - السياسي - الاستراتيجي لدولة مثل الولايات المتحدة. والى حين انفراج في مفاهيم الخطاب السياسي التقليدي في المنطقة العربية من الشرق الاوسط فان العراق مباح اليوم، وغدا غيره، وان كان بأساليب مختلفة، واذا كان لدى دولة ما نوايا الانقلاب على القرار الامريكي الاستراتيجي ما تحتاجه يفوق تكتيك التخويف والتطبيع ويتطلب نقلة نوعية على نسق القرار الايراني «بتجرع السم» عندما تتطلب الحاجة الوطنية.

● جريدة الحياة

رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية

م. زرقية لـ الحدث: هناك من يشكك في الصناعة الوطنية

الحدث - خاص

قال المهندس محمد عارف زرقية رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية انني شعرت بالغصة والاسى والالم خلال مشاهدتي لحفل توقيع اتفاق توريد النواقل الكهربائية ما بين شركة الكهرباء الوطنية وشركة ميدال البحرينية لمشروع الربط الكهربائي ما بين الاردن وسوريا. وخاصة بعد تكراره على شاشة التلفزيون واعطائه الاهمية الكبيرة وكأنه حدث عالمي واستفزاز متعمد ومثير للمشاعر لكل محاولاتنا تغيير مسار القرار لما هو في مصلحة الوطن والمواطن وترسيخ للتشكيك والاساءة للصناعة الوطنية التي وصلت لمستوى عالمي مشهود له رغم هذه التلميحات.

وقال زرقية: لقد سامنا كثيرا ان يناشدنا مدير عام شركة الكهرباء الوطنية العمل على تطوير صناعة مثل هذه النواقل، ونسي او تناسى ان شركتنا مؤهلة وقادرة على تصنيعه اكثر من الشركة التي تباهى بتوقيع العقد معها. وان تصنيع مثل هذا الناقل ليس اصعب من صناعة سلك التلفزيون. فلماذا هذه المخاطرة بصناعات الغير والتشكيك بالصناعة الوطنية.

ان شركتنا تصنع مثل هذا الناقل منذ (١٢) سنة وسلطة الكهرباء تعاقدت معنا على ملايين الدنانير من النواقل المماثلة له.

لذلك فاننا نصر على هيئة محايدة تعطي قرارها بصحة هذا الادعاء او عدمه. فهذه النواقل تصنع من اسلاك

■ نصر على هيئة محايدة تعطي قرارها بصحة الادعاء او عدمه ■

مطردة تجدل على خط واحد موجود لدينا ويأحدث مما هو موجود لدى الشركة التي تعاقد معها.

واوضح المهندس زرقية: انه واثناء اجتماعه مع وزير الطاقة قبل الترسية الرسمية للعطاء طلب من المهندسين في الوزارة زيارة مصانعنا للاطلاع والتأكد من مقدرة الشركة ولكن للاسف لم نجد التجاوب المطلوب.

واكد زرقية ان هذا القرار مخطط له بشكل مسبق واستبعد عطاءنا بادعاءات لا تستند للواقع وباهمال كامل متعمد لكل احتجاجاتنا والتأجيل لكسب الوقت وفرض الامر الواقع.

واكد زرقية ان كلمات المجاملة المفرطة في حفل التوقيع لم تراع مشاعر الصناعيين في هذا البلد، ولم تأخذ اي اعتبار لمقدرة وكفاءة شركتنا، وضربت عرض الحائط بكل متطلبات الالتزام بحماية وتشجيع الصناعات الوطنية الرائدة الحائزة على شهادات الجودة والايزو (٩٠٠٢). لذلك فاننا نطالب باتخاذ كافة الاجراءات التي ترد للشركة الوطنية اعتبارها ازاء هذا التجني في الكلمات المتبادلة امام التلفزيون والاذى والضرر الذي سيلحق بشركتنا على وجه الخصوص. من جراء هذا القرار المؤثر على سمعتها في الاسواق المجاورة، وعلى مجمل الصناعات الوطنية ناهيكم عن الاثر السلبي الذي ستعكسه مثل هذه المواقف

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة الوزراء

بلاغ رسمي رقم (٣) السنة ١٦٢٦

١٩٧٩/١/٩

رئيس الوزراء

● بلاغ رسمي يشجع الصناعات الوطنية

على مسيرة الاستثمار الصناعي في هذا البلد. علما بأن دولة رئيس مجلس الوزراء في بلاغ رسمي رقم ٣ لسنة ١٩٧٩ قد امر بتشجيع الصناعات الوطنية وتفضيل شراء الانتاج المحلي واعطائها الاولوية والافضلية عند الشراء في حالة تساويها في الجودة مع المصنوعات الاجنبية المماثلة وما دامت اسعار تلك المنتجات لا تزيد باكثر من ١٥٪ عن اسعار المنتجات الاجنبية دعما لهذه الصناعات من اجل تأمين صمودها امام المنافسة الخارجية كما افاد ان رئيس مجلس الوزراء قد اوعز الى وزارة الصناعة ووزارة المالية / اللوازم لوضع التعليمات اللازمة للتنفيذ.

وفي نهاية حديثه تحدث المهندس زرقية ان كل ما يطلبه وطلبه ان يقوم الفنيون بالكهرباء بزيارة المصنع وامكانياته وبعدها فليقولوا ما يقولون.

استمرار الاستعدادات لفعالية الشراكة الاوروبية الاردنية

خيمة لعرض انتاج ١٥٠ شركة اردنية

تتواصل الجهود في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية لتنظيم فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية – الاردن Medpartenariat Jordan 1997 خلال الفترة من ١٢ – ١٤ من الشهر القادم في المركز الثقافي الملكي.

وقد بدأت السكرتاريا العامة للفعالية والتي تعمل على مدار الساعة بتلقي طلبات المشاركة والمواعيد المطلوبة للشركات الاوروبية من عدد من المستشارين الوطنيين في هذه الدول، كما قام بعض هؤلاء المستشارين بتأكيد حجوزاتهم المبدئية في عدد من الفنادق بالعاصمة عمان حيث زاد عدد الغرف المحجوزة حتى تاريخه عن ٣٢٠ غرفة.

هذا وقد بدأت الاجهزة الفنية بتنفيذ عمليات بناء الخيمة الاردنية في الساحة الخلفية للمركز الثقافي الملكي والتي ستكون مقر اجنحة الشركات الاردنية الـ ١٥٠ المشاركة في الفعالية وسيتم فيها اجراء اللقاءات الثنائية المباشرة بين هذه الشركات مع ممثلي الشركات الاجنبية المشاركة.

هذا وقد وجهت المؤسسة الدعوات الى العديد من المؤسسات الرسمية والاهلية الاقتصادية والتجارية في الاردن لاقامة اجنحة خاصة لها خلال انعقاد الفعالية لتزويد المشاركين والزوار للتعريف بنشاطاتها والخدمات التي تقدمها للاقتصاد الاردني بشكل عام، بالاضافة الى تزويد رجال الاعمال الاوروبيين بالقوانين التجارية والاستثمارية المعمول بها بالاردن ومزايا هذه القوانين في خدمة الاستثمار الخارجي.

وعلى صعيد الترويج الخارجي للفعالية فقد اقامت المؤسسة مكتبا للمعلومات في فعالية الشراكة الاوروبية – الخليجية والتي اختتمت اعمالها في مدينة الرياض اواخر الشهر الماضي كما

■ حجز اكثر من ٣٢٠ غرفة في فنادق عمان للمستشارين الاوروبيين ■

ستستكمل عملية الترويج بمشاركة المؤسسة بفعالية الشراكة الاوروبية التي تقام في اليونان في الثلث الاخير من هذا الشهر والتي يشارك بها اكثر من عشر شركات اردنية تهدف الى لقاء الشركات الاوروبية والاستفادة من هذه الفعالية في التحضير لاستضافة الشركات الاجنبية منتصف الشهر القادم في عمان، حيث سيتم خلال هذه الفعالية توفير جناح خاص بفعالية الاردن يتم من خلاله دعوة الشركات الاوروبية الى Medpartenariat Jordan وتزويد المستشارين الوطنيين بكافة المعلومات والخطوات التنظيمية النهائية لضمان نجاح هذه الفعالية في الاردن.

الانتهاء من انشاء هوليدي ان عمان في اواخر عام ١٩٩٨

اجتماع الهيئة العامة السنوي لشركة الشرق للمشاريع الاستثمارية

عقدت الهيئة العامة لشركة الشرق للمشاريع الاستثمارية اجتماعها السنوي في مقر الشركة بشارع وصفي التل وترأس الاجتماع الدكتور احمد الحوراني رئيس مجلس الادارة حيث اعلن السيد عبدالكريم الغرايبة مراقب الشركات عن قانونية الاجتماع بحضور مساهمين يحملون اسهما بالاصالة والوكالة بما نسبته ٦٠٪ من رأسمال الشركة وقد وافقت الهيئة العامة بالاجماع على تقرير مجلس الادارة السنوي وعلى الميزانية العامة لسنة ٩٦ وتم اعادة انتخاب للمهنيون العرب مدققي حسابات الشركة لعام ٩٧ وخول مجلس الادارة تقدير اتعابهم كما تمت المصادقة على قرار مجلس الادارة بتعيين السيد علي الحوراني عضو مجلس ادارة بدلا من الدكتور محمد صالح الحوراني اعتبارا من ٩٧/٣/٢٠ فقد اعلن الدكتور احمد الحوراني ان الشركة قد قامت بتأسيس شركة تابعة لها باسم شركة الشرق للمشاريع الفندقية والسياحية للاستثمار في المشاريع السياحية وقد باشرت باقامة مشروع فندق هوليدي ان / عمان في شارع المدينة المنورة بمنطقة تلاع العلي وبارتفاع ١٥ طابقا فوق مستوى الارض وطابقين تسوية وقد بدىء العمل فيه في منتصف العام الماضي وتمت احالة جميع عطاءاته الرئيسية وتبلغ كلفته التقديرية حوالي ١٥ – ١٦ مليون دينار، ويحتوي على ٢١٨ غرفة وجناح وسوق تجاري وقاعة كبيرة للاحتفالات وثلاث قاعات اجتماعات ونادٍ صحي مميز وبركتي سباحة، بالاضافة الى المطاعم والمرافق الاخرى وستقوم بادارته شركة فنادق هوليدي ان العالمية. ومن المنتظر ان يفتتح ويبدأ تشغيله في الربع الثالث من عام ١٩٩٨. كما يسرني ان اعلن بأن شركة الضمان للاستثمار والتي تمتلكها مؤسسة الضمان الاجتماعي مع عدد من البنوك وشركات التأمين وصناديق الاستثمار بالمساهمة في رأسمال الشركة التابع لشركة الشرق للمشاريع الفندقية والسياحية بمبلغ ٣٫٥ مليون دينار من اصل رأسمال الشركة البالغ ١٠ ملايين دينار.

واضاف د. الحوراني انه تم الحصول على موافقة مجلس الوزراء على اعتبار مشروع الهوليدي ان مشروعا اقتصاديا مصدقا وتم اعفاؤه من ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات من تاريخ التشغيل كما تم اعفاء موجودات الفندق المستوردة من كافة الرسوم.

افتتاح مجوهرات الهيفاء

تم بعون الله يوم الاحد الماضي بتاريخ ٩٧/٦/١ افتتاح مجوهرات الهيفاء بشارع الجاردنز حيث قام السيد ابو وائل بقص شريط الافتتاح بحضور عدد كبير من مدراء الشركات ورجال الاعمال والاصدقاء.

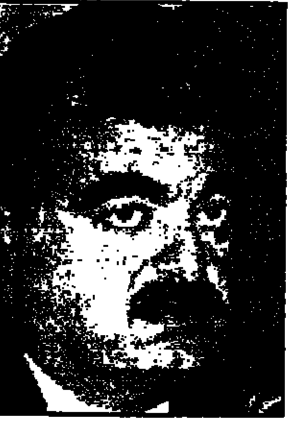
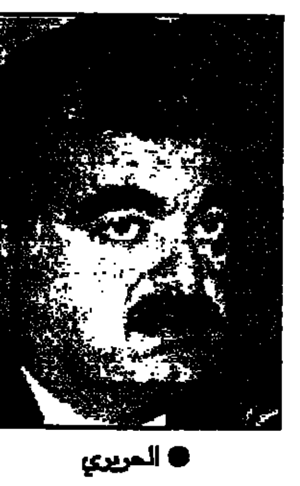
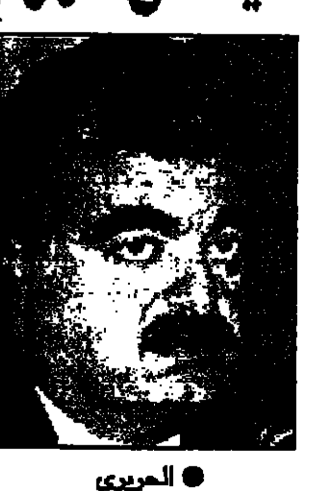
وانفردت الهيفاء بعدد من الاطقم المتميزة التي تلائم الهيفاء صاحبة الذوق المميز لتضفي على جمالها مسحة سحر خاصة.

الحريري سيفتتح مهرجان عاليه

تحت رعاية دولة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، سيفتتح في مدينة عاليه يوم ١٩٩٧/٨/١ معرض مهرجانات لبنان عالية الصناعي التجاري الخامس، بتنظيم من مؤسسة افاميا الاردنية لتنظيم المعارض.

ويستمر المعرض الذي يعتبر من اهم المعارض الموجودة في الشرق الاوسط حتى ١٩٩٧/٨/١٠، ويشتمل على برنامج ترفيهي ووصلات فنية.

يذكر ان عددا كبيرا من الصناعيين والتجار الاردنيين بصدد المشاركة في هذا المعرض.

● الحريري

تحليل مالي

■ بقلم: صقر عبد الفتاح

شركة الصناعات الكيماوية الاردنية

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1990 – 1996

7.000 – 0.000	Dec-85 … Dec-96

شهر / سنة

شركة الصناعات الكيماوية الأردنية

	1996	1995	1994	1993	1992
رأس المال المدفوع	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351
عدد الاسهم المكتتب بها	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351
القيمة السوقية للسهم 12/31	4.75	5.02	5.39	6.00	6.10
صافي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	565,914	521,070	534,884	641,247	289,788
مجموع الموجودات	2,927,524	3,050,006	3,066,774	3,105,200	2,877,129
مجموع المبيعات	2,294,343	2,388,328	2,140,935	2,097,429	2,151,951
صافي الربح	334,314	273,056	241,275	358,459	335,684
نسبة توزيع الارباح	20%	20%	25%	0%	20%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	1.42	1.38	1.39	1.47	1.21
عائد السهم الواحد EPS	0.245	0.200	0.177	0.263	0.246
العائد على الاستثمار %	11.41	8.95	7.86	11.54	11.66
العائد على حقوق المساهمين	17.30	14.49	12.71	17.88	20.30
مضاعف سعر السهم P/E	19.39	25.10	30.45	22.81	24.80
ريع السهم	4.21	3.58	4.63	0.00	3.27

ملاحظة: العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة بتاريخ ١٣ تشرين اول ١٩٨٠ ويبلغ رأسمالها الحالي ١٫٣٦٣ مليون دينار لاغراض انشاء مصنع او مصانع لانتاج مادة الصوديوم هايبوكلورايت بصورة خاصة وانتاج المواد الكيماوية الاخرى بصورة عامة وتحمل منتجاتها العلامة التجارية الشهيرة هايبكس ويرأس مجلس ادارتها السيد محمد يوسف الطاهر عضو مجلس الادارة والمدير العام السيد احمد محمد يوسف الطاهر.

نشاط الشركة

انجزت الشركة معظم التوسعات في مصانعها اللازمة لزيادة الطاقة الانتاجية وتسعى الان لتطوير قسمي التعبئة والخلط وذلك لضمان نوعية جيدة من المنتجات والمحافظة على المواصفات وزيادة القدرة الانتاجية كما تمكنت الشركة من فتح اسواق جديدة لمنتجاتها في كل من فلسطين والسعودية ولبنان.

الموجودات

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢٫٩٢٨ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤٦٫٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٤٫٥٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الموجودات الثابتة ٣٧٫٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٠٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الاستثمارات ١٦٫٢٪ من مجموع الموجودات حيث بلغت ٤٧٥ الف دينار وتمثل فيه ٤٠٠ الف سهم من اسهم الشركة الشقيقة الشركة الوطنية لصناعة الكلورين.

الايرادات

تطور مجمل المبيعات للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٤٦٫١٪، ٤٤٫٦٪، ٢٫٥٪، ٢٪، ١١٫٦٪، ٤٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٢٫٢٩٤ مليون دينار وبلغ مجمل ربح المبيعات ٦٨٦ الف دينار وبما نسبته ٢٩٫٩٪ لكل دينار مبيعات مقارنة مع ٢١٫١٪ لعام ١٩٩٥ كما بلغت الايرادات الاخرى ١٤ الف دينار.

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية والعمومية ومصاريف البيع والتوزيع ٣٠٠ الف دينار مقارنة مع ٢٧١ الف دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة زيادة بنسبة ١٠٫٧٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد الضرائب ٣٤٢ الف دينار مقارنة مع ٢٨٢ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ٢١٫٦٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٢٠٪.

توصيات وملاحظات

* تحقق الشركات معدلات اداء ممتازة في غالبية بنود ميزانيتها وخصوصا في مجال تطور صافي الربحية المحققة بعد كافة المصاريف والمخصصات (راجع جدول التحليل المالي).
* بدأت الشركة تحقق نجاحات ملموسة وفعلية على صعيد فتح اسواق خارجية لمنتجاتها حيث ان هذه المسألة تمثل منعطفا جديدا في تاريخ تطور الشركة يجب على الادارة زيادة وتفعيل الدفع بهذا الاتجاه.
* تبلغ القيمة السوقية الى العامة بتاريخ ١٩٩٧/٦/٤ ‏١٩ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة البالغ ١٦ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

اخبار الشركات

الاردن والخليج للتأمين ترفع رأسمالها الى ٢ مليون دينار

قرر مجلس ادارة شركة الاردن والخليج للتأمين دعوة الهيئة العامة غير العادية للانعقاد في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/١٥ وذلك للنظر في رفع رأسمال الشركة من ١٫١٢٥ مليون دينار الى مليوني دينار وتفويض مجلس الادارة بانجاز كافة الاجراءات اللازمة لغايات تنفيذ زيادة رأس مال الشركة كما يراه مناسبا. ويأتي قرار مجلس ادارة الشركة لتوفيق الاوضاع حسب قانون التأمين الجديد الذي اعطى مهلة لشركات التأمين لرفع رؤوس اموالها وتوفيق اوضاعها في مدة اقصاها نهاية عام ١٩٩٧.

٢٫٦٥٢ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية

بلغ مجمل مبيعات الشركة لعام ١٩٩٦ ‏٢٣٦ الف دينار مقارنة مع ٣٩٦ الف دينار لعام ١٩٩٥ وقد سجلت صافي خسارة لهذا العام بلغ ٣٥١ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢٫٦٥٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٨٠٢ الف دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ١٫١٣٠ مليون دينار وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٤.

Newsweek — The Economist — الحدث — The Guardian International — The Sunday Times — Herald Tribune International

رغم وصفه بـ «الوزير الاسرائيلي» من الصحافة وزير الدفاع التركي اعلنها بصراحة:

نحن واسرائيل الديمقراطيتان الوحيدتان في المنطقة

● التحالف الجديد يغير ميزان القوى في الشرق الاوسط

● وزير الدفاع التركي في زيارته الاخيرة لاسرائيل

في عالم صفقات الاسلحة لم يعد بيع بلد مسيحي لبلد مسلم صفقة من الاسلحة يشكل صدمة لأحد. لكن عندما يتجه المشتري لدولة يهودية للحصول على تلك الصفقة من الاسلحة فان الامر يختلف. وهذا هو واقع الحال في اغرب زواج «الاقرار بالامر الواقع» في الشرق الاوسط: بين تركيا واسرائيل. فقد استلم مهندسو الطيران الاسرائيليون في الشهر الماضي اول دفعة (٥٤ طائرة) من طائرات الفانتوم (F4) الامريكية الصنع التي سوف يتم تقديمها لتركيا. هذه الصفقة التي تقدر بـ (٦٠٠) مليون دولار هي مجرد الاشارة الاكثر وضوحا للعلاقات المتنامية بين الطرفين والتي سوف تؤجج غضب الجيران العرب والتي من المرجح ان يكون لها اثر دائم على ميزان القوى في الشرق الاوسط.

هذه الصفقة مبنية على اتفاقيتين عسكريتين تم توقيعهما بين اسرائيل وتركيا العام الماضي بالاضافة لاتفاق للتجارة الحرة. الامر الذي يحلق في مواجهة وعود رئيس الوزراء التركي المسلم نجم الدين اربكان في انتخابات ١٩٩٥ الذي وعد بـ «تمزيق جميع الاتفاقيات مع اسرائيل». ومنذئذ كان يتوجب على اربكان عمل عكس ذلك تماما. يقول وزير الدفاع التركي تورهان طايان الذي زار اسرائيل مؤخرا: «لم يكن لدينا مشكلة ابدا مع الامة اليهودية، اننا نثق ببعضنا البعض ونحن الديمقراطيتان الوحيدتان الفاعلتان في هذا الجزء من العالم».

وبالنسبة لاسرائيل، وبغض النظر عن الاموال التي تتطلبها صفقات الاسلحة، فان ثمة فوائد سياسية واستراتيجية ومن ضمنها السماح لطياريها بالتحليق في الاجواء التركية. فالمجال الجوي لاسرائيل الذي يخصها محدود وصغير في حين ان تركيا تمتلك مجالا جويا شاسعا من ناحية وحدودا شاسعة ايضا مع الاعداء الاساسيين لاسرائيل، اي مع سوريا والعراق وايران. اما التبادل التجاري الذي لم يكن في يوم من الايام قائما قبل اوائل التسعينيات بين تركيا واسرائيل فقد بلغ الان حجما يزيد عن البليون دولار سنويا وقد اصبحت تركيا اليوم في مقدمة الدول التي يتوجه اليها السواح الاسرائيليون (٣٠٠ الف سائح سنويا). وفي حين ان كثيرا من هذه العلاقات المتبادلة نفعية (براجماتية) الا ان لها جذورها التاريخية. فقد استقبلت تركيا فوجا ضخما من اليهود السفارديم الذين غادروا اسبانيا عام ١٤٩٢. واليوم اصبح الذين تحدروا من اولئك ضمن الـ (٢٢ الف) يهودي تركي يعيشون في تركيا، كما ان كلا البلدين يخشى الارهابيين والاصوليين الاسلاميين. فقد اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بعد لقائه مع نظيره التركي طايان ان اسرائيل عازمة على المشاركة في مكافحة الارهاب. ويؤكد الجانبان انهما لا يقصدان العرب او اي اعداء اخرين ولكنهما على وعي متزايد بقوتيهما: حيث اسرائيل في مقدمة المطورين للسلاح وتركيا تمتلك ٦٠٠ الف من القوات المسلحة وعاشر اكبر قوة عسكرية في العالم وثاني اكبر قوة عسكرية في حلف الناتو بعد الولايات المتحدة من حيث تعداد قواتها المسلحة، كما يقول مسؤول اسرائيلي: «نحن اهم بلدين في المنطقة، ولا احد يريد التلاعب معنا. وهناك حكام عرب يرغبون في ان يبقى الشرق الاوسط كما كان عليه في السابق لكن الامور آخذة في التغيير». اذ ان التحالف الاسرائيلي - التركي قد يكون جعل سوريا تحت وطأة الخشية منه اقل تصعيدا في محادثاتها مع اسرائيل عام ١٩٩٦، وكما قال مفاوض اسرائيلي سابق ايتامار رابينوفيتش: «السوريون يكرهون ذلك» اما نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام فقد شجب هذا التحالف العسكري واصفا اياه بأنه «تهديد لأمن جميع دول المنطقة» ويقول في ذلك مصطفى حمارنة مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية: «اصبحت تركيا محط شكوك كبلد بقواتها التي تعمل ضد مصالح العرب والمسلمين». ولقد تغيرت المصالح الخاصة لتركيا مع تغير الاحداث. فلم تعد تركيا بتلك القاعدة من قواعد المعاداة للشيوعية ضد الاتحاد السوفياتي وكما يقول مراقب غربي للعلاقات التركية - الامريكية: «اكتشف عسكر تركيا ان مصالحهم المشتركة مع عسكر اسرائيل» وان كلاهما محترف وعلى قدر عال من الاهبة والاستعداد. وكذلك رأت تركيا ان بامكانها التزود بالتكنولوجيا الامريكية عن طريق اسرائيل. وتحاول تركيا ان تبذل جهدا في طمأنة جيرانها العرب فقبل ان يغادر طايان - وزير الدفاع التركي - متوجها لزيارة اسرائيل اعرب عن «عميق اسف» بلاده نتيجة ما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف موضحا: «لذلك فان زيارتي ستكون سياسية وتقنية في آن واحد فما دمنا اصدقاء جيدين فبامكاننا ان ينتقد احدنا الآخر» غير ان مثل هذه المحادثات لا تريح مسلمي تركيا المتشددين فقد اتهمت صحيفة «اكيت» اليومية التركية طايان بانه يتحدث «كما لو كان وزيرا اسرائيليا».

لكن استطلاعا اوسع للرأي العام التركي عبر عنه فهمي كورو في اليومية الاسلامية التركية «الزمان» حيث قال: «باستثناء المتطرفين الدينيين.. فان الاتفاقيات التركية - الاسرائيلية ليست قضية بالنسبة للاغلبية».

وازاء ذلك يبقى اربكان وحزبه «الرفاه الاسلامي» رؤوسهم خفيضة. فهم يعرفون سطوة القوة العسكرية التركية. وفي الاسابيع الاخيرة اظهر الجنرالات عزمهم وقوتهم في الحياة المدنية التركية عندما شهدت تركيا اغلاق مدارس اسلامية غير مرخصة. وقد يكون لجنرالات اسرائيل قوة اقل في الحياة السياسية غير ان الروابط الآخذة بالتعمق بين الجانبين تقدم لـ «تل ابيب» دفعة قوية تتجاوز كثيرا اي اثر استراتيجي: فهي تكسر الحاجز النفسي لعزلة اسرائيل في المنطقة، وكما يقول دبلوماسي اسرائيلي: «انها تظهر لشعبنا ان بامكاننا ان نتمتع بعلاقات طبيعية مع بلد اسلامي».

– عن التايم –

تخشى التحالف الاوكراني الجورجي الاذربيجاني الكازاخستاني

روسيا مهددة بفقد السيطرة على المنطقة الجنوبية



● يلتسن

تمر العلاقات الروسية بالدول التي استقلت في اعقاب تفكك الاتحاد السوفياتي السابق بمرحلة من المد والجزر حيث بدأت بعض هذه الدول تسلك طريقا ينأى بها عن الدولة المركزية «موسكو» مختطة لنفسها ما يجعلها اقرب للمعسكر الغربي وما يجعلها ابعد عن الدولة الروسية التي ما تزال تتمتع فيها المؤسسة العسكرية في الوقت الحالي بقدر لا يستهان به من النفوذ والقوة، ولا يخفي السياسيون الروس شعورا بالابتهاج لدور بلادهم كقوة كونية اصبحت شريكة مرة اخرى في الصراع الدولي عندما تبدر منهم غمغمات معارضة لتوسيع حلف الاطلسي.

لكن ومع انتهاء اللعبة (من وجهة نظر الرئيس بوريس يلتسين على الاقل والذي ابرم صفقة مع الناتو في باريس بتاريخ ٢٧ ايار) اخذ تركيز السياسة الخارجية الروسية يتغير ويتحول باتجاه مناطق اقرب الى روسيا التي توصلت مؤخرا الى ان علاقاتها في اطار الدول المستقلة الذي يضم (١٢) دولة من دول الاتحاد السوفياتي السابق (وقد رفضت دول البلطيق الثلاث المشاركة فيه) اخذت تسوء الى درجة لا يمكن معها اصلاحها. فقد ظل اتحاد الدول المستقلة ومنذ انشائه يعاني من الشكوك والمخاوف، حيث فشل في التحول الى اتحاد عسكري لاكثر من مرة منذ ديسمبر ١٩٩١ وكذلك فشل ايضا في تبني وحدة نقدية واقتصادية والعناصر الدبلوماسية التي بقيت له عانت في العام الماضي من خيبات امل متزايدة لعدة اسباب: معظم دول الاتحاد ما زالت في الطور المبكر الذي يؤهلها للانتعاش الاقتصادي فأصبحت اكثر ثقة بنفسها واكثر احساسا بمصالحها القومية الخاصة. والعديد منها بدأ يستعيد عافيته بوتيرة متسارعة مقارنة بروسيا. اذ تدعي روسيا البيضاء نسبة نمو ٩٪ وهو ادعاء مبالغ فيه بعض الشيء، الى ذلك فمعظم هذه الدول ترغب في الابتعاد عن اعتمادها السابق على روسيا من خلال منح التجارة والاستثمارات لشركاء آخرين في الغرب واسيا والشرق الاوسط فقد سئمت الاحتكار الروسي لكافة المناصب الرفيعة في اتحاد الدول المستقلة. وبالتالي اصبحت عملية اعادة تشكيل التحالفات خطوة حتمية قد تحمل معها بذور تفكك الاتحاد. وفي الاسبوع قبل الماضي بعد ان اقصى الرئيس يلتسين وزير دفاعه كثير التبرم ايجور روديونوف كان من المقرر ان يحرك عملية اعادة تعزيز التحالف من خلال توقيعه على «ميثاق الاتحاد» مع رئيس روسيا البيضاء الكساندر لوكاشينكو المؤيد الوحيد لخطوة الوحدة الكاملة مع روسيا. وكان لوكاشينكو قد دعا لابرام هذا الميثاق ليس لدعم اتحاد الدول المستقلة وانما للالتفاف عليه، فقد قال مؤخرا: «ان الاتحاد لا يعمل بصورة جيدة ولهذا السبب اقدمنا على تسريع عملية الاندماج والوحدة» غير انه يستحيل التنبؤ ان كانت الاتفاقية الجديدة سوف تحقق نجاحا اكبر. فالرئيسان ظلا مختلفين حول ما يتوجب ان تتضمنه الاتفاقية حتى اللحظات الاخيرة. لوكاشينكو يرغب في اجهزة اتحادية عليا يكون لها «وظائف هامة» ويلتسين غير راغب في اقامة مثل هذه الاجهزة. كما ان التمثيل المتساوي في الاتحاد سوف يمنح روسيا البيضاء نفوذا يفوق حجمها. وكان يلتسين قد قال انه يتوقع ان تقود هذه الاتفاقية في النهاية الى اقامة «دولة واحدة»، ولم يوافقه لوكاشينكو في وجهة نظره هذه. اما اوكرانيا التي قام وزير خارجية روسيا بأول زيارة رسمية له لعاصمتها كييف، وهي زيارة كان قد تم تأجيلها او الغاؤها ست مرات على الاقل ومرد ذلك اساسا الى الاختلاف حول كيفية مشاركة البلدين في اسطول البحر الاسود الذي كان يتبع الاتحاد السوفياتي السابق وظلت الحكومة الروسية تطالب بأن يكون لها الحق وحدها في استخدام ميناء سيباستوبول الذي يعتبر قاعدة الاسطول المذكور وقد ذهب البرلمان الروسي الى ما هو ابعد من ذلك حين ادعى السيادة على كامل مدينة سيباستوبول. الا ان اوكرانيا ترغب في ان تتحول زيارة الرئيس يلتسين لها الى بادرة تنم عن استعداد روسيا لتسوية النزاع الدائر حول هذه المدينة ولتوقيع اتفاقية حول الحدود بين البلدين. فأوكرانيا تعتبر الجارة الوحيدة التي لم توقع بعد مثل هذه الاتفاقية. وان تعترف روسيا بأوكرانيا كدولة ذات سيادة. واذا تمكنت اوكرانيا فعليا من دفع يلتسين لمعالجة كافة هذه القضايا في اي منها عندئذ يمكن للناتو ان يدعي بعض الفضل. فقد جعلت روسيا معاداتها لتوسيع حلف الاطلسي مقياسا لولاءات حلفائها. اكتشفت ان العديد من دول الاتحاد لا تبدي التزامات واضحة حيال ذلك الامر الذي اصابها بخيبة امل. اذ شاركت (٨) دول من الاتحاد ومن ضمنها اوكرانيا مسبقا بنشاطات في برنامج «الشراكة من اجل السلام» التابع للناتو وكذلك الحال بالنسبة لروسيا التي لم تكن هي الاخرى حريصة على ذلك.

بل ان اوكرانيا اوشكت هذا العام على الاعلان عن ترشيح نفسها لعضوية حلف الاطلسي، الا انها وخوفا من روسيا اختارت اصدار اشارات متناقضة وملتبسة الامر الذي اصاب الناتو وروسيا على السواء بالحيرة. لذلك قد يصدر المزيد من التردد من اوكرانيا اذ قال الكرملين ان الناتو قد يقامر بلعب «الروليت الروسي» اذا ما ضم ايا من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الى صفوفه ذات يوم. اما اذا ما اراد الرئيس يلتسين اقناع اوكرانيا وغيرها من دول الاتحاد بأن روسيا ليست لديها رغبة في السيطرة عليها فان فرض سياسات امنية عليها ليست هي الطريقة المثلى للقيام بذلك وعليه يجب ان يكون اكثر اقناعا في كييف اذا لم يكن راغبا في تبديد اهداف رحلته. ولما كانت اقوال يلتسين فان دول الاتحاد ستظل تخشى ميل روسيا الى التوسع ولطالما سمحت روسيا لجنرالاتها بالخلط بين الدبلوماسية والاكراه العسكري. فقد احتجت اذربيجان في شهر ابريل الماضي لدى اكتشافها ان الجيش الروسي قدم اسلحة تبلغ قيمتها بليون دولار الى ارمينيا. كما ان الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزة كان قد قال ان العلاقات مع روسيا بدأت تصل الى نقطة حرجة حول قضية ابخازيا (وهي المقاطعة التي ظلت محاولاتها للانفصال عن جورجيا تجد دعما متقطعا من جنرالات روسيا). وكانت «صفقة سلام» تقدم بها الكرملين الشهر الماضي قد لاقت ارتياحا في منطقة عبر الدنيستر، المقاطعة التي انفصلت عن مولدوفا بمساعدة من الجيش الروسي. وعدا عن شعورها بجرح كبريائها فان روسيا لن تخسر الكثير اذا ما تفتتت ببطء اتحاد الدول المستقلة. لان ذلك سيوفر لها حرية الحركة لمواجهة كل دولة جارة على حدة. غير ان الامر الاكثر مدعاة للقلق هو اذا ما اقامت دول الاتحاد تحالفا ضدها. ويبدو ان روسيا بدأت تحس بقيام مثل هذه التحالفات بين: (اوكرانيا وجورجيا واذربيجان) وهي جميعا دول منفتحة على الغرب ولديها اسباب تدعوها للخوف من التدخلات الروسية في شؤونها. فمثل هذا التجمع قادر على تحدي السيطرة الروسية على المنطقة الجنوبية. فاذا ما انضمت كازاخستان مثلا اليه فلن يكون لدى روسيا اي امل بالسيطرة على تدفق النفط والغاز من بحر قزوين ومن حوله وهي المنطقة التي تعد كنز القرن المقبل. وفي النهاية ان افضل سياسة روسية تجاه دول الاتحاد هي في تخفيف قبضتها والابتسام اكثر في وجه تلك الدول والتقليل من اطلاق التصريحات واعطاء غير الروس فرصتهم في ادارة دفة امورهم. وهذا يعني ضمنا ان روسيا تصبح بلدا كغيرها من البلدان لا اكثر ولا اقل وهذا ما لا يتوقع في اللحظة الراهنة ان تتناوله السياسة الروسية بهذه البساطة وفي ظل قوتها العسكرية.

عن الايكونومست

وزير الشؤون الخارجية الفرنسي يحذر امريكا:

الهدوء المخيم على الشرق الاوسط خادع ومصالحنا مهددة

تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط اشد ازمة تعرضت لها منذ اتفاق اوسلو. ولا نستطيع ازاء ذلك مجرد غض النظر. فأوروبا وفرنسا والولايات المتحدة لها مصالح مشتركة في الحفاظ على السلام في المنطقة. فنحن الاوروبيين نشترك مع الولايات المتحدة الامريكية بوجود علاقات راسخة لنا مع اسرائيل والبلدان العربية. والاوروبيون معنيون جدا بأمن اسرائيل وكذلك بتطبيق مبادئ السلام في مدريد تطبيقا كاملا: مبادلة الارض بالسلام وحق تقرير المصير للفلسطينيين. وبالاضافة لروابطنا التاريخية والثقافية فان اوروبا هي الشريك الاساس لاسرائيل في التجارة. فالاتفاقية التي تم توقيعها بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل سوف تشكل علامة بارزة في التعاون الاوروبي - الاسرائيلي المشترك. وقد قمنا بالتفاوض مع بعض البلدان العربية على اتفاقيات مشابهة. فاطار العمل الاورو - شرق اوسطي هو الاطار الوحيد الذي يمكن من خلاله لاسرائيل وجيرانها العرب ان يلتقوا ويتباحثوا. فأوروبا - مثلما تهدف الولايات المتحدة - هدفها ضمان التدفق الحر للتجارة وتطوير التبادل التجاري والمحادثات السياسية المباشرة والسلام والاستقرار. وما لم تتحقق هذه الاهداف واذا ما تم رفض الحوار والحقوق واذا ما تم نشوب الارهاب فان النتائج سوف تؤثر علينا جميعا، اوروبيين وامريكيين ولان اوروبا هي الاقرب جغرافيا الى المنطقة فانها هي المعرضة للارهاب اكثر من الولايات المتحدة. غير ان تفجير مركز التجارة الدولي اعطى دلالة على ان لا احد يستطيع ان يدعي انه بمنأى عن الارهاب. والتوتر الراهن الذي يهدد مصالحنا يمكن ان يتحدد بأوجه ثلاثة: فالعنف - اولا - يتهدد مواطنينا او ممتلكاتنا على اراضينا وفي العالم. ثانيا يمكن ان يعاني حلفاؤنا من عدم الاستقرار. وثالثا اسواقنا وتجارتنا ومصادر الطاقة لنا قد تتأثر سلبيا. لذلك كله ليست صداقتنا مع الشرق الاوسط هي الوحيدة التي تبعد عنا تفاقم الاوضاع المتوترة، اليأس والتهديد بالعنف الذي قد يظهر مجددا في الشرق الاوسط، فمن مصلحتنا ان نفعل شيئا، فقد سمعت البعض يناقش بأن انهيار عملية السلام سوف لن يكون بتلك الكارثة. فالاجراءات المتخذة من جانب واحد والسيادة العسكرية سوف تقوم بتأمين الحد الادنى من سيطرة طرف واحد والنتيجة ليست بحاجة عند ذاك لاتفاقات.

من جانبي فانني اعتقد اعتقادا جازما بأن مثل هذا الطرح ليس مناقضا للنزاهة والعدالة وحسب بل انه لطرح قاتل. فالامن لا يمكن فرضه بكل هذه البساطة بالقوة. اذ لا بد من ان يستقر على اتفاق بالرضى المتبادل. واذ كان مثل هذا الاتفاق من الصعوبة بمكان تحقيقه فانه لا يعني استحالة التوصل اليه. اذ لا بد وان يتطلب ذلك قدرا من التصميم وسعة الافق على اية حال. فحزب العمل الاسرائيلي وافق اخيرا على فكرة دولة فلسطينية مع ضمانات ومحاذير - بالطبع - للحفاظ على امن اسرائيل.

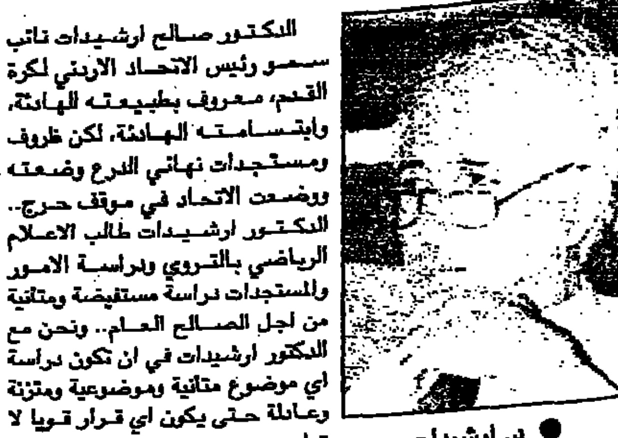
وعندما طرح الرئيس جاك شيراك مثل هذه الدولة خلال زيارته لاسرائيل في تشرين اول (اكتوبر) الماضي فقد اثار اعلانه ذلك الموافقة والغضب. والتطور الجاري داخل اسرائيل اليوم يكشف عن انه كان محقا في ذلك.

دولة فلسطينية تتعايش بصداقة مع اسرائيل سوف تكون احد عناصر الاستقرار في المنطقة. وما يزال الطريق الى السلام مليئا بالعثرات فالهدوء الذي يبدو مخيما على الشرق الاوسط الان هدوء خادع ومحفوف بالمخاطر. وانني ارى ان هذا الهدوء سوف يتم كسره على الاقل بطريقتين. ففي المناطق الفلسطينية يمكن ان تنشب اعمال عنف في اي وقت، الان ام في غضون اسابيع. او اشهر او خلال سنة.

وانني لست على يقين انه يمكن منعها نهائيا والطريق الاخر الذي قد يكسر الهدوء المخيم هو الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، رغم ان فرقة المراقبة التي شكلتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا السنة الماضية اثبتت فعاليتها في حماية المدنيين اكثر مما كنا في يوم من الايام نأمل به فانه لا احد يستطيع التنبؤ ماذا يمكن ان يحدث فيما لو وقع حادث خطير. وقادة اسرائيل ولبنان وسوريا مدركون لهذا الخطر. ولكنه خطر لا يمكن ازالته نهائيا قبل ان تتوصل هذه البلدان الثلاثة الى اتفاقية سلام حقيقية. فمنع استخدام اعواد الثقاب بالقرب من مخزن مليء بالمتفجرات عمل جميل حقا، ولكن لماذا لا يتم تفريغ هذا المخزن من متفجراته مرة واحدة والى الابد؟ والحقيقة ان مثل هذا العمل (اي التفريغ) هو مهمة جميع الاطراف المعنية انفسها. واذا لم يستطيعوا ان يفعلوا ذلك بمفردهم فانها مسؤولياتنا المشتركة ان نساعدهم وان نحاول مرة تلو المرة مساعدتهم في ذلك. وانني على يقين ان الولايات المتحدة لها دور اساسي يمكن ان تلعبه في هذا المجال وانها - اي الولايات المتحدة - يمكنها ان تقوم بذلك بالتعاون مع اوروبا.

هيرفي دي شاريت
الوزير الفرنسي للشؤون الخارجية
عن الهيرالد تريبيون

د. ارشيدات يطالب الصحافة بالتروي!


● د. ارشيدات

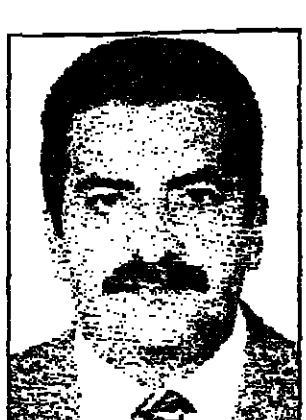
الدكتور صالح ارشيدات نائب سمو رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، معروف بطبيعته الهادئة، وابتسامته الهادئة، لكن ظروف ومستجدات نهائي الدرع وضعته ووضعت الاتحاد في موقف حرج.. الدكتور ارشيدات طالب الاعلام الرياضي بالتروي ودراسة الامور والمستجدات دراسة مستفيضة ومتأنية من اجل الصالح العام.. ونحن مع الدكتور ارشيدات في ان تكون دراسة اي موضوع متأنية وموضوعية ومتزنة وعادلة حتى يكون اي قرار قويا لا تراجع عنه.

عبدالعزيز رضا يعتزل نهاية الموسم..

اللاعب عبدالعزيز رضا نجم المنتخب الوطني لكرة الطاولة ونادي الجزيرة، يبدو ان قرار اعتزاله اصبح يؤرقه هذه الايام، حيث تتجه النية الى انه يريد الاعتزال مع نهاية الموسم القادم بسبب العمل، وخاصة انه يريد ان يعتزل وهو في قمة حضوره..

رضا من النجوم الذين حققوا لكرة الطاولة الاردنية حضورا محليا وخارجيا وحصل على العديد من البطولات.

غياب اللجنة الاعلامية عن اليد الاسيوية!




● ساري حمدان

اخفق اتحاد كرة اليد، في اعطاء البطولة الاسيوية النسوية حضورا قويا من حيث ضعف اعداد منتخب نسوي اردني لكرة اليد كان من الممكن ان يكون ذات يوم مشاركا في مثل هذه التصفيات.

وكذلك نستغرب ان اتحاد كرة اليد لم يطلب من اتحاد الاعلام الرياضي تشكيل لجنة اعلامية تولي هذه البطولة الاهتمام الكافي.. وهذا سؤال يوجه الى رئيس الاتحاد الدكتور ساري حمدان واسرة الاتحاد والبطولة تمضي الى نهايتها!!

في الشباك

■ عدنان الملوباسي

بيروت.. يا بيروت!

اقل من شهر وتبدأ مواكب الرياضيين بالوصول الى بيروت للمشاركة في احداث الدورة الرياضية العربية التي يحتضنها لبنان الشقيق بعد طول غياب.

هناك في بيروت حيث سحر الحياة، والجمال العابق بالتاريخ والحضارة.. اعيد بناء المدينة الرياضية التي هدمتها الصواريخ والقنابل الاسرائيلية فحرمت لبنان من هذا الصرح الرياضي سنين طويلة، حتى جاءت الدورة العربية فبدأ الانشاء من جديد.. وهذه هي المدينة الرياضية في بيروت تعود اليها الحياة في واحدة من اروع التظاهرات الرياضية العربية.

وهنا في الاردن.. ماذا اعددنا لهذه الدورة.. هل نحن فعلا جاهزون لكي ندخل الدورة وكلنا طموح بالعودة ظافرين..

اشك في ان جاهزية فرقنا ومنتخباتنا على قدر كبير، لكنها كما يبدو ومن خلال اخبار اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية تبدو جيدة ومقبولة.. وهناك في لبنان حيث تقام فعاليات الدورة سيظهر كل فريق على حقيقته، ولا بد عندها ان نقول الحق في النتائج..

ان مشاركتنا في الدورة الرياضية العربية تم الاعلان عنها قبل فترة زمنية ليست قليلة، وكل الاتحادات لديها علم بذلك، والذين سيشاركون يجب ان يكونوا الافضل دون اية محسوبية حتى تكون مشاركتنا ذات معنى..

وهنا ايضا لا بد ان نؤكد بأن تشكيلة الوفد الاداري للدورة يجب ان تكون قادرة على تحمل مسؤولياته، وايضا بعيدا عن المزاجية او المحاباة.. وكان الله ولي التوفيق..

●●●

للحياة

قال الشاعر:

فهب لي نفسي فدتك النفوس

ولا زلت تنمو ولا تنقص

بهدوء.. الوحدات نصب نفسه بطلا للدرع..

شهاب لـ الحدث: نحترم قرارات الاتحاد.. ولن نلعب الدرع.. والتعليمات يجب ان تطبق على الجميع..

● وفد الاتحاد زار الوحدات.. وعاد بلا نتائج!

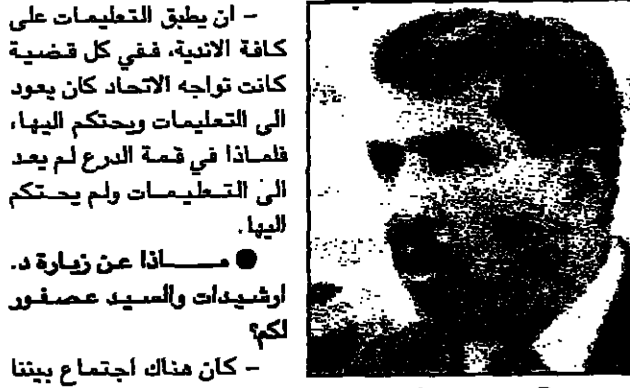
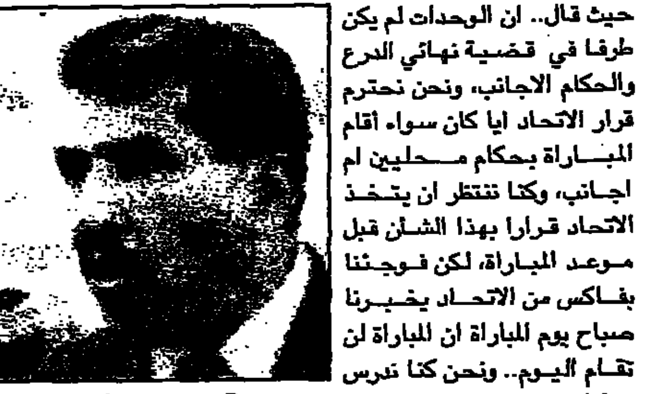
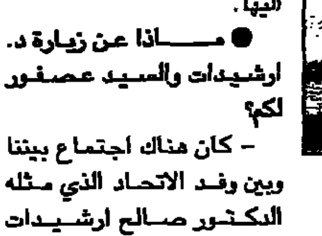
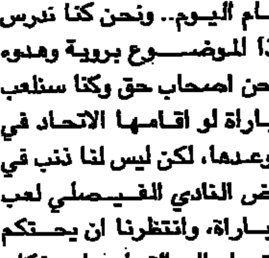
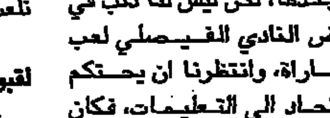
باعلان الوحدات اعتذاره عن اللعب في نهائي الدرع واعتباره لنفسه فائزا بالبطولة، اصبح نهائي الدرع فوق صفيح ساخن، واصبحت هذه القضية قضية الاتحاد التي اخذت بعدا وتطورات كان ينبغي ان لا تأخذها لو ان الاتحاد احتكم الى تعليماته وطبقها واقام المباراة في موعدها بحكام محليين او اجانب.. لكن الاتحاد اطال البحث في الموضوع واوصل الوضع الى الهيئة العامة لتحكم في عدد من القضايا في موعد اجتماعها الذي تحدد في السابع عشر من الشهر الحالي.

لن نتراجع عن قرارنا!

الحدث التقت السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات حيث قال.. ان الوحدات لم يكن طرفا في قضية نهائي الدرع والحكام الاجانب، ونحن نحترم قرار الاتحاد ايا كان سواء أقام المباراة بحكام محليين ام اجانب، وكنا ننتظر ان يتخذ الاتحاد قرارا بهذا الشأن قبل موعد المباراة، لكن فوجئنا بفاكس من الاتحاد يخبرنا صباح يوم المباراة ان المباراة لن تقام اليوم.. ونحن كنا ندرس هذا الموضوع بروية وهدوء فنحن اصحاب حق وكنا سنلعب المباراة لو اقامها الاتحاد في موعدها، لكن ليس لنا ذنب في رفض النادي الفيصلي لعب المباراة، وانتظرنا ان يحتكم الاتحاد الى التعليمات، فكان قراره بأن يتم بحث الوضع مع الهيئة العامة.

● وهل قراركم نهائي؟


● بهجت شهاب

– يجيب السيد شهاب بأن امر الدرع اصبح منتهيا ولن نلعب المباراة.

● هل لكم شروط معينة لقبولكم لعب نهائي الدرع؟

– قضية خوض المباراة اصبحت منتهية.

● وماذا تطلبون من الاتحاد؟

– ان يطبق التعليمات على كافة الاندية، ففي كل قضية كانت تواجه الاتحاد كان يعود الى التعليمات ويحتكم اليها، فلماذا في قمة الدرع لم يعد الى التعليمات ولم يحتكم اليها.

● ماذا عن زيارة د. ارشيدات والسيد عصفور لكم؟

– كان هناك اجتماع بيننا وبين وفد الاتحاد الذي مثله الدكتور صالح ارشيدات والسيد هشام عصفور وجرى نقاش موسع حول قرارنا.. واستمر الاجتماع ساعتين حيث كان وفد الاتحاد يطلب منا ان نتروى في قرارنا.. لكن نحن عند قرارنا واوضحنا لوفد الاتحاد وجهة نظرنا بكل هدوء وترو.

● وهل خرج الاجتماع بشيء حول القرار؟

– لا، القرار قرار الهيئة الادارية والاستشارية وبحضور عدد من الهيئة العامة ونحن لن نلعب نهائي الدرع.

الاتحاد: ندرس الموضوع بهدوء

الحدث اتصلت بالدكتور صالح ارشيدات نائب سمو رئيس الاتحاد للتعليق على قرار الوحدات، لكن د. ارشيدات آثر عدم الحديث في الموضوع، وطالب بأن تتم دراسة هذا الموضوع بهدوء وترو.

بعد ذلك «الحدث» تتساءل.. هل ستقام المباراة؟ ام ان الاتحاد سيقرر الغاءها نهائيا.. هذا ما تجيبنا عنه الايام القادمة.

عيون الحدث

● مشادة كلامية حادة بين عضو اتحاد ورئيس ذلك الاتحاد حضرها شهود عيان.. واستغربوا صمت رئيس الاتحاد على هذا العضو!

●●●

● تمنى احد العاملين في وزارة الشباب ان تكون سفرات الوفود في الوزارة حسب الدور بحيث لا يستفيد من هذه السفرات البعض ويحرم منها البعض الاخر.

●●●

● حاول عضو اتحاد في احدى البطولات التي اقيمت مؤخرا منع الحكام من الدخول.. الا ان رئيس اللجنة قال اما ان يدخل كافة الحكام او يغادروا.. فانصاع عضو الاتحاد لهذا الطلب ودخل الحكام.

●●●

● نائب رئيس اتحاد، اتفق مع رئيس لحد الاندية الكبيرة على موضوع مهم، ووعده رئيس النادي لن يكون الى جانب الاتحاد في الموضوع لكن الهيئة الادارية خالفت رئيس النادي بالاجماع.

●●●

● الندوة الاعلامية العربية التي سينظمها اتحاد الاعلام الرياضي بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم سيكون فيها عدد من المحاضرين العرب.

●●●

● عضو اتحاد خرج عن طاعة رئيس الاتحاد، فأحدث شرخا في الاتحاد.. لكن تم لملمة الموضوع وجرى الصلح بين الاثنين.

●●●

● احد الاندية طالب نجما من نجومه ان يتريث في اتخاذ قرار الاعتزال الى موعد آخر غير الموعد الذي حدده النجم.

عيون الحدث

احتفالات امانة عمان بعيد الاستقلال

● منصور العبادي

اقام نادي موظفي امانة عمان الكبرى بطولة كروية بعيد الاستقلال وقد تأهل فريقا المجمع الثقافي وحدائق امانة عمان الكبرى الى الدور النهائي، حيث فاز فريق المجمع الثقافي بنتيجة ٢/١ على الحدائق.

هذا ويضم الفريق عددا من اللاعبين الجيدين امثال منصور العبادي، اسامة الحنيطي وفارس القاضي علما بأن هداف البطولة اللاعب منصور العبادي.

في وداع المعتزلين..

سعدية.. صاحب المجد الكروي والعطاء الكبير..

الصاحب.. اداء ممتع.. وحضور مميز


● ابراهيم سعدية

ودع عشاق كرة القدم الاردنية، نجمين من ابرز نجوم الكرة والذين قدموا لكرة القدم الاردنية كل العطاء والجهد وكانوا على خلق كبير.. وهما توفيق الصاحب وابراهيم سعدية.

* توفيق الصاحب.. نجم الجزيرة والذي كان قائد الميدان والذي عرف بدماثة خلقه ومحبته لجمهوره، وكان مثالا للاعب الملتزم الهادئ الذي يعطي كل ما لديه.. لقد اعطى واجزل العطاء.. في النادي والمنتخب.. تحية له ولاخلاصه ولما قدمه لكرة القدم الاردنية، فقد كان فعلا من خيرة اللاعبين الذين انجبتهم الملاعب.

اما ابراهيم سعدية فقد كان من ابرز نجوم كرة القدم الاردنية وحلق على المستطيل الاخضر فكان بحق صانع الوسط الاردني وصاحب التسديدات الاجمل.. استمتع بفنه كل عشاق الكرة، وكان محاورا ذكيا مصدر قلق لخطوط الدفاع وحراس المرمى.. كان نجما في نادي عمان، ثم انتقل الى الوحدات فكان اغلى نجم في كرة القدم الاردنية قدم للمنتخب الكثير.. وكذلك للوحدات.. وكان صاحب مجد لن ينساه عشاق الكرة الاردنية..

تحية لابراهيم سعدية النجم اللامع صاحب الفن الكروي والاخلاق العالية..

وامنياتنا لكل من الصاحب وسعدية بالحياة السعيدة الهانئة.

● توفيق الصاحب

البطولة الاسيوية ليد السيدات مستمرة..

تتواصل فعاليات البطولة الاسيوية السادسة للسيدات لكرة اليد التي تقام هنا على صالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

ويلتقي اليوم الاحد ضمن فعاليات البطولة فريقا كوريا واليابان الساعة الرابعة والنصف، واوزبكستان وتايبيه الساعة السادسة والربع، اما غدا الاثنين فتختتم البطولة بلقاء اوزبكستان وكوريا الساعة الرابعة والنصف، وتايبيه واليابان الساعة السادسة والربع.

هذا ويقوم التلفزيون الاردني ببث هذه المباريات، مثلما قرر الاتحاد الاردني لكرة اليد ان يكون الدخول الى المباريات مجانا.

ان اقامة هذه البطولة في الاردن يعتبر فرصة ثمينة لمنتخبنا الوطني للوقوف على خبرة الفتيات الاسيويات في كرة اليد.

اتحاد الاثقال يطمح بذهب العرب..

امين سر الاتحاد لـ الحدث: اعدادنا جيد.. ونتوقع نتائج طيبة

يواصل الاتحاد الاردني لرفع الاثقال استعداداته للدورة العربية التي ستقام في بيروت، عن نشاطات الاتحاد تحدث الينا السيد محمد ابوالرز امين سر الاتحاد فقال:

تسلم الاتحاد مسؤولياته في نهاية ايلول ٩٦، حيث بدأ مسيرته بتصميم وعزيمة مواصلا نهج المثابرة والعلمية والتخطيط كأسلوب عمل اتصف به الاتحاد، وحدد الاتحاد اهدافه للمرحلة المقبلة بعد دراسة الواقع والطموحات، ووضعنا على اولويات اجندتنا رفع سوية اللاعبين، والاهتمام بالمنتخب الوطني والتركيز على الواعدين وتوسيع قاعدة اللعبة ونشرها في محافظات المملكة، وسرعان ما جاءت النتائج مبشرة وواعدة، حيث استطاع لاعبنا عايد الخوالدة تحقيق ذهبية العرب في وزن ٥٤ كغم عند مشاركته في البطولة العربية الثانية عشرة والتي جرت في بيروت في نهاية العام الماضي. وبعدها بدأنا الاستعداد للحدث الاهم وهو: استضافة البطولة العربية الرابعة للناشئين والتي جرت في عمان من ٧ – ٩٧/٤/١١ وشاركت فيها (٩) دول عربية وكانت ناجحة اداريا وفنيا، فعلى صعيد التنظيم كانت في غاية النجاح وشهد بذلك الاتحاد العربي وكافة الاشقاء الضيوف وفنيا حقق ابطالنا ست ميداليات فضية وبرونزية وحصلنا على المركز الرابع بين الدول التسع المشاركة، اما على صعيد المدربين فقد وفرت لنا الوزارة مشكورة مدربا صينيا مميزا ذا كفاءة وخبرة عليا حيث قمنا ومنذ وصوله بوضع برنامج عمل هدفه توظيف طاقات هذا المدرب لاقصى حد ممكن وتابعنا تنفيذ ومراقبة هذا البرنامج التدريبي الشامل في جوانبه حيث تحسنت ارقام اللاعبين واتحنا الفرصة لمدربينا المحليين للاحتكاك بهذا المدرب والاستفادة من امكاناته وسيقيم الاتحاد دورة للمدربين المحليين بالتعاون مع المركز الاردني الاولمبي لاعداد القادة وذلك في شهر تشرين الثاني القادم.

اما على صعيد الحكام وفي اطار سعي الاتحاد الدائم لرفع سوية كل عناصر النجاح لمسيرته فقد اقام الاتحاد دورة للمستجدين والصقل والترقية في نهاية الشهر الماضي وستعلن النتائج في الايام القليلة القادمة حيث تم تزويد المشاركين بآخر التعديلات على قانون اللعبة والمهارات العملية والنظرية في ادارة وتنظيم بطولات رفع الاثقال، واقام الاتحاد بطولة استعراضية بمناسبة عيد الاستقلال كانت محكا لقدرات ابطالنا واعطت اللجنة الفنية في الاتحاد مؤشرات عملية ساعدتها في اتخاذ القرار المتعلق باختيار من سيمثل البلد في البطولة العربية التي ستجري في بيروت في الشهر المقبل تمثيلا مشرفا.


● محمد ابوالرز

وقد اقام الاتحاد بطولة المملكة في مخيم حطين بمناسبة يوم الجيش، كما ننوي اقامة معسكر لمنتخبنا الوطني في بغداد وذلك ايضا في اطار التحضير للمشاركة في الدورة العربية الثامنة ونحن نشعر بالاطمئنان بأن ابطالنا سيحققون النتائج التي نتمناها لبلدنا الغالي، ونتوقع ان نحصل على مجموعة من الميداليات هناك.

رئيس نادي الكرمل منعم السعيد.. عضو اتحاد الكرة لـ الحدث:

موضوع الحكام الاجانب اخذ اكثر مما يستحق وكان على الاتحاد ان يطبق التعليمات

● لا بد من تفريغ اللاعبين واستقدام مدرب اجنبي مميز

التقت الحدث الرياضي بالسيد منعم السعيد رئيس نادي الكرمل، عضو اتحاد كرة القدم، وفي بداية اللقاء اشاد السعيد برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم ودعمه للمنتخب والاندية ورغبته الدائمة بتطوير كرة القدم الاردنية لتصل المراتب المتقدمة.

راض بعض الشيء

وقال السيد منعم حسين السعيد انه راض بعض الشيء عن اداء الاتحاد لانه يسير نحو الافضل ولكن ببطء ونأمل ان يواصل الاتحاد مسيرته نحو الأمام من خلال لجانه وانديته.

وحول قضية النادي الفيصلي والحكام الاجانب قال السعيد ان قضية وموقف النادي الفيصلي اتجاه طلب حكام لجانب لادارة مباراته مع الوحدات في نهائي الدرع كان موقفا صعبا وان الاتحاد اعطى الموضوع اكثر مما يستحق وكان على الاتحاد ان يقيم المباراة في موعدها دون هذه التعقيدات وان يتخذ القرارات التي تنص عليها لوائحه او تعيين طاقم حكام من الخارج بدون تعديل بعض المواد التي ذكر انها تتعارض مع استقدام حكام من الخارج. ووجهة نظري ان المادة ٤٥ تنص في فرع أ يقوم بتحكيم مباريات البطولات المختلفة التي ينظمها الاتحاد الحكام المسجلون رسميا في سجلات لجنة الحكام والمعتمدون لدى الاتحاد، وفي هذه المادة تقييد الحكام وليس الاتحاد وهذه واضحة وليست بحاجة للتعديل من الهيئة العامة لان التعليمات ايضا لم تقرها الهيئة العامة.

وسألنا السيد السعيد.. هل هناك غياب للمؤسسية في الاتحاد فقال:

نعم، فقبل اربع سنوات تقريبا كنت ترى ان هناك مسمى وظيفيا لكل موظف من موظفي الاتحاد وان الامور كانت على ما يرام ولكن منذ قدومنا الى الاتحاد ونحن نطالب وخاصة انا طالبت في اكثر من اجتماع ان يكون هناك مدير للاتحاد ومسمى وظيفي لكل شخص يعمل بالاتحاد وان تكون هناك مؤسسية في العمل داخل الاتحاد وان يكون الاتحاد بيتا للاندية جميعا ولكن لم نسمع اي جواب.. ولكن بعد تعيين السيد منذر الهنيدي مديرا للاتحاد نسأل الله ان نوفق بحمل الرسالة وخدمة الاندية التي انتخبتنا من اجل خدمتها وان المؤسسية ستكون في الفترة القادمة على ما يرام.

وحول اكثر ما يشغله الان؟

● منعم السعيد

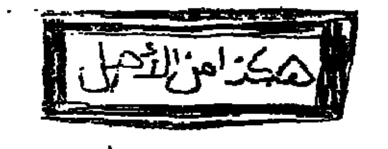
قال السعيد: يشغلني الان في الاتحاد ان ننجح في عملنا وان نبرمج انشطتنا كاملة وان ننهي بطولات الاتحاد المختلفة في اوقاتها وان يكون لدينا منتخب وطني قوي قادر على تحمل المسؤولية واحراز المراكز المتقدمة عربيا واسيويا.

وماذا يحتاج منتخبنا الوطني؟

ويجيب منعم السعيد: انه بحاجة الى كثير من الامور المالية والمعنوية والفنية ويحتاج الى تفريغ اللاعبين وايجاد دخل شهري لهم، واستقدام مدرب اجنبي من المدربين المبدعين وايفاد بعض المدربين المحليين معهم للاستفادة. ولا بد من الدعم المالي الكبير والتركيز على الناشئين وتوفير المعسكرات الخارجية.

وماذا عن فريق الكرمل؟

بدأ الاعداد مبكرا للموسم والثقة باللاعبين والمدربين كبيرة، وان شاء الله ندخل الدوري بحماس كبير ومعنويات عالية.



المواطنون لا يحبون التدخل في حياتهم الخاصة ويقولون:

الحديث في السياسة وجع رأس

الحدث - خاص

ما من شك في ان لدى غالبيتنا اذا لم نكن جميعنا بعض الامور التي عادة ما نتجنب التحدث عنها.. او بمعنى آخر لدى اي منا سؤال او اكثر يخشى مواجهته ربما لانه يسبب له حرجا او ربما لا يحب الاجابة عليه لما يفتحه من مواجع او ربما انه لا يعرف عنه شيئا..

الفضول دفعنا ان نلتقي بعض الناس وسؤالهم عن الموضوع الذي يخشون مواجهته..

* اسماعيل الحبشاوي لا يخشى الاجابة على اي سؤال عادة لكنه بالفعل لا يحب بعضها حتى وان اجاب عليها.. فمثلا فانه يتضايق من اي سؤال عن تجربة قديمة خاصة به يمكن ان تفتح له الجروح الموجعة، وقد صدف ان واجه الكثير منها، كان يجيب ولكن باختصار لانه يفضل ان لا يكثر الكلام فيها ويحاول احيانا تمويه الموضوع وتضييعه، لكنه بشكل عام يجيب لانه لا يحب الهروب من اي سؤال.

■ اسماعيل: لا أحب الهروب من اي سؤال ■

* عناد عثمان المجالي تنهد وقال: جئت على الوجع فأشياء كثيرة اكره ان يسألني عنها احد خاصة تلك المتعلقة بأموري الخاصة، فانا لا احب ان اسأل احد عن الاشياء التي يمتلكها واموره الخاصة، احب ايضا الاخرين ان يبادلوني ذلك.

وعما اذا كان يجيب عن هذه الاسئلة فيقول ان ذلك يعتمد على طبيعة السؤال نفسه فاذا كان خاصا جدا فانه غالبا لا يجيب ولا يكلم حتى الشخص.

كذلك يضيف الى الامور الخاصة السؤال عن الدين وهو امر لا يحبه لانه يعتبر الدين ليس مجالا لكثرة الجدال اي «اللت والعجن» بالاضافة الى انه لديه كفايته ولكنه لا يستطيع ان يفتي في امور الدين كثيرا وهو مقتنع ان اكثر الناس ليس لديهم القدرة على ذلك وبالتالي فلا داعي لان يصبح موضوعا يكثر فيه الانسان الحديث والاسئلة الا لذوي الاختصاص.

* اما اسامة فتحي فيؤكد ان الامور العائلية والشخصية هي ما لا احب ان يسأله عنها احد بشكل عام لأنها امور خاصة لا تهم الاخرين كثيرا مثل السؤال عن الأب والأم والاهل وغيرها من الاسئلة.. وعادة لا احب الاجابة خاصة اذا كان الشخص علاقتي به عادية لان اجابتي له تفتح له الباب لتزداد اسئلته تدخلا في حياتي العائلية والخاصة، وطبعا قد أستثني من ذلك بعض الاصدقاء الذين اثق بهم.

■ اشرف: النواب فقط يحق لهم التكلم في السياسة ■

* في حين اشرف محمود لا يحب الاسئلة المتعلقة بالسياسة لانها لا تعنيه كثيرا ويرى ان لها ناسها فما يهمه هو كيف يعيش يومه.. وكما يقول «لماذا لدينا حكومة ونواب ننتخبهم، هذا تخصصهم، ان يتكلموا في السياسة» وعندما يفتح احد امامه موضوعا في السياسة فانه يحاول اغلاقه او على الاقل لا يتجاوب معه كثيرا.

يوافقه في ذلك ممدوح حسين الذي ينظر للسياسة على انها وجع رأس لذا فهو لا يحبها ولا يعطي في اي جانب فيها رأيه خاصة عندما يسأل عن رأيه في الحكومة وما تفعله لان ذلك قد يسبب له مشاكل هو في غنى عنها، ايضا السلام اذا سألني لحد عنه فاني أموه الموضوع واتهرب منه او اتجاهله واحيانا ارفض الحديث واطلب غلق الموضوع.

* سفيان علي كذلك يخشى الحديث في السياسة لانه امر يسبب له الحساسية، فاذا سأل فيه او طرح أمامه في جلسة فانه يتجاهل الامر ليس لانه يخاف ولكن لانه لا يفهم في السياسة ولا يعنيه كثيرا، فهو لا يتابع الاخبار والاحداث لذا فانه عادة ما يجيب بانه لا يعرف ولا يهتم بأن يعرف الا فيما يتعلق بحياته اليومية.

* هيام عبدالله تركز على حياتها الخاصة وتقول: لا احب السؤال عن اموري الشخصية الخاصة مثل السؤال عن عمري وان كنت احب شخصا ما او متزوجة او خاطبة او ما شابه ذلك من الاسئلة خاصة اذا كانت معرفتي بالشخص عادية او جديدة لان ذلك يشعرني ان هذا الشخص رجل او امرأة «خاطبة» ويبحث عن عروس.

■ اسامة: اموري العائلية والشخصية افضل عدم الحديث عنها ■

واعتادت هيام على الاجابة على هذه الاسئلة لكنها لا تحبها ولا ترتاح لمن يطرحها بكثرة خاصة اذا لم تكن هناك مناسبة تدعو لطرح هذه الاسئلة.

* كذلك خالدة شريف لا تحب السؤال عن عمرها رغم انها تقول انه ليس سرا وتجيب عليه بصراحة الا انها تعتبره بصراحة سؤالا غير مريح بالنسبة لها وتقول: لا ادري لماذا، ربما بسبب طبيعة الفتاة بشكل عام لانها لا تحب ان تصرح بعمرها الحقيقي او ربما ان هذا السؤال يذكرني بانني اكبر في العمر والسنوات تجري.

* من جانبها سمية خالد تقول: عادة لا اجد اسئلة اتحرج من الاجابة عليها لكن بالفعل هناك بعض الاسئلة التي اشعر انه لا داعي للاجابة عليها. وتضيف سمية: ليس هناك اسئلة محددة لكن يعتمد ذلك على نوعية السؤال وعلى شعوري تجاه الشخص الذي يطرحه كذلك للموقف الذي اكون فيه، ونفسيتي ذلك الوقت.. لكن عادة هذه الاسئلة التي لا احبها ترتكز على اموري الخاصة وكذلك بعض الامور الاخرى مثل السياسة لأنني لست ملمة كثيرا فيها بل اتابع القليل منها، لذا لا املك تصورات واضحة لأعطي رأيا متكاملا في القضايا الكبيرة.

* رزان احمد تؤيد ما ذهب اليه الآخرون فهي لا تحب ان تسأل في السياسة لانها وجع رأس ولا تعرف عنها شيئا وتضيف: بالطبع لا احب ان لا يسألني احد عن حياتي الخاصة مثلا ان كنت خاطبة او مرتبطة ام لا لأن ذلك يشعرني انني ادخل في تحقيق خاصة اذا كان شخصا لا يعرفني كثيرا وبالتالي اشعر انه يتدخل بسرعة في خصوصيتي وعادة لا اجيب عن الاسئلة التي لا احبها واكون صريحة بحيث اقول انني لا اريد الاجابة فهذا شيء يعنيني وحدي.

احدى الفتيات كانت لها اجابة مميزة حيث قالت: لا احب ان يسألني احد عن سبب طلاقي هذا اذا كان يعرف اصلا انني مطلقة فهذا سؤال لا احبه ويفتح له مواجع لذا فانني عادة اجيب بشكل مختصر «اننا لم نتفق» لانني اصلا غالبا لا اقول اني مطلقة محاولة مني لتجنب هذا السؤال.

وفتاة اخرى اكدت انها تكره من يسألها عن طبيعة لبسها وشعرها ومكياجها الذي يعتبره الكثيرون غريبا، لانها تعتبر ذلك امرا يعنيها وحدها وبالتالي يكون السؤال تدخلا سافرا في خصوصيتها وتركيبتها الداخلية بالاضافة الى انها لا تملك اجابة واضحة لهذه الاسئلة لكنها تحب طريقتها في الحياة وعادة ما تجيب على من يسألها: هذه حريتي وانا احب ما افعله ومقتنعة به.

عزيزي القارىء يبقى السؤال ايضا موجها لك.. ما هو السؤال الذي تخشى مواجهته؟ ولا تحب الاجابة عليه.

● عثمان المجالي

● اسامة فتحي



● اسماعيل الحبشاوي

يباع في المناسبات فقط

«يا ورد مين يشتريك»

الحدث - خاص

الورود نعمة من اجمل نعم الله التي منحها للبشر.. فمراها الذي يكحل العيون.. ورائحتها التي تشفي قلبي العليل.. يجعلانها سيدة حتى على اكثر النباتات فائدة من ناحية غذائية او طبية لدى الكثيرين.. وخصوصا المحبون للطبيعة ولمفاتنها منهم..

«الحدث» من ناحيتها قامت بجولة بين محلات بيع الورود حيث حصدنا المشاهدات والاراء التالية:

* يقول حسني التميمي صاحب محل لبيع الورود: قليل من يقدرون قيمة الورود في بلادنا، فانا الذي احمل خبرة لا بأس بها بالورود وبتنواعها الفريدة منها، والاكثر جمالا اتعجب لدى جهل زبائني القلائل الذين لا يتعدى عددهم عدد اصابع اليد في اليوم الواحد لاسماء الورود التي تعتبر شهيرة جدا في الدول الاخرى وحتى العربية الشقيقة منها.



ويضيف: ان المشتري لا يبحث عن الوردة الجميلة والاكثر ندرة في التواجد في بلادنا بل هو يريد ارخصها سعرا والسلام في اغلب الاحوال.

* كذلك فان عمر القدومي صاحب محل لبيع الورود ايضا يؤكد عدم اهتمام الشعب الاردني بالورود وبشرائها بالقدر المطلوب وهنا يقول: المواطن لا يقدم على شراء الورود الا في مناسبات محددة، وحتى في المناسبات فان الكثيرين لا يلتفتون الى ارفاق مجرد وردة جميلة مع هداياهم وعن المناسبة الاكثر حظا في الاقبال على الورود خلالها يقول عمر: انها مناسبة الزواج والاعراس حيث لا غنى للعروس عن تزيين سيارة الزفاف وتركشتها بالورود.

■ حسني: معظم زبائني يجهلون اسماء الورود ■

ويضيف هنا ضاحكا: ولولا هذه المناسبة بالتحديد لما استطعنا الاستمرار في تجارتنا هذه ولكن حتى في تلك المناسبات يقوم المواطن باختيار نوع او نوعين على الاكثر من الورود المعروفة برخص ثمنها وهي على الاغلب الورد الجوري والقرنفل وعندما نقوم بنصحه ببعض الانواع النادرة والجميلة يرفض الاستماع الينا قائلا: لا داع لمصاري اضافية على الكماليات.

* واما معروف احمد صاحب محل لبيع الورود فهو يبدي رأيا مختلفا نوعا ما في هذا الموضوع حيث يقول: في بلادنا تعتبر تجارة الورود تجارة غير رابحة رغم انها ولتجة في بعض المناطق التي يقطنها الاثرياء في عمان الغربية ويضيف: المواطن هنا معذور لعدم اقباله على شراء الورود لان الفقر هو الذي يتحكم به في النهاية واغلبية شعبنا من الفقراء الذين بالطبع يفضل الواحد منهم شراء رغيف خبز بنقوده القليلة على وردة يمكنه العيش طوال العمر دون اقتنائها لمجرد النظر اليها وشم رائحتها الزكية.

■ معروف: اقبال الناس على الورود قليل جدا ■

وينهي حديثه قائلا: وانا مثلا لولا انني امتلك مصادر اخرى للرزق والحمدلله غير محل الورود هذا لما جلست فيه لانها كما قلت تجارة غير مربحة ولكنني امارسها كهواية فانا مولع في الورود وبقضاء معظم وقتي في تأملها والعيش في وسطها.

* عماد صادق صاحب محل ورود ايضا قال: اقبال الناس هنا على شراء الورود الطبيعية قليل جدا ذلك لانهم يعتمدون الورود الصناعية التي استطاع صناعها تقليد اجمل انواع الورود واكثرها ندرة واغلاها ثمنا بأسعار معتدلة ومن هنا يقبل المواطن في العادة على شراء الورود الصناعية من محلات الادوات المنزلية لقناعتهم بانها اكثر فائدة وبقاء في منازلهم من الورود الطبيعية التي سرعان ما تتلف وتذبل.

وينهي حديثه قائلا: وعلى الرغم من كل ذلك لا انكر بان هناك فئة قليلة من الناس يسعدني ترددهم علي كزبائن يقدرون الورود الطبيعية حيث حصدت عددا منهم كأصدقاء اسعد بجلوس الواحد منهم عندي لساعة او اكثر يستمع مني لتفصيل ممل عن وردة معينة وعن فوائدها الطبيعة وعن اصل تسميتها وغير ذلك من امور، ومن هنا فانني اؤكد بان للورود عشاقها الذين لا غنى لهم عنها.

* وينتهي بنا المطاف عند عوني يوسف صاحب محل ورود حيث قال: الاقبال على الورود وشرائها يكون عادة في المناسبات اكثر من اية اوقات اخرى وهذا شيء طبيعي لدى شعب لم يتربى كالاجانب في حياة مترفة يتخللها ساعات طويلة في عمر الفرد في البحث عن الكماليات وفي اقتنائها.

ويضيف: اكثر المناسبات التي يقبل فيها الشباب والشابات على شراء الورود هي مناسبة «عيد الحب».. «الفلانتاين» حيث انني بعت مئات الورود الحمراء في عيد الحب الماضي، وبالدرجة الثانية يقبل الناس على شراء الورود حسبما الاحظ في تجربتي كبائع ورود في الافراح وحفلات الزواج والخطبة وفي الدرجة الثالثة يقبل عدد لا بأس به على شراء انواع معينة من الورود البيضاء وذات الالوان البارزة كهدايا يودون تقديمها الى اصدقائهم او اقاربهم المرضى.

وينهي حديثه قائلا: المشكلة التي نواجهها كبائعي ورود بشكل عام هي ان المواطن يجهل في اغلب الاحيان جهلا تاما في اسعار الورود بحيث يصمم على شرائها بسعر اقل بكثير من سعرها الحقيقي.

■ عماد: هناك من يفضل الورد الصناعي على الطبيعي ■

وانا مثلا اضطررت امس لبيع احدى الزبونات باقة ورد بسعر اقل من رأس المال الحقيقي للتخلص من حالة الحرج التي وضعتني فيها وهي تقسم وتقول بانني اود غشها بهذا السعر فحصل لها ما ارادت وانا اتحسر في داخلي على هذا التبخيس الواضح في قيمة الورود واسعارها لدى الكثيرين من مواطنينا.

بسبب الغيرة والحسد وضعف الشخصية

المرأة تعادي المرأة !

الحدث - خاص

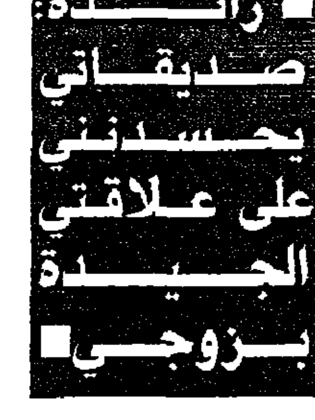
ترى ماذا يحدث عندما يتحول هذا الكائن الذي حباه الله بالجمال والرقة والنعومة الى كائن شرس جبار لا يعرف رحمة ولا شفقة. هذا ما يحدث للمرأة عندما تدخل الغيرة الى قلبها وخاصة من امرأة اخرى مثلها. هذا كان محور تحقيقنا التالي:

بداية تحدثت رائدة الوقاف قائلة ان نظرة المرأة للمرأة الاخرى تختلف حسب البيئة التي نشأت فيها، وبالنسبة لي اشعر بأن كثيرات من صديقاتي يحسدنني على علاقتي بزوجي، فانا وهو تزوجنا عن حب وما زلنا والحمدلله نحيا بالحب لنا ولاولادنا. اما انا فلا يمكن ان اشعر بالغيرة او الحسد من اي من صديقاتي، فحتى عندما ازور صديقة لي يتميز منزلها بحسن الديكور والترتيب في الاثاث احاول جاهدة ان اخذ خبرتها في كيفية وضع اللمسات الجميلة واراعي، بل احرص جيدا على ان ارتدي اجمل ما عندي في الحفلات التي احضرها مع زوجي حتى تتملكني الثقة في النفس وبذلك اتغلب على الغيرة القاتلة والتقليد الاعمى المنتشر بين النساء.

■ ريم: معارك دموية بين الجارات بسبب الغيرة ■

* اما سميرة العلاونة فقالت ان نظرة الفتاة للاخرى تظهر بصورة جلية في مجتمع الجامعة، فدائما ما ننظر نحن الفتيات لبعضنا البعض، فهذه ترتدي تايرا جميلا واخرى ترتدي فستانا مستوردا وتلك ترتدي آخر صيحة جديدة للنظارات والامر لا يتوقف على هذا فحسب بل يتعداه الى النظر في عادة تناول الاطعمة في ارقى المطاعم، حيث تغار الفتيات من بعضهن، فتجد فتاة وسط صديقاتها تقول كنت بالامس مع عائلتي في مطعم خمس نجوم وترد الاخرى بالقول لقد قضينا سهرة رائعة بأحد الكازينوهات الراقية وهكذا نجد نظرة الفتاة للاخرى في مجتمع الجامعة الذي تملؤه الغيرة والحسد بين الفتيات.

■ رائدة: صديقاتي يحسدنني على علاقتي الجيدة بزوجي ■



* هدى الراجحي تقول وهي ضاحكة انني ما زلت اتذكر صديقاتي في الجامعة حيث كنا ٦ صديقات متشابهات في كل شيء وتراهنا ان نظل صديقات بعد تخرجنا ولكن بعد عامين قررنا الالتقاء في احد المطاعم لنستذكر الايام الخوالي وحينها اصابني الذهول حيث رأيتهن قد تبدلن وتغيرت احوالهن واصبحن يتكلمن بأسلوب فيه من الغيرة والحسد ما يكفي لجعلي اتركهن واغادر المكان.

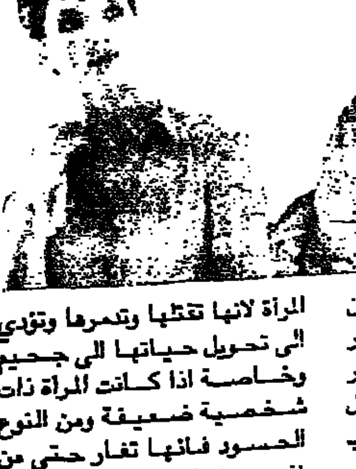
* وتروي سهى العماري حكايتها قائلة ان لي صديقة قامت بتركيب عدسات لاصقة لعينيها لتجعلهما خضراوين مع ان ذلك لا يتوافق مع مظهرها الخارجي، وبالرغم من انني من اقرب صديقاتها الا انني لم اقلدها ابدا، بل قمت بنصيحتها بأن هذه العدسات تضرها ولا تفيدها، ومع ذلك فوجئت بأنها تتهمني بأنني اغار منها بل واكرهها.

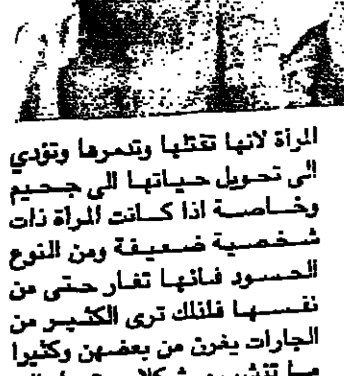
* أما جمانة الطويل فتقول ان هناك غيرة ايجابية وغيرة سلبية، فالايجابية هي ان تحاول المرأة بقدر الامكان اخذ وتقليد كل ما هو جميل من قيم ومبادىء من المرأة الاخرى بل وتتمنى لها التقدم في كل شيء اما السلبية فهي الامور المتصلة بالحسد والحقد والتي تقتل ما بداخل نفس المرأة بل وتحطمها على ابواب السعي لتحقيق الذات اذا كانت غيرة بين امرأة واخرى في محيط الاسرة ذاتها حيث تنقلب الغيرة الى كراهية والكراهية الى عدوانية واتباع اساليب مشروعة وغير مشروعة في التخلص منها.

■ سميرة: مجتمع الجامعة مرتع خصب للنميمة والحسد ■

* عابدة ايوب قالت ان سبب هذه الظاهرة هو الغيرة المتأصلة في نفس المرأة والتي ترجع لسببين اولهما التربية ذاتها وتنشئة الفتاة على ذلك في المعاملة بينها وبين شقيقاتها واقربائها، فاذا كان رب الاسرة يتعامل مع طرفي نقيض لا بد ان يراعي معاملتهما بنفس القدر من الدلال حتى لا تصل اثار التفرقة الى الغيرة ليس بين الاخت واختها، بل بينها وبين زميلتها في الجامعة.

* تغريد عبداللطيف قالت اكثر ما تلاحظ الغيرة بين زوجتين او اكثر لرجل واحد وذلك ينتج عنه مشاكل لا تحمد عقباها وخاصة اذا كان هناك تفرقة في المعاملة وعدم العدل بينهن وايضا هناك الغيرة بين زميلات العمل من ناحية حب كل واحدة للظهور والفوز برضا المسؤول او المدير حيث اذا ما فضل هذا المسؤول واحدة عن اخرى فانها تصاب بالغيرة والحسد والحقد الاعمى الذي يؤدي الى المشاحنات والبغضاء.





وتحدثت لنا اخيرا ريم الحمامدة قائلة ان الغيرة هي اسوأ شيء يمكن ان تصاب به المرأة لانها تقتلها وتدمرها وتؤدي الى تحويل حياتها الى جحيم وخاصة اذا كانت المرأة ذات شخصية ضعيفة ومن النوع الحسود فانها تغار حتى من نفسها فلذلك ترى الكثير من الجارات يغرن من بعضهن وكثيرا ما تنشب مشكلات وتصل الى المخافر بسبب الغيرة والحسد، بل هناك حمامات دم وتمزيق للشعور والملابس ولكن لأسباب تافهة.

الظروف افقدتهم البراءة .. وحياتهم مهددة

أطفال الارصفة يمتهنون التسول !

الحدث - خاص

وقوفا عند حالات الفقر المدقع او ادعاء الفقر والعجز وعدم امكانية تحصيل دخل ثابت يؤمن العيش الكريم، وقفت الحدث عند الاطفال الذين يجوبون شوارع المدن والمجمعات وابواب الجامعات وكليات الدراسة وغيرها لبيع العلكة او البسكويت والبيبسي والدخان بدعوى انهم يبحثون عن تأمين لقمة العيش لتلك الاسر التي اضطرت لهذه الطرق لكي لا تقرع ابواب الاخرين طلبا للصدقة.

* خالد طفل عمره ١٣ عاما يبيع العلكة باب الجامعة الاردنية قال انه يبيع العلكة واصنافا اخرى وانه لجأ لهذه المهنة لانها مريحة حيث تدر عليه يوميا ٥ دنانير على الاقل وان عائلته تعاني من ظروف مالية صعبة حيث والده متوف ووالدته تعمل آذنة في احدى المدارس وهو اكبر اخوته الخمسة ويبيع في اليوم الواحد حوالي خمس علب من العلكة لكن الفائدة كما يقول ليست في العلكة التي يبيعها ولكن في الناس الذين يعطونه نقودا دون ان يأخذوا شيئا ويقول انها شحدة من نوع راق، وهي مريحة بالنسبة له لانه يتجول بين طلاب الجامعات ويجبرهم على الشراء منه بالغصب ويقول انه لم يدخل للدرسة اطلاقا ولا يحب الدراسة لانها هم ما بعده هم.

* علي احمد عمره ١٤ عاما قال انه يعمل في هذه المهنة منذ ثلاث سنين هو واخوانه الاصغر

■ سامي: الدراسة وجع رأس وأنا سعيد في عملي ■

منه حيث ان اخوهم الاكبر والذي عمره ١٨ عاما هو الذي يشرف عليهم ويعطيهم البضاعة ويحدد لهم اماكن البيع وفي اخر النهار يجمع الغلة منهم ويعطي كل واحد اجره ويقول بأن هذه المهنة مريحة لان كثيرا من الناس يعطيه عشرة قروش في حين انه يأخذ علكة واحدة، ثمنها لا يتجاوز القرش وانه يجمع في اخر النهار حوالي ٦ دنانير صافي الربح ويعطيها لاخوه الاكبر بحيث يكون نصيبه منها دينارا ونصف الدينار.

* سامي وعمره ١١ عاما قال انه ليس له ساعات عمل محددة ولكنه يخرج من البيت في الصباح ويعود مساء واكثر ما يبيعه الفاين والبسكويت حيث ان اماكن توزيعه في الصباح تكون في المجمعات ويتجه مساء الى المقاهي والمطاعم حيث تواجد الشباب وقال عن الدراسة انها هم يقتل صاحبه وقال (بلا دراسة بلا بطيخ). وقال ان والده يعمل سائق تكسي في الزرقاء ووالدته ربة بيت تربي اخوانه الصغار وقال انا اعمل لتأمين مصروفي اليومي لكي لا احتاج احدا حيث ان والدي قال لي (دبر حالك واصرف على نفسك) ولم اجد افضل من هذه المهنة تناسب سني وتدر ربحا وفيرا. وقال انه لا يعرف العطل او الراحة اذ يخرج الى عمله من الساعة السابعة وحتى التاسعة ليلا يجوب الشوارع حاملا بضاعته في سلة صغيرة صنعها خصيصا لهذه المهنة.

* محمود وعمره ١٦ عاما قال اني لم افلح في الدراسة حيث استمررت في المدرسة حتى الصف الخامس وكنت احمل المواد بشكل مستمر مع ان الاساتذة يساعدوني ويرفعوا من علاماتي كي لا ارسب ولكنني لم احبها وكنت كلما استيقظ في الصباح للذهاب الى المدرسة اكون وكأن عفريتا يركبني فتركتها وتشاجرت مع والدي لاني اصبحت عاطلا عن الدراسة والعمل فوجدت هذه المهنة هي افضل مهنة مريحة تناسب سني ولا قيود للعمل فيها حيث اتجول متى اريد واذهب للراحة وقت ما اشعر بالتعب، وقال في بعض الاحيان تطاردنا سيارات من



التنمية الاجتماعية لتمسك بنا وانا لا اعلم ما يريدون ولكن سرعان ما نهرب منهم بين الناس وبعد ذهابهم يعود كل منا الى عمله، واضاف ان اكثر زملائي الذين

■ علي: اخوتي جميعا يبيعون العلكة ■

يبيعون في الشوارع والمجمعات وامام الجامعات هم ليسوا فقراء تماما ولكنهم يقصدون هذه المهنة ليصرفوا على انفسهم دون ان يحتاجوا احدا.

* ايمان وعمرها ١٢ سنة قالت ان امها مطلقة ومريضة في معدتها وابوها لا احد يعرف عنه شيئا ولا يسأل عنهم وهي لجأت لهذه الطريقة (بيع العلكة والبسكويت) لتؤمن المصروف لبيتها وذلك لان امها عاجزة لا تقدر على العمل وقالت ان والدها عندما كان عندهم كان يعمل في احد مصانع الدباغة والجلود ولكنه تركهم دون رحمة او رأفة بهم وقالت انها تحب الدراسة حيث تغار من كل بنت في عمرها تحمل كتبها وتلبس المريول ذاهبة الى المدرسة ولكن ظروف الحياة صعبة وتحتاج الى كفاح ومثابرة

وقالت انها ترى في نفسها بنتا قوية وكبيرة في العمر ولكنها تشفق على اللواتي لا تتجاوز اعمارهن السابعة.

وحول هذه الظاهرة قال بعض المواطنين بأنهم يشعرون بالشفقة والرحمة على هؤلاء الاطفال الذين لا مأوى ولا اهل لهم وقد انتزعت منهم براءة الاطفال واعتادوا على الكذب والنصب والاحتيال واخذوا يجوبون الشوارع هنا وهناك لبيع الاصناف التي تصل اليها ايديهم. وقالوا أن هذه الظاهرة يجب ان تعالج لانها ظاهرة غير حضارية وغير سليمة في مجتمعات القرن الحادي والعشرين ويجب على الجهات المسؤولة ان تؤمن لهم المسكن والملبس وان تدخلهم المدارس رغما عنهم وتعلمهم كل شيء اخلاقي يتماشى مع هذا القرن ويحقق لهم الامن والاستقرار.

■ ايمان: اعيل أمي المريضة واتمنى العودة للمدرسة ■

وقالوا ان هؤلاء الاطفال مساكين رغم كل ما يبدوه من شقاوة واساليب في التحايل لان الطفل الذي في بداية عمره اخذ يتجول هنا وهناك بملابس وسخة وبلا حذاء احيانا يطلب الشفقة والعون ليصرف على نفسه وعلى اسرته فانه بهذا انتزع منه كل بريق الطفولة وحيويتها ولم يشعر يوما بالأمن والاستقرار واخذ يعارك الحياة من اصعب منافذها مبكرا قاضيا كل ساعات النهار في الشوارع وانهم اذا حققوا مائة دينار يوميا فانها لا شيء مقابل ما انتزع منهم من امن واستقرار وعطف الاهل الذين يخافون على ابنائهم ويعملون لتحقيق العيش الكريم لهم والحياة السعيدة لأسرهم.

واحد الشباب قال ان اول ما يتبادر لذهني هو انني اعمل مكان هذا الطفل او ذاك وأتقمص وجدانيا الحالة التي يعانونها او يعيشونها فاني اشفق على نفسي واتمنى لو انني لم اخلق قط وخصوصا ان هؤلاء الاطفال لا يعرفون مصالحهم.

ولدى سؤال وزارة التنمية الاجتماعية - قسم المتسولين عن هذه الظاهرة قال علي سمارة رئيس القسم ان الوزارة تعمل جاهدة على التخلص من هذه الظاهرة وتأمين المأوى والامن لهؤلاء الاطفال وان هذا الموضوع هو شغلها الشاغل وتقوم دائما



بمسك هؤلاء الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٧ - ١٢ وتسليمهم الى ذويهم بتعهد خطي اما الذين تزيد اعمارهم عن ١٢ فسيتم تحويلهم الى المحكمة بعد عمل دراسة اجتماعية لحالتهم وان القاضي هو صاحب القرار في تحويلهم الى احدى دور التنمية او مساعدتهم او حبسهم.

وقال انه على الاغلب يتم تسليم الاطفال ما بين ٧ - ١٢ الى دار رعاية الطفل ومن ١٢ - ١٨ يتم تسليمهم الى دار الرعاية الاجتماعية.

اما بالنسبة للاناث فان ما دون سن ١٨ تسلم لمؤسسة الحسين الاجتماعية وما فوق تقدم للقضاء ايضا بعد عمل دراسة اجتماعية لحالتها.

وعن المتشردين الذين لا اهل لهم قال ان الوزارة تضعهم في مراكزها المتخصصة لهذه الامور واما من كان له اسرة وفقيرة الحال فان صندوق المعونة الوطنية يفتح ابوابه لمساعدة الجميع وتأمين المساعدات الطارئة للفقراء والمحتاجين.

واكد سمارة ان الوزارة الان عملت خطة للقيام بحملة مكثفة في الايام القادمة وسيتم الاعلان عنها في الاذاعة والتلفزيون وذلك بجمع المتسولين والباعة من الاطفال وعمل تجمعات لهم في مراكز التنمية وعمل اندية صيفية لهم ومخيمات ومراكز مفتوحة لتأمينهم بحيث يكون أكله وشربه

■ خالد: ارباحي يوميا تصل الى خمسة دنانير ■

ونومه مجانا دون ان يحتاج الى اي طريقة غير مشروعة لجمع النقود.

وقال ان الوزارة اعدت لهذه الحملة ٣٦ باصا لجمع هؤلاء الاطفال من سن ٧ فما فوق لاخذهم في جولات وعمل مخيمات لهم وذلك تمشيا مع خطة الوزارة للحد من هذه الظاهرة التي استاء منها الشارع العام.







هايد بارك الحدث

فيض من فيض

■ علام خربط

مقالة حسب الطلب

اقولها بصراحة ان الناس بات لا يعجبها العجب، وبناء عليه صار التذمر سمة ملازمة للغالبية، يا الهي كم نبالغ بالشكوى والانين منذ امد وعقيرتنا ترتفع شيئا فشيئا بالشكوى من البطالة، من الفقر، من غلاء المعيشة حتى من زوجاتنا، حتى لدى صدور قرارات رسمية جديدة تصب بالمصلحة العامة (طبعا) لا يمكن لنا ان نفوت فرصة ابراز مضارها بكل ما اوتينا من بلاغة انشائية وتبريرات وذلك دونما لحظة تفكير عقلاني منصف يتجاوز حدود المشكلة.

كان الله بعون الحكومة، فمثلا برنامج ضخ المياه لم يعجب البعض وقانون الصوت الواحد لم يرق لنفر منا وقانون تعويم الاسعار وقانون المطبوعات وحتى قانون أووم كلها جوبهت بالتذمر والشكوى وذلك لمجرد انها قرارات تصب بالمصلحة العامة اولا واخيرا وتضع مصلحة الوطن نصب عينيها.

من المؤسف ان ننظر دوما الى ما يدور حولنا بعين الريبة، لكن.. كيف لنا ان نطالب بخلو مجتمعنا من حوادث السير ومن الجرائم ومن الفقر وما الى غير ذلك من قضايا من الطبيعي جدا ان تكون موجودة في اي مجتمع بشري تصاحبه حركة يومية عشوائية في شتى الاتجاهات محفوفة بتحديات لا تتناقص ان لم تزد، من المحزن ان تتخلخل الثقة في التعامل مع بعضنا البعض فتجد ان الكل يصمم على موقفه بغض النظر عن صوابه اصلا او خطئه، لكن ومع كل هذا نجد ان القاسم المشترك هو الاتفاق العام على ان البلد مطلوب منها وحدها حل كل مشاكل ابنائها بكبسة زر وذلك رغم علم الكثيرين المسبق بامكانات الوطن المتواضعة، من الاجحاف بمكان ان تلقى كافة المسؤولية على عاتق جهات معينة فحسب دون مساعدة منا بالعمل على مجابهة المشاكل والتحديات، فمثلا مطلوب من البلد تأمين عمل مناسب لكل مواطن، مطلوب منها تخفيض الاسعار (والله لا يرد ميزان المدفوعات). مطلوب منها فتح مجاري المياه لتتدفق في مواسير منازلنا على مدار الساعة (والبركة في السدود) مطلوب منها ان تقضي على مشاكل الفقر وعزوف الشباب عن الزواج وغلاء المهور وازدحام المرور وعلى... وعلى.. وعلى....!! وكأن مبنى الدوار الرابع وحده يملك مفاتيح اقفال هذه المعضلات وغيرها وبالمقابل ما هو المطلوب من الشعب؟

ربما لا توجد اجابة في الوقت الحاضر، وليس هذا فحسب فاذا ما ابتعدنا عن الوطن نجد انه تتملكنا عقدة تغليط الاخرين فلماذا مثلا لا نتوانى في اي وقت عن نعت اسرائيل وامريكا بصفات تعبر عن غضبنا عليهم على الرغم من علاقاتنا الدبلوماسية مع كلا البلدين والتي تصل الى مستوى سفارات متبادلة، من ناحية اخرى لماذا لا نكترث مثلا بقضية زائير وزعيمها السابق موبوتو وكأنها ليست دولة صديقة وبالمناسبة الناس والعالم مع موبوتو والا عليه؟.

يا جماعة علينا ان نشارك الاشقاء والاصدقاء اينما كانوا افراحهم واتراحهم وان نتخلى عن مبدأ وليكن من بعدي الطوفان فنحن جزء من هذا العالم ومن الصعب ان نحيا بمنأى عن اي تفاعل معه بما يرضي الله وضمائرنا وقانون المطبوعات، اليس كذلك؟!

ارشادات عامة للعاشقين

اذا رأيت في سمائك مؤتلق
ولن تعسر فهم الحب في بشر
اقرر لنفسك معنى انت واضعه
سأسقيك من كأس لا فرات به
الا بكأس عشق فاقت حلاوته
هذا اليسير من الشراب فقد ملأ
تفيض بسحر للوجد اذ فيك مقدرة
فباسم اسمي شيء سميت باسمه
اشعلت نارا في صدري واضلعه
وارحم زفيرا يحرق في اتمنه
فهذا قرار حسم اذا ما تم مؤتمر
ما أجمل العيش دون اسم يقيدني
بايام الزهور الحمر ما انتشرت
يا بائع الزهر اين العطر من زهرك
مالي ومال الوجد اذ فيك مرتعبا
دعني واحلامي ووقائع قد غيبته
وخذ نصحي فلا ابغي به ثمنا
فلا اغترار العيش لو اغراك مدى
لما الايام تمليها رياه
اليك المحافل دوما ترو من لجلك
كل يريد لان يرقيك منزلة
فانهض الى علم يليق بك علا
واعزز به تقوى تسير بها
واسعى لرزقك ان وافيته تعبا
ولا ترضى اليسير الرزق وصدره
ولاستخلاف الارض كن لها اهلا
العلم والتقوى وتويه قد اتت
منهم اناس لا يقفه بها شيئا
اذا ما ارتحلت عنها فسوف ترى

فلا تظن ان الوجد يقترب
كل القلوب انصاف هي لعب
فالعاشقين قد مات فيهم الطرب
كل الكؤوس تشابهت بها الطرب
اذا ما اضمحل حتما دونما رطب
كل القلوب فمهلا قلبي تعب
تأبى القلاظ القلب من صك الهرب
انصف لهم حالا لما بك رغبوا
كانت لهذا السعير ذاك محتطب
هذه امارة سقم ام انها شجب
انصف او كن سقيما دونما طب
فاناى ولا تقرب ساحتي انا رغب
الا بملقاك قد وأقاتي الكرب
اين الاريج يفوح من تلكم الخطب
فعترا لجهلي – لا ارغب بك القرب
عن خاطري فان العمر مرتقب
فقد علمتني تداول الايام ما العقب
فلا موفيك لو كنت به رغب
فيا صاح.. اغنم بعلم كلهم وهبوا
علما يفيض بنياك البعد والقرب
فنعم المجد والله ولا عقب
من الشعر والدنيوات والخطب
تحفظك من غدر الايام والحقب
على الرزق كل الخلق قد وجبوا
فلا يسير الرزق قد خلا عطب
ستلقى العطاء ان الخير مرتقب
تمحي مساءات الظلم والكرب
فمن كرامة الانسان قد سلبوا
فيا صاحب الفرج ان الفرج مرتقب
اني بنصحك.. قد.. أقدرتك الذهب

عسير

الضغط الامريكي على اسرائيل

الولايات المتحدة الامريكية راعية عملية السلام في مؤتمر اوسلو بين الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات السلمية والكيان الصهيوني اكدت مرارا وتكرارا على استمرارية عملية السلام بالشرق الاوسط وعلى جميع المسارات والجبهات ومنذ وصول حزب الليكود اليميني المتطرف بزعامة نتن ياهو سدة الحكم في الكيان الصهيوني وفوز كلينتون بولاية ثانية بالولايات المتحدة وعملية السلام لم تشهد اية بوادر لانفراج لها على الصعيد السلمي وبناء المستوطنات الصهيونية في القدس الشرقية وحصار مدن الضفة مستمر، ولم نجد اي دور لراعي عملية السلام تجاه الضغط على الكيان الصهيوني بل ونتيجة تأثير اللوبي الصهيوني والجاليات اليهودية في امريكا على القرار الامريكي جعل امريكا تقف موقف المؤيد لاسرائيل ووصل الامر بها لاستخدام حق النقض الفيتو لافشال قرار مجلس الامن الدولي المتعلق بادانة اسرائيل في بنائها المستوطنات، فالدور الامريكي غير ضاغط وغير فاعل على حكومة نتن ياهو مما يجعل المنطقة على حافة الانفجار ويلحق افدح الخسائر بدول وشعوب المنطقة قاطبة.

اسماعيل خليل الشرع

سفينة الاحزان

انا.. ذاك الشاطىء الحزين.. انا بحر الحب الدفين، وشراع الامل الفاني، وسفينة الدمع الحاني، انا.. انا تلك الزهرة، تتساقط اوراقي ورقة تلو الورقة.. تأخذها النسمات، تعطي الحسرات، والدمع والآهات، انا.. اينما كنت اسير في ذاك الطريق المليء بالاشواك.. المليء بالعذاب والذئاب.. الاحباب.. دائما من الطريق البعيد عن الاصحاب.. ومع كل خطوة دمعة، وبسمة.. وذكرى..

دمعة.. تسقط على الاشواك
بسمة.. امل ورجاء
ذكرى».. تكون العذاب يحمله القلب.. ترسله القبلات
كتب علي ان اكون اسيرا وان اكون اسير تلك الخطوات.. وذلك الطريق رسمته الايام.. كتبت في كتاب عمري الهجرة والترحال!

ليهاب محمد سلامة المصري

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

الجزائر!

الانتخابات البرلمانية الجزائرية التي جرت يوم الخميس الماضي (الخامس من حزيران) ذكرتنا بمأساتين كبيرتين واحدة بعيدة والاخرى قريبة، الاولى هي مأساة ٥ حزيران ١٩٦٧ وضياع ما تبقى من فلسطين واحتلال اراضي لبنان وسوريا ومصر. ولا ادري لماذا اختار الجزائريون هذا اليوم الاسود لانتخاباتهم؟!

والذكرى الثانية بمناسبة هذه الانتخابات هي انتخابات عام ١٩٩١ عندما تم الغاؤها وما حصل بعد ذلك من كوارث حلت بالشعب الجزائري! ولم يكن اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف ثمنا كافيا لوقف حمامات الدم!

بل استمرت المذابح التي لم يشهد التاريخ مثيلا لبشاعتها من قبل الجماعات الاسلامية المسلحة. وهذه الجماعات بالتأكيد ليس لها علاقة بالاسلام حيث تقوم بذبح الاطفال والنساء والرجال والمدنيين العزل بالبلطات والسكاكين، ولم يكن لها علاقة بالاسلام حين قتلت الرهبان الفرنسيين. وهذه الظاهرة الوحشية الغريبة تدعو للتساؤل ماذا تريد الجماعات المسلحة من قتل الابرياء وما هي الاهداف السياسية التي ستجنيها من وراء ذلك.

عندما كنا قديما نسمع باسم الجزائر نشعر بالعز والفخر لبلد المليون شهيد الذي طرد الفرنسيين وكان ثمن دماء الشهداء الحصول على الاستقلال، اما اليوم فان اسم الجزائر اصبح يثير الرعب والشفقة على شعب طرد المستعمرين ليبدأ بكل ابنائه في حرب اهلية بشعة لا تبدو نهايتها قريبة.

مجازر تثير الاشمئزاز واستمرارها يهدد بنهاية شعب كان قدوة الشعوب المتطلعة للتحرر من الاستعمار، فمتى يعود الجزائريون لرشدهم؟ ويوقفون هذه المأساة؟!

اقولها بكل حسرة والم.. يا شعبنا الجزائري الشقيق.. الى متى . يا قوم.. اليس فيكم رجل رشيد؟!

متمنيا ان تكون الانتخابات الجديدة بداية لعهد جديد.

عتاب

بعد التحية

اعزائي اسرة تحرير صحيفتي المفضلة «الحدث»، ادامكم الله في رعايته وتمنياتي لكم بمزيد من النجاح والتقدم واتمنى ان تصلكم رسالتي في اسرع وقت والجميع في صحة وعافية من الله عز وجل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد

اصدقائي، لقد ارسلت لكم موضوعا هاما جدا بالنسبة لي لصراحته وتحرره وتم نشره بعنوان «عقد زواج» ولكن ليست هذا المشكلة، المشكلة في طريقة نشره.. اريد التحدث وارجو كما عودتمونا فتح الصدر الرحب لاحباء الحدث والحوار معهم في كل شيء واي شيء..

وموضوعي او رسالتي هذه اوجها لاشياء كثيرة قد تكون ايضا تعقيبا على ما سوف يردني كالعادة من تعقيبات الاخوة القراء.

لقد تم نشر موضوعي بشكل اثارني واستفزني.. جدا!! في العدد «٩١» مثلا في نهايته بعد عبارة:

والآن: هل تقبلين؟!

وضعتم اسمي كاملا بنفس حجم الكلمات السابقة.. ثم يبدأ موضوع اخر مباشرة بعنوان «هايد بارك» وتحت اسم كاتبه بخط كبير واضح «سامي الديري»..

وبذلك يكون هو كاتب الموضوع كله – مع سخريتكم – من شخصي انا..

هذه النقطة الاولى. واما النقطة الثانية: لا اعرف اذا كان اسمه مستعارا وضعتموه خوفا من صراحتي الشديدة؟ – عذرا تقبلوا عتابي كأخ للحدث من اول صدورها – واذا كان السبب الخوف. فان القارىء الذي يكتب لصفحة «هايد بارك» هو المسؤول عما يكتب لانه يعبر عن رأيه الشخصي من خلال تجارب مر فيها.. وعنواني معلوم لدى الحدث.

لم اغضب من حذف بعض الكلمات الاباحية من طرفكم فهذا يخدم مصلحة الجميع وقد يذكرنا في اخلاقنا كشرقيين مثل عبارات «الفراش» و«عاريا» و«لحظة حيوانية».. الخ.. لكن كنت اتمنى لو انكم وضعتم على الاقل فاصل مخطط بين موضوعي وموضوع الاخ «سامي الديري» التي جاءني كسهم على القلب مع احترامي له لانه ليس له ذنب في ذلك.

النقطة الثالثة:

اذا كان ذلك خطأ مطبعيا اثناء صف الكلمات والحروف فانا اعتذر عن كل كلمة وردت في رسالتي هذه واقول انه من حظي السيء دائما.

مثلا عندما ارسلت لكم العام الماضي «اربع قصص قصيرة جدا» بعنوان «تحت جناح حواء» ونسيت كتابة اسمي اسفل الموضوع ونشر كما هو بدون اسمي ولكنكم ولاخلاصكم لقرائكم نشرتم بعده رسالتي التي ثبت فيها التنويه.

اصدقائي، اولا اتمنى لكم جميعا دوام التوفيق والصحة والعافية على جهودكم ولاخلاصكم لمحبي الحدث ولكني لن ابعث لكم موضوعا هذه المرة.. ولكن ما اتمناه هو نشر رسالتي هذه او رد مفصل عليها.. اذا ثقلت عليكم قليلا فان ذلك من حبي لكم.

وسلام خاص الى محرر صفحة «الساحة الرحبة المليئة بالازهار ساحة هايد بارك» حيث انه اختارها لاسعاد قراء الحدث الاوفياء دائما وانا بانتظار اي تعقيب من الجميع ومهما كان لانني كما قلت سابقا مقتنع بما اكتب وانا اتحمل مسؤولية قلمي الغاضب دائما واعتذر اذا ظهرت بعض الاخطاء في رسالتي لانني كتبتها ليلا وانا حزين وتعبت حتى من مراجعتها.

ودمتم ودامت الحدث للجميع
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تيسير عبدالله المغاصبة

نؤكد للاخ القارىء تيسير ان ما حصل هو خطأ فني غير مقصود ونرحب دائما بكل ما يصلنا من جميع قرائنا الاعزاء لان الحدث منكم واليكم

المحرر

البيارق البيضاء

رأيت في كبد السماء طائرا يحلق عاليا، حيث تقبع الغيوم، تنظر للجدول بشماتة : انا اعلى انا الابعد وفجأة يسقط الطائر برصاصة صياد وتعصف رياح وتجر اذيال الغيوم ثم يهتاج الجدول. وبعد ذلك يعم السكون. ورأيت يدا تنبت : فتتفلق وتخرج سبع سنابل في كل سنبلة مئة مقاتل، وتسطع في كل يد خنجر، وفجأة تلتف يد سوداء حول بيارقنا البيضاء، ويكبلها الف خنجر والف باقة ورد وضعت على الاكفان البيضاء وتحمل الاكفان كما حملت اكفان واكفان : على جذور مسك وعنبر وأرى من بعيد فجرا يتفجر، فتمتلىء العيون ببريق نصر منثور ونقش على قبورهم وشمس لا تتكرر.

عاصف الخالدي

ميرآن

طفلتي التي اهوى، لي داء وشفاء
اعصاب قلبي تحرسها تقيها برد الشتاء
لا تغيب عن خيالي لا صباح ولا مساء
هي شمعة حياتي تقطر نقاء
تصبغ عليّ المودة عطرا وحناء
يا عاذلي في الهواء رفقا فهي هدية السماء
كلما رأتها العين اراحت النفس واذابت العناء
اذا تكلمت اهدت دررا واشفت من به داء
تعوف النفس بعدها كل الابكار والنساء
يرقص القلب للقياها ويحزن اذا عز اللقاء
اذا كان هذا جنون فأحب ان هذا في نماء
يبكي الدم مني لو اصابها سوء او بلاء
يا رب آمتني قبلها حتى لا اخذ فيها العزاء
او امتنا معا لنكون في الموت سواء

سامي الديري

وعند المساء

تثور ذكراك في قلبي
عند المساء ويا ليت ذاك
اسمك في قلبي كجذوة
اللظى من نثر هناك
زائر الليل في نهاري
الهام شعري عند رؤياك
يا فرحة زمان قمري
عند للغيب بلهيب ثراك
وعند المساء اقلب

صفحات زماني حيث اراك
بقلم شوقي وشواظ
السفير تسمو بعداك
اهدي اليك كرنفال
الحياة بعشق دواك
اسطو بشعر القلوب
حيث يغني بعلاك
اجلس والوقت طيفي
حتى تزهو في سماك

انظر في ليلي بلا حدود
والقلم عاجز عن صفاك
وعند المساء تزهو عيناي
عند رؤياك
فيا ليت تبقى تضيء دربي
ودربك في هواك

عبير احمد نصار

زمني ذيل القرن العشرين

زمني ذيل القرن العشرين
زمن الثورة
زمن الثورة
زمن الاطفال الفقراء المقهورين
تتربع فوق الصدر كوابيس شتى
جثث لطفان
عفنة تاريخ المرتدين
وانا وحدي
كرة تجري في ملعبهم بين فريق وفريق
قلبي ثوب الليل
وريحان الارض
لا يرهبني نفي للشرق والغرب
فالدنيا كل الدنيا سجن
والعالم كل العالم سجان
لي طفل باق يرضع من ثدي
الارض المجبولة بالدم حنان
لي مئذنة في القدس المصلوبة بين الاوغاد
وكنيسة عيسى خرساء الاجراس تناثر حب
اللؤلؤ من عينيها فوق العتبات
اركض في الشارع يسبقني حجر الاطفال
الى الشارع قبل الشمس
يتجمع حولي الصبية من كل الوطن
المذبوح على الطرقات
هذا من غزة يأتي كعمود ضياء
هذا من جبل النار المشهورة بالثوار
هذا من طور القرآن
هذا من يعبد من ذاك الطفل
القادم عار الصدر معاق
دكت اكعاب بنادقهم رأسي دكا
هذا من رحم الارض تولد
وعلى حب الارض الأم تعود
صور واحدة تجمع كل الاطفال بوطن
الهم
كل حملوا حجرا صوب العادي كان
يسير مداه
سكن الفالج جسم الليل
من خصرته حتى القدمين

صرخت امي حين الجند العزب تهالوا
فوق الدار قططا جوعى
دكت اكعاب بنادقهم رأسي دكا
داست فوق خدودي حذاهم
صدري كان طريقا تمشي فوق رباه
خطاهم
ما قلت الآه ولا لحظة
كانت لغتي اقوى من سطوتهم
كانت لغتي اهدأ من رجفتهم
كانت لغتي حجرا ينسف مدفع
ويشق ظلام العتمة نصرا
كانت لغتي هذي القوة لن توصلهم نحو القمة
كانت لغتي لغما موقوتا يلغي الردة
كانوا اكثر من عشرين
وانا وحدي
سكنوا عني
كانت دهشتهم تعلا ارجاء الحي
حين رأوني
هذا
كنت الكعبة
كانوا طوافين
حملوا كل حديد الدنيا ظنا انا نركع بين يديهم مذعورين
مسافات شتى ان اصبح عبدا يا كنعان
فانا اعند من أعندهم
حين يصير العبد السيد
ويكون السيد عبدا للاوغاد المحتلين
وانا اوفى من سنبلة تعطي الخير لصاحبها
حين تراد يسابق شمسا طلعتها
ويسابق كل اصيل
دكت اكعاب بنادقهم رأسي دكا
وتسابق كل نحوي
من يسبق منهم في ضربي
اخذوا يتجهون الي
يتبارون علي
فانا طفل منبوذ في هذا القرن العشرين
من يقتني منهم قبل
فانا شرير الكون
يا كنعان

يا كنعان
ان قصفوا بيتك هذا الطيني بصاروخ
لا تجعل رايتك البيضاء تلوح
لا تستسلم ما دامت فيك عروق
تنبض بالحب لارض الهم تبوح
هذا يا كنعان رمز فضيحتهم
هذا يا كنعان رمز هزيمتهم
في ذيل القرن العشرين
يا كنعان
يا كنعان
اضرب بعصاك البحر فينفلق البحر
الى يبس تجري فوق مداه خطاك
يا كنعان
هذا الوطن المرسوم على خديك
تجاعيد
ما احلاه
ما أجمل صورته حين تراك شهيد
يا كنعان
قدر ان يصبح دمك نيل
ويكون الموت خلاص الدنيا
يا كنعان
ابعدت الآن لشرق الارض حزين
اعتقدوا ان البعد يفيد المحتلين
وبأن العشق ببعد العاشق عن معشوقه بضع سنين
وتناسوا ان جذورك اعمق من كل محيطات الدنيا
وبأن العشق بأرض الغربة يصبح نخلا
يا كنعان
ليت الزمن الاول زمني
ان سبقت فرسك فرسي
كان الثأر شعار
ليت الثأر يعود شعار الدنيا
ليت نبيا باسم الثأر ينادي
كي تتحول من اصنام للثوار
هذا يا كنعان شعاري الان
سطر تاريخ الشرق بمقلاع حجارة
واكتب ان الاطفال بأرض الهم
اسود الغابة

جمال ابراش

نديم

«نديم» .. الحياة مليئة بالحب ومليئة بالاشواق والحياة هي مجمع الانسانية واسلوب التفاهم متمنيا ان يكونوا مثلما ارادت الحياة لهم.

«تحية» الى السيد نظمي ابوبكر: يسعدني ومن خلال صفحات الهايد بارك ان اقول لك كل امنيات الخير والمحبة ارسلها اليك عبر نسمات وحبات مطر هذا الفصل وان اقول لك انك مبدع.

«وردة» .. اقدمها الى بثينة السراحين كونها استحقت وانجزت وانني متابع نشيط لكل ما كتبت وحللت فمن لجمل الازهار واروع ما نزل بالطبيعة اقدم وردة وشكر لبثينة مع كل امنياتي.

فاكس .. الى جميع الاصدقاء في جريدة الحدث، جريدة كل الناس متمنيا لكم كل الامنيات وان نكون دائما عبر صفحات الهايد بارك التي عرفتني بكم امثال الشاعر الكبير محمد عبدالعليم واسماعيل الشرع وبسمة الحوراني وبسام حتمل العبادي وعبدالرزاق كريم ومحمد عواد السميران وتيسير عبدالله المغاصبة ومحمد علي نوح ومحمود النسور وغيرهم متمنيا منكم المزيد لتبقى هذه الصفحة مزدهرة بكم وارجو من السيد محمد عبدالعليم تزويدنا بقصيدة تشمل اسماء هذه النخبة اللطيفة ولك كل الشكر.

«دعاء» .. يا رب اعطني ولا تحرمني ووفقني في اختيار شريكة حياتي.

يحيى ابونديم

مسابقة من هو..؟

هذه الصورة لفنان عربي معروف
اعرف من هو واربح خمسة دنانير

كوبون مسابقة من هو؟

الاسم : ____________

الاجابة: ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة العدد (٩٩) وكان عن الفنانة نجوى كرم القارئ :

ايمن فقوسة

مبروك للفائز .. وعليه مراجعة المدير المالي لاستلام جائزته.

مبروك

رزق السيد فايز قطيشات مدير المجمع الثقافي لامانة عمان الكبرى بمولود ذكر سماه محمد

مبروك .. وجعله الله من ابناء السلامة

مبروك

* ميرا سمير عابدين

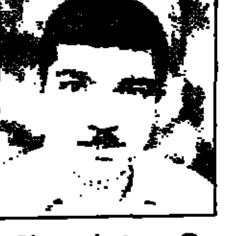
والدها يهنئها بمناسبة تفوقها في برنامج «قطار المعرفة» ويتمنى لها التفوق المستمر.

مبروك

* رزق السيد خميس ابوشنب من موظفي شركة الكهرباء الاردنية والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه «سلطان» جعله الله من ابناء السعادة والسلامة واقر به عيون والديه.

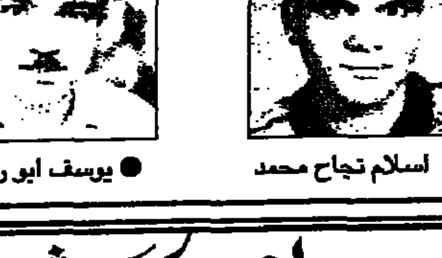
اصدقاء الهايد بارك



● اسلام نجاح محمد ● يوسف ابو رميلة

براعم الحدث




● يزن عزام العمر ● احمد فخري عبدالرحيم



● محمد عمر الرفاعي ● اماني احمد محاسنة

TOP SECRET

قتة مقادم

تصديقا لكلام تنتثر هنا وهناك عن علاقة غير بريئة ما بين فنان معروف وفنانة معروفة جدا تسربت اخبار بأن الفنان المطلق على علاقة حميمة جدا بالفنانة غير المطلقة وانهما لا يكادان يفترقان عن بعضهما وقد شوهدا وهما يتناولان اطباق قتة المقادم في احد المطاعم الشعبية.

●●●

تروج الشائعات عن نفسها

حين تهدأ سيرة الفنانة المعروفة صحفيا ولا يكتب عنها سلبا او ايجابا وتقرأ الصحف والمجلات فلا ترى لنفسها ذكرا تتصل بنفسها بالصحفيين الذين لا يميزون صوتها باعتبارها ليست مطربة او ممثلة وتلقنهم شائعة ما تدعي انها سمعتها عن الفنانة فلانة والتي هي ذات نفسها.

●●●

زواج نصف سري

تم بشكل نصف سري زواج مطربة وممثلة مطلقة من احد رجال الاعمال والذي اعلن عن رغبته المطلقة في معاملة ابنتها من زوجها الاول معاملة ممتازة.

وكلمة نصف سري التي هي عنوان الخبر هي فقط للتدليل على ان المطربة لم تدع احدا سوى الاهل والمقربين ورفضت ان تنشر صور زفافها في الصحف والمجلات.

●●●

الموزع يفرض زوجته

بات معروفا ان اي فيلم يباع لموزع له علاقة باحدى المحطات الفضائية يجب ان تشترك زوجته ببطولته او بتمثيل دور فيه حتى لو كان الدور مؤلفا من جملة واحدة وقد ادى هذا الى تغيير بعض الادوار في بعض الافلام التي تم بالنسبة لهذا اتفاق مبدئي على التوزيع.

عبر مسيرة فنية مليئة بالاعمال الجادة والهادفة

سناء اللحام: تمنيت تمثيل دور نازك السلحدار في ليالي الحلمية

الحدث - خاص

سناء اللحام فنانة تعرف طريقها تماما، وتسير فيه خطوة خطوة، وهي تقول: «أنا لست متسرعة لنيل الشهرة». وفي هذا الحديث حدثتنا سناء عن بداياتها، اعمالها، حكايتها مع المسرح واشياء اخرى.

● مشوار الفن يبدأ بخطوة، كيف كانت خطوتك الاولى؟

- كنت في صغري هاوية للفن، وايضا هاوية للغناء، ولكن حبي للتمثيل كان اقوى، وشجعني اهلي منذ طفولتي على هذا الامر، فزرعوا فيّ الحلم دون ان يشعروا، ولكن زواجي واطفالي حالوا دون تكملة المشوار، ولكن بعد ان كبر اولادي وموافقة زوجي صادفت المخرج الكبير الاستاذ مظهر ياسين وعرضت عليه حبي للتمثيل وكان انذاك يبحث عن شخصية الام للمسرحية الانسانية الهادفة «لا.. لليأس» وهي مسرحية انسانية هادفة تعالج وضع للمعوقين حركيا في المجتمع، وكانت شخصية الام حقيقة شخصية مركبة وصعبة جدا ولكن ملاحظات الاستاذ مظهر ياسين كانت دروسا كبيرة لي، وكان دائما يعطي ارشاداته وكانت بمثابة حبوب اثمرت اشجارا خضراء للمسرح الاردني وكان دائما يزرع في نفوسنا الثقة، وفعلا له فضل كبير علي وعلى زملائي الفنانين. ومن هنا كانت البداية والخطوة الاولى وبعدها شاركت في المسرحية الكوميدية الهادفة «الطب في اجازة» ايضا للمخرج الاستاذ مظهر ياسين وعرضت جميع الاعمال المسرحية في المركز الثقافي الملكي - المسرح الرئيسي.

هذا عن المسرح اما عن التلفزيون فكان المسلسل الاول (الصقر والرها) للفنانة السورية من اصل فلسطيني فرح بسيسو، وانا والفنان روحي الصفدي ومن اخراج محمد عايش. والمسلسل العربي للمخرج ابراهيم الشقنقيري (ان الاوان) من بطولتي والمسلسل المصري (مرايا الحب) بمشاركتي والفنانة دينا عبدالله والفنان عماد رشاد والفنان عبدالرحمن ابوزهرة، والمسلسل السوري «دروب متقاطعة» من بطولتي، رضوان عقيلي، صباح بركات اضافة لبعض المسلسلات التي لا اذكرها حاليا.

الفنان الاردني يحتاج الى الدعم من وسائل الاعلام

● ما هو الاساس الذي تختارين فيه اعمالك؟

- على اساس النص الجيد ذو المضمون العميق والذي يتطرق للمشاكل الانسانية العامة فتشدني المواضيع التي تهم كل انسان.

● ماذا تعني لك الشهرة؟

- الشهرة وسيلة وليست هدفا، وسيلة لايصال ما اريد ان اقوله للناس.

● وماذا عن حبك للورد، ولو رغبت باهداء وردة فلمن تهديها؟

- انا احب الورود منذ صغري والياسمين بالذات، الورد يعني لي الحياة الحلوة والتسامح والحب واهديها لكل انسان محروم من السعادة.

● بعيدا عن الفن كيف تعيشين حياتك؟

- انا انسانة بيتوية متعلقة بالمنزل كثيرا، وفي اوقات فراغي امارس هوايتي المحببة القراءة وفي صنع اعمال يدوية.

● هل قمت بتصوير بعض اعمالك المسرحية؟

- نعم، صورت مسرحية «لا .. لليأس» ومسرحية «الطب في اجازة» واحتفظ ببعض حلقاتي التلفزيونية.

● هل يهمك النقد؟

- جدا اذا كان نقدا بناء، ومن اخطائي استفيد، ومن النقد اتعلم واتمنى على اعلامنا مناصرة الفنان الاردني وتشجيعه.

● تعاملت مع العديد من الفنانين العرب والمحليين، مع من ترتاحين بأعمالك؟

- مع الفنان عباس النوري والفنان روحي الصفدي والفنان محمد جميل السردي والفنان منذر النبالي.

● هل هناك شخصية فنية تأثرت بها وتمنيت تمثيلها؟

- نعم الفنانة الكبيرة سناء جميل وسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وتمنيت بأن اقوم بتمثيل دور نازك السلحدار للفنانة صفية العمري.

● هل الفنان سهل العشرة في حياته الزوجية؟

- الفنان انسان له مشاعر واحاسيس مثل كل البشر، وربما يكون نرجسيا بعض الشيء، ولكنه انسان، فقد كنت وما زلت اما، تحب وتعطي مثل كل الناس ولكن يوجد انسان سهل العشرة، واخر لا، فالمسألة متعلقة بالانسان.

● ما اخر اعمالك الفنية؟

- مسلسل تلفزيوني لـ ART من اخراج محمد العوالي بعنوان «طوف وشوف» والاخر بعنوان «مختصر مفيد». وللمسرح هناك مهرجان مسرحي لاسرة الفن الاردني برعاية معالي وزير الثقافة والشباب في المركز الثقافي الملكي بتاريخ ٩٧/٦/٢٣ للمسرحية الكوميدية الناقدة «مستشفى الاحلام السعيدة» والمسرحية الانسانية الهادفة «الختيار» من تأليف الدكتور المحامي شكري الحسن والاخرى من تأليف الدكتور محمد رجب سلامة والمهرجان من اعداد واخراج الاستاذ مظهر ياسين. ويمثل فيها محمد جميل، منذر النبالي ولاول مرة سعاد حسني، صهيب الكسواني، واحمد زعتر، ومها الهندي ونخبة من اسرة الفن الاردني، الموسيقا التصويرية للملحن محمد الشاعر ومصمم الازياء والماكياج الفنان فيصل منصور.

وفي النهاية اشكر جريدة الحدث واتمنى لها النجاح.

الشريط الفني

فرقة عالمية لعمرو دياب

مواكبة لخطواته العالمية في عروضه واغانيه المقبلة قرر المطرب عمرو دياب ان يجري تطويرا لفرقته فاضاف عليها عددا من العازفين المشهورين بامكانياتهم الفنية الكبيرة، واتفق على ان يقيم حفلات صيفية في عدد من العواصم الاوروبية والمقاطعات الامريكية مع فرقته الجديدة.

●●●

عودة وردة لحلمي بكر

سجلت المطربة وردة الجزائرية اول لحن تعود به الى الحان الفنان حلمي بكر وذلك بعد خصام دام ثماني سنوات بينهما وكانت اخر اغنية تعاونا فيها هي «ما اخترناش» اما لحن العودة فقد كان من خلال اغنية تحمل عنوان «اتمسكن لما اتمكن».

●●●

سميرة سعيد تهاجر الى امريكا

قالت المطربة سميرة سعيد انها تستعد للهجرة الى امريكا بحيث تكون هي وابنها شادي مع زوجها المغربي الامريكي مصطفى النابلسي وتعيش معه هناك مكتسبة الجنسية الامريكية بعد الزواج.

والمعروف ان سميرة كانت قد اكتسبت الجنسية المصرية بحكم زواجها من الموسيقار هاني مهنا.

وقد اكدت سميرة ان اقامتها في امريكا لن تجعلها توقف نشاطها الفني في القاهرة بل هي ستعود بين فترة واخرى لتسجيل اغانيها الجديدة وتطرح اشرطتها في الاسواق.

●●●

مؤامرة على نادية الجندي

وصفت الفنانة نادية الجندي المحضر الذي سجل لفيلمها «امراة فوق القمة» مع القول بأنه مشهد مثير للغرائز بقولها ان هناك من يتآمر عليها ويريد التغطية على نجوميتها ونجاحها لانها لم تستخدم طوال حياتها الفنية سلاح الجنس او التعري بهدف اثارة الغرائز الرخيصة.

جمع بين الرسم وتصفيف الشعر

محمد الحايك.. يحول القطع الفنية الصغيرة الى قصور جميلة

الحدث - خاص

ميزة الفنان عن الشخص العادي هو انه يكثر التأمل ويطيله.. والحال نفسه ينطبق على «محمد الحايك» الذي استوقفته دقة التصميم وجماله في قصر احد اقربائه.. وما هي الا ايام معدودة مضت على هذه الوقفة.. حتى ابتكر هذا الفنان مجسما خشبيا يمثل نسخة طبق الاصل عن قصر قريبه وليقدمه له كهدية نالت اعجاب الجميع.

دعونا نستمع الى بقية الحكاية على لسان محمد حيث يقول: فكرة استخدام الخشب في عمل تصاميم للقصور والفلل كانت جديدة على عالم التصميم والمعمار حسبما سمعت من عدد من مهندسي المعمار الذين شجعوني على الاستمرار في هذا الاتجاه، وفعلا قمت باعداد تصاميم هي من صنع خيالي هذه المرة وفي كل مرة كنت انجز فيها اعداد تصميم معين كنت اشعر بالفخر والسعادة لانني ببساطة قمت بانجاز عمل احبه كثيرا.



ومحمد يؤكد بأن هذه الموهبة لم تأت من فراغ بعد مضي (٣٢) سنة من عمره بل يقول: منذ سني عمري الاولى وانا اقضي ساعات طويلة بين لوحتي وريشتي اهيم بينهما في عالم الرسم الفسيح. كذلك فانني اعمل حاليا ككوافير بحيث اجد بأن هذه المهنة ترضيني كفنان يؤمن بأن مهنة التزيين هي فن راق لا يمكن النجاح به الا لمن يمتلك الموهبة الكافية في هذا المجال الذي اجد بأنه يرتبط مع الفن التشكيلي كون كلا الفنين يحتاجان لوجود لمسات فنية خاصة فيهما.

وعن كيفية اعداد تصميماته يخبرنا محمد بذلك قائلا: انها تحتاج الى الصبر وسعة الصدر ذلك لانها تصنع من اعداد قطع صغيرة احيانا هي غاية في التعقيد، واي خطأ بسيط اثناء اعداد التصميم يحتم علي العودة للبدء من الصفر وبعد تفكيك الاجزاء التي ركبت مسبقا.

اما طموح الفنان محمد الحايك ومشاريعه المستقبلية فهي تتمثل كما يقول بعمل معرض لمجسماته تلك - وهنا يبتسم - ليحدثنا بنظرة امل اشعر بأن المعرض سينال رضى الكثيرين.. كم اتمنى ان يقبل الناس على شراء تصاميمي التي وضعت فيها كل خبرتي وفني في السنين الماضية.. علني اجد من ورائها المردود الكافي للتفرغ التام لاعداد المزيد منها لافخر في يوم من الايام بأنني اضفت لمسة من لمساتي الجميلة على مباني وطني الحبيب..

محمد في النهاية يقول: اهلي واصدقائي قدموا لي الكثير من التشجيع والدعم المعنوي.. بقي على الجهات المعنية والمسؤولة ان تلفت انظارها الينا وان تقدم لنا دعمها.

● محمد الحايك

نقابة الموسيقيين فتحت التحقيق معه

هاني شنودة: أم كلثوم اغانيها جنسية وعبدالوهاب جاهل في الموسيقى

اعلنت نقابة الموسيقيين وقف عضوية الملحن والعازف هاني شنودة وطلب التحقيق معه، المصادر الفنية سربت ان السبب يعود لان هاني ادلى بتصريحات غريبة نشرتها جريدة سياسية معارضة هاجم فيها ام كلثوم هجوما عنيفا ولم يوفر الموسيقار محمد عبدالوهاب وعرج ايضا على ليلى مراد.

اما ما قاله هاني واصبح موضوع مساءلة وتحقيق وربما محل عقاب فهو ان اغاني الشباب ممتازة ومن يهاجمها باعتبار انها تخاطب الغريزة وليس العقل اولى به ان يهاجم اغاني أم كلثوم التي تذاع ليلا ونهارا فهي التي تهيج الغريزة وتمجد اللذة الحسية والمتعة الجسدية، وارجعوا الى اصل اللغة العربية لكي تروا ان كلمة الوصال الشهيرة في اغانيها تعني اللقاء الجنسي بين الرجل والمراة، فمن الذي يخاطب الغريزة ام ان الحكاية هي لان احدا ما لم يكن يستطيع ان يجرؤ على انتقاد ام كلثوم لانها كانت مركز قوى، وانتقل هاني بعد ذلك الى الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب فقال انه لم يكن يفهم الا في الطب وخاصة الباطني، اما الموسيقى فقد كان جاهلا تماما بقراءة قواعدها لانه لم يتخرج من كلية او معهد وانه كشف عن جهله في كثير من الاغنيات.

هكذا امن الفعل

الحدث
جريدة كل الناس
350 فلســا
E-mail: hadath @ access -com - jo
الحدث الالكتروني http://www. accessme - com/Al-Hadath/
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL- HADATH MONDAY (9) JUNE 1997 NO (101)



الحـــريـــف

لا تستطيع قراءة الخارطة السياسية الاردنية دون ان يستوقفك.. فهو شاهد على كثير مما جرى ويجري وشعرة وصل بين الحكم والاسلاميين!

اسلامي لكنه لا يرتدي «العمامة» ولا تطغى على لغته المحرمات والاوامر والزجر، ويملك «جواز سفر» ممهورا بخبرات علمية وعملية تؤهله لعبور القرن الحادي والعشرين.

يفشل من يحاول حصر الشهادات التي يحملها او الحقول التي ابحر بها ولكنه ومنذ اواخر الخمسينات وهو يجاهد في عمان حتى اصبح حاضرا في كل شيء.

هذا الرجل الذي اشغلته السياسة ما زال يعتز بأنه قروي وفلاح ينحدر من اسرة زراعية من قرية «عين كارم» في القدس، وهو ينتمي لعشيرة «الضراز» وهي العشيرة التي ينتسب لها الشيخ عيسى منون رحمه الله وهو عالم جليل كان عميدا لكلية الشريعة في الازهر في الخمسينيات وكان يسمى بشيخ رواق الشوام في الازهر.

درس في مدرسة السلط بين عامي ٤٨ - ٥٢ وكان طالبا مجتهدا ومتفوقا، ورغم ميوله السياسية فقد كان نشاطه دعويا في اطار نشاطات الاخوان المسلمين التي كانت بعيدة عن السياسة في تلك السنوات.

لم يعرف عنه «التصادم» ويعتبر من رواد «الاخوان المسلمين» في العلاقة مع السلطة والحكم..

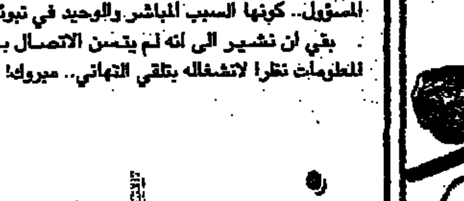
شارك في ثلاث حكومات، فقد كان وزيرا مع المرحوم وصفي التل، ومع احمد اللوزي، ومع زيد الرفاعي، وكان ثمن مشاركته في حكومة الرفاعي قرار تجميده بالاخوان وهجوم واتهامات لا حدود لها.

لم يغير جلده وما زال رغم مضي السنوات يقود تيار المصالحة مع الحكم ويعتبر من رموز الحمائم رغم تاكيده بان مصطلحات الحمائم والصقور لا وجود لها وهي لاختراع الصحافة.

لم يترك «الاخوان» وان عهد اليه قيادة حزب العمل الاسلامي.. الحزب الاكثر تاثيرا في الشارع والاكثر نفوذا والاكثر «خطرا» كما ينظر له بعض رجالات الحكم!!

سنوات عمله في السياسة علمته كيف يخرج من «المطبات» وكيف يواجه الاعاصير باقل الخسائر.. وكيف يناور، وتعلم ان التمسك بالمبادئ لا يعني على الاطلاق عدم اللعب من «تحت الطاولة» فهذه هي السياسة.

انه د اسحق الفرحان.. مراوغ بارع.. يجيد ربط الخيوط ويستطيع في احلك الاوقات الابقاء على شعرة معاوية دون انقطاع.. لم يخسر الاخوان وظل على علاقة حميمة مع «القصر».. انه باختصار «حريف» سياسة وليس هاويا!!



الستالايت دمر حياة المغترب

عاد المغترب ... من الغربة بعد (١١) سنة جمع اخوانه وفتح لهم مشروعا مشتركا كاستراحة في منطقة الاغوار.

ما ... بعد ذلك ان المغترب اياه اشترى بعد ذلك ستالايت واصبح يجلس لمشاهدة برامجه ليل نهار مما نتج عنه اهمال للاستراحة وبلغت خسائره خلال شهر واحد (٧) الاف دينار.

الطريف في الموضوع ان المغترب وبعد هذه النكسة وكثرة الديون هرب الى العقبة وبعث رسالة الى اهله يقول فيها «انا مبسوط وتمام التمام بس ارجوكم ابحثوا لي الستالايت لاني مش قادر اعيش من دونه».

المسؤول تعين بالواسطة

جملة من التقولات رافقت تعيين مسؤول كبير في موقع مهم في احدى الوزارات.

ابرز هذه التقولات تشير الى ان هذا المسؤول مقرب من احد اقطاب الحكومة الذي كان وراء تعيينه في المنصب.. الا ان مصادر في الوزارة المعنية اكدت على كفاءة هذا المسؤول.. كونها السبب المباشر والوحيد في تبوئه لهذا المنصب.

بقي ان نشير الى انه لم يتسن الاتصال بالمسؤول المشار اليه لمواجهته بهذه المعلومات نظرا لانشغاله بتلقي التهاني.. مبروك!

بعضهم بدوروا على ارض للمعرض

مصنع تريكو معروف في الزرقاء ويملك ٥٠٪ من اسهمه يهود حاول قبل شهر عمل معرض لمنتجاته بالقرب من مستشفى الحكمة الا ان صاحب الارض واهالي الزرقاء رفضوا رفضا قاطعا اقامة هذا المعرض.. وافشلوه.

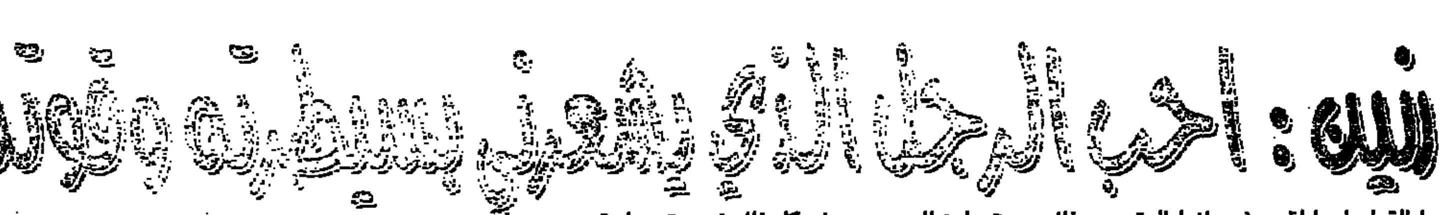
فضيحة بجلاجل

نائب معارض من الدرجة الاولى معروف بصولاته وجولاته في محاربة التطبيع التقطت له صورة مؤخرا اثناء مشاركته في مؤتمر برلماني وهو يجلس مع احد المسؤولين اليهود، وفي حديث ودي استمر لمدة ساعة كاملة.. ويا فضيحة الفضايح.

حرب شائعات

حرب الشائعات تلاحق نائبين سابقين في احدى دوائر عمان

الشائعات التي يطلقها مرشحون منافسون تركزت على انخفاض شعبية سعادتهما.. نظرا لان ايا منهما لم يتواجد في الدائرة التي انتخبتهما الا في المناسبات فقط.



رنين: احب الرجل الذي يشعرني بسيطرته وقوته

اطلقوا عليها لقب «شمبانيا الرقص» وذلك لما تتمتع به من ميزات جمالية ومقومات جسدية اهلتها لأن تتبوأ مكانة متميزة بين راقصات جيلها، ولم لا وهي تمتلك كل هذا الكم الهائل من الانوثة الطاغية والمتفجرة كبركان هادر يطلق حمما من اللهب الذي يشوي قلوب كل من يشاهدها ويجعلها تدق بسرعة الف نبضة في الثانية.

رنين ذلك هو اسمها الفني والمعروفة به كراقصة وفنانة يتحلق حولها المئات ليليا ليشاهدوا ويستمتعوا باهتزازات جسدها المرتعش ويذوبوا عشقا وهياما بها ولكن دون تجاوز للحدود ورغم كل ذلك فهي تحمل في قلبها حسرة ومرارة من تجربة عاطفية مرت بها وتركت في نفسها جرحا عميقا، وكان ذلك من قبل احد الرجال. وعن تلك التجربة تقول انا لست حاقدة على الرجل، انها مرحلة تجربة قاسية مررت بها جعلتني احذر الرجل وانطلاقا من هذا الحذر تعاملت معه بشكل اعتقدت انني انتقم منه ولكني اكتشفت ان الرجال الحقيقيين اصبحوا الان كالعملة النادرة.

وهنا سئلت هل تفكر بالزواج مجددا فأجابت انني افكر في الزواج ولكن بشرط ان يحبني الرجل الذي سيكون زوج المستقبل كما انا، اي ان يحب رنين الفنانة ورنين الانسانة، وان يجعلني اشعر بقوته وسيطرته الى جانب احترامه لشخصي ولفني. واريده ان يكون ميسور الحال لانه اذا دخل الفقر من الباب هرب الحب من الشباك.

وعما حققته خلال مسيرتها الفنية التي تمتد لتسع سنوات قالت يكفي انني احمل لقب «شمبانيا الرقص» وهو وسام اعتز به. اما على المستوى الاخر فلا اعتقد ان واحدة من الراقصات الحاليات حققت انجازا يذكر، فمدرسة نادية جمال ما تزال تفرض نفسها بقوة برغم غيابها الطويل، ولم تأت حتى اليوم الراقصة التي تستطيع ان تترك اثرا وبصمات كما فعلت نادية جمال، وللاسف اصبح الرقص الان بدلة جاهزة ترتديها اية فتاة تتوفر فيها القامة المثيرة لتصبح راقصة شرقية، كما ان دخول الراقصات الوافدات على الخط اساء الى الرقص الشرقي.





اقامته الحدث وحضره الكباريتي والصحفيون

حفل تكريم ووداع للدكتور مروان المعشر

اقامت جريدة الحدث حفل تكريم ووداع لوزير الاعلام السابق الدكتور مروان المعشر الذي سيغادر عمان هذا الاسبوع بعد ان عين سفيرا للاردن في واشنطن.

الحفل الذي اقيم في فندق الشرق الاوسط حضره دولة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي ووزير التنمية الادارية السابق كمال ناصر وعدد كبير من الصحفيين والصحفيات في الصحف اليومية والاسبوعية الاردنية ومراسلي شبكات التلفزة والاذاعة والوكالات العالمية.

الزميل نضال منصور رئيس التحرير المسؤول لـ «الحدث» اعرب خلال الحفل عن تقديره للجهود التي بذلها د. المعشر في تعزيز العلاقة مع الاعلاميين وفي ارساء تقاليد ديمقراطية في التعامل مع الصحافة.

وقدمت الحدث لوزير الاعلام السابق الدكتور مروان المعشر هدية تذكارية عبارة عن «رسم كاريكاتيري» للمعشر كان قد نشر في وقت سابق في الحدث.

المعشر بدوره اعرب عن اعتزازه بالعلاقة مع الاعلاميين وعن سعادته بالتجربة التي عمل بها وزيرا للاعلام مؤكدا بأن الديمقراطية مستمرة في الاردن حتى وان كانت هناك بعض العثرات.

تصوير: سهيل الزريقي















